إعادة التشكيل الوزاري بدلاً من التعديل

عين المخابرات الأمريكية على إيران

الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

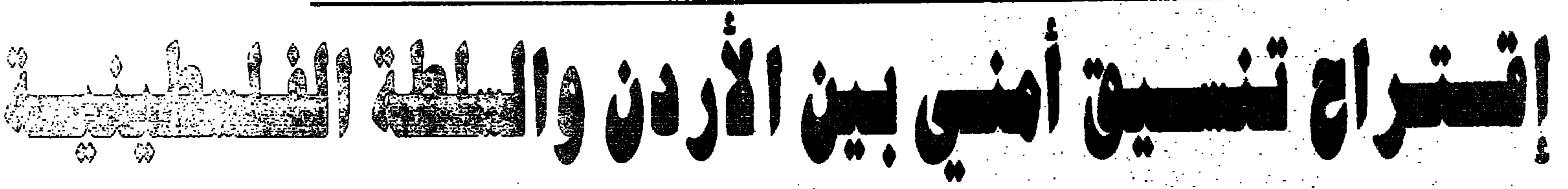
AL-ORDON- Monday 5 February 1996 No (25)

ميليشيات مسلحة لحاخام متطرف

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة النقاب عن ان لدى المخابرات الاسرائيلية معلومات مؤكدة مفادها ان هناك ميليشيات مسلحة يتم تشكيلها هذه الايام بامر الحاخام المتطرف موزي مشولام الموجود في السجن، وان هدف هذه الميليشيات هو منع تفكيك واخلاء المستوطنات اليهودية القائمة في الاراضي المحتلة، ومنع اخلاء المستوطنين من هذه المناطق، والعمل على افشال سياسة الحكومة العمالية الحالية برئاسة شمعون بيريس، خاصة في مجال السياسة الخارجية.

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى المخابرات ايضا ان الميليشيات المسلحة الخاصة بالحاخام المتطرف تخطط لاغتيال وتصفية عدد من اعضاء الحكومة الحالية، على راسهم شمعون بيريس وموشيه شاحل.

بهدف التضييق على حماس والجهاد الاسلامي



إقتراح تنسيق أمني بين الأردن والسلطة الفلسطينية

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن توجه رسمي فلسطيني يهدف الى سحب البساط من تحت حركة حماس، والضغط على الحركة من اجل القبول بالامر الواقع، والتسليم بقيادة عرفات السلطة الوطنية الفلسطينية، وبنتائج الانتخابات الفلسطينية التي جرت مؤخرا.

واكدت مصادر مطلعة ان زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرة الى عمان، ولقاءه بالملك الحسين والشريف زيد بن شاكر كانت تهدف الى تعزيز هذا المبدأ، من خلال الحصول على وعد اردني بممارسة ضغوط على حركة حماس.

واشارت المصادر الى ان الرئيس عرفات قام بتقديم معلومات ووثائق تدين حركة حماس وتشير الى بعض نشاطاتها في الاردن، وبخاصة ما وصفه عرفات بانه نوع من النشاطات المشبوهة التي تحرج الاردن امام الدول الاخرى. وقالت المصادر ان عرفات عرض على الشريف زيد بن شاكر ان يكون هناك تنسيق امني بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية يتم تبادل المعلومات الخاصة بالتطرف وتحديدا في مجال نشاطات حركة حماس، والجهاد الاسلامي.

ومن بين ما طلبه عرفات، كما تؤكد المصادر، التضييق على الحركة في الاردن، ومحاولة الفصل بين الحركة والاخوان المسلمين حيث يرى عرفات ان «الاخوان» هم الذين يمدون حركة حماس بالقوى والدعم. من جهة ثانية كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن مطلب اخر جديد للرئيس عرفات يتمثل بمساندة السلطة الفلسطينية في مفاوضات المرحلة النهائية التي ستبدأ خلال اشهر، وبخاصة في موضوع القدس، كما التمس عرفات من جلالة الملك الحسين مساعدته في ممارسة الضغوط على شمعون بيريس الذي بدأ يهمل المسار الفلسطيني بسبب اعطائه الاولوية للمسار السوري.

وكان مسؤول كبير في حماس قد نفى الاخبار التي ذكرت انها وافقت على (٥٠) مقعدا كحصة لها في المجلس الوطني القادم الذي سيضم ايضا «٨٨» عضوا ممن انتخبوا مؤخرا في المجلس التشريعي، وبذلك يكونون ممثلين للفلسطينيي الداخل، كما سيضم رموزا اخرى تصل في مجموعها الى (٤٨٢)، وهو العدد المقرر لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج.

المسؤول الحماسي اكد الموقف المبدئي في رفض المشاركة في الانتخابات الفلسطينية، لانها تعطي الاعتراف الاسلامي باوسلو كما تمنح السلطة الفلسطينية «الشرعية» المطلوبة والضرورية للموافقة على التنازل باسم فلسطين عن حقوق الفلسطينيين في القدس وفي مناطق ١٩٤٨ وفي قضية اللاجئين والنازحين وعلاقات الاستيعاب الاسرائيلي للاقتصاد الفلسطيني.

وقال المسؤول الفلسطيني: ان رفضنا لاتفاقيات عرفات مع الاسرائيليين هو نتيجة لرفضنا فكرة المهادنة والاستسلام مع دولة ما زالت تغتصب حقوقنا. لذلك قاطعنا الانتخابات، وسنرفض دخول المجلس في اية «كوتا» يقترحونها بناء على محاولتهم تضليل الراي العام الفلسطيني ان جميع ابنائه ممثلون في المجلس الوطني القادم الذي ستكون اولى مهماته تغيير الميثاق الذي صاغه شهداؤنا بدمائهم وكتبه معتقلونا بسنوات تعذيبهم.

واضاف: لقد طلب شمعون بيريس ضرورة تفريغ الميثاق من محتواه الجهادي خلال فترة لا تتجاوز اذار ١٩٩٦، وقبل بدء مباحثات المرحلة النهائية، ولذلك سمحت اسرائيل بعودة اعضاء المجلس الوطني بكامل اعدادهم، ومن ضمنهم المطلوبون امنيا. والقصد واضح وصريح، وهو استكمال النصاب القانوني لمجلس وطني يوافق على طلب عرفات وضع ميثاق جديد معدل يكون ترجمة امينة لما تريده اسرائيل من التزامات جارتها الجديدة.

المهندس ابراهيم غوشة استغرب في تصريحه الى «الاردن» موقف السلطة الوطنية المتناقض، ففي الوقت الذي تتحاور فيه مع حماس منذ اجتماع القاهرة، تعود وتطلب الى الاردن التقليل من نشاط حماس، وقال ان حركة حماس تمارس نشاطها في الاردن منذ ست سنوات، وموقفها ينحصر في ابراز المواقف السياسية في كل المنعطفات الهامة في القضية الفلسطينية كما ان راي الحركة مرغوب ومطلوب دائما في هذه المنعطفات. والسلطة الفلسطينية لا تريد لاية جهة ان تعبر عن مواقف اعلامية او سياسية لا تنسجم مع السلطة، في حين تتمسك الحركة بالمقاومة والجهاد، واضاف انه طلب مني ان اساهم في توجيه الكلمات التي ستلقى في تأبين الشهيد يحيى عياش في قطاع غزة، والذي كما يبدو لم يرض السلطة الوطنية الفلسطينية او الصهاينة.



عرفات — زيد بن شاكر

التعديل الوزاري لم يعد واردا

في الوقت الذي ما يزال البعض يتحدث عن قرب اجراء تعديل وزاري على حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بدأت بعض الفعاليات السياسية والبرلمانية تستبعد احتمالية اجراء تعديل على الحكومة.

ووفق مصادر مقربة من رئيس الوزراء فان سيادته غض النظر تماما عن مسألة التعديل التي كثر الحديث عنها، والتي حددت بعد موعد اقرار الموازنة.

ووفق المصادر نفسها، فان سيادته ابلغ عدداً من المقربين منه، وبخاصة نائبيه ان مسألة التعديل اصبحت غير واردة على الاطلاق، وان سلبياتها ستكون اكبر بكثير من ايجابياتها.

وعلم ان سيادته أسر الى نائبيه وبعض المقربين منه ان البديل سيكون اعادة تشكيل الحكومة من جديد، وان جلالة الملك الحسين من المقتنعين باعادة التشكيل الحكومي برئاسة سيادته. وعلم ايضا ان مسألة اعادة التشكيل سيجري طبخها على نار هادئة، بعد عطلة عيد الفطر السعيد، اي في نهاية الشهر الحالي.

وعلم ان التوجه لدى سيادة الرئيس ان لا يزيد عدد الوزراء في الحكومة الجديدة عن ٢٣ وزيرا وان لا يزيد عدد النواب في الحكومة عن ١١ نائباً، الامر الذي سيفسح المجال امام سيادته لاشراك وزراء تكنوقراط في الحكومة.

تقديم موعد انتخابات الكنيست

قال شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يفضل ان تجري انتخابات الكنيست الاسرائيلية في موعدها، وهو نهاية شهر تشرين الاول القادم، ومع ذلك فهو لا يستبعد امكانية تقديم موعدها.

واضاف بيريس ان انتخابات الكنيست قد تجري في الرابع من حزيران القادم، وسيتم تقديم موعد الانتخابات اذا لم يتم احراز تقدم جاد وحقيقي في المحادثات السياسية الجارية مع سوريا، اما في حالة حدوث تقدم في المحادثات فان الانتخابات ستجري في موعدها.

تأكيدات من رئيس وزراء سابق

حلّ البرلمان في تموز المقبل

احد مرشحي السلط للانتخابات النيابية التكميلية استمع الى نصيحة من رئيس وزراء سابق ان لا يترشح للانتخابات، لان البرلمان سيتم حله في تموز ١٩٩٦، ولذلك فلا مبرر للمرشح ان يبذل امواله ويصرف في جهوده مقابل الحصول على مقعد برلماني لمدة ثلاثة اشهر فقط.

المرشح استمع الى النصيحة، وتنازل عن الترشيح لاحد ابناء العشيرة الاخرين.

حجة رئيس الوزراء السابق ان الاردن والمنطقة سيشهدان تطورات هامة جداً على مستوى اسرائيلي- اردني، وعلى مستوى سوري- سعودي- اردني مما يجعل البرلمان الحالي عقبة حقيقية في طريق تصفية الاجواء، وفي عودة الامور الى مجاريها بشكل طبيعي لخوي لا تنقصه خطبة برلمانية من احد النواب الاسلاميين او تصريحات صحفية من احد النواب البعثيين.

كما اضاف رئيس الوزراء السابق ان المناكفات التي جرت بين بعض النواب واللجوء الى التهديد افتعال المعارك والشجار، كما حدث الاسبوعين الماضيين، سيخلق حالة ارتياح بين المواطنين لدى سماعهم بحل البرلمان الحالي قبل ان يكمل سنته الرابعة من خلال الاكتفاء بثلاث سنوات.

وقد اشار بعض المحللين الى ان التمهيد المسبق لحل البرلمان قد تم من خلال تضخيم اخبار ملاسنات النواب ومشاحناتهم وبروزتها صحفيا وتلفزيونيا حتى لا يشعر المواطن فيما بعد باية مفاجئات او احتقانات لدى حل البرلمان في تموز ١٩٩٦/

المافيا الروسية في انتخابات الكنيست

حسب تقديرات قيادة الشين بيت، وقيادة الشرطة الاسرائيلية، فان المافيا الروسية تقوم هذه الايام بضخ الاموال الى اسرائيل، لاستخدامها في دعم عدد من المرشحين في انتخابات الكنيست الاسرائيلية المقبلة.

وقالت عناصر بارزة في الشرطة الاسرائيلية ان الاتفاق بدأ يحدث منذ الآن. وذكرت صحيفة هآرتس ان ذلك يتم عن طريق رجال اعمال اسرائيليين مرتبطين بالمافيا، يقومون بتقديم الدعم المالي الى المرشحين، وذلك دون ان يعرف هؤلاء ان الاموال لها علاقة بالمافيا الروسية. اما صحيفة يديعوت احرونوت فاشارت الى ان الحديث يدور حول اشخاص من المافيا يتقمصون شخصيات رجال اعمال اسرائيليين، ويقدمون هذا الدعم المالي، ونسبت الصحيفة الى مصادر في الشرطة الاسرائيلية قولها انه لا يوجد لديها ادنى شك في ان اموال المافيا الروسية سوف تجد طريقها الى احزاب المهاجرين الجدد، او الى المرشحين من جمهوريات الدولة المستقلة.



حسب تقديرات جهاز الاستخبارات الاسرائيلية، فان نظام حكم صدام حسين في العراق ما زال مستقرا، وان المعارضة العراقية بكامل حركاتها وفصائلها ضعيفة، وان تتمكن من زعزعة هذا النظام او اسقاطه.

وحسب تقديرات الاستخبارات الاسرائيلية ايضا، فان العراق ما زال يقوم بانتاج وتطوير اسلحة غير تقليدية.

ولا تتوقع الاستخبارات اندلاع حرب ضد اسرائيل في الفترة القريبة، والتهديد الامني الرئيسي الذي تواجهه اسرائيل هو من ايران التي تحاول الحصول على سلاح نووي.

أعادة تشغيل انبوب النفط العراقي

توقعت مصادر اقتصادية في انقرة ان يتم اعادة تشغيل خط انبوب النفط العراقي (كركوك) المار عبر تركيا في غضون منتصف هذا العام، مشيرة الى ان ذلك مرهون بمدى التزام العراق بقرارات الامم المتحدة بهذا الشأن.

واوضحت المصادر ان اتفاقا بهذا الصدد قد يوقع قريبا بين كلا البلدين لتصدير كميات من النفط العراقي الى تركيا من خلال هذا الانبوب. وحسب تلك المصادر فان اعمال ترميم الخط المذكور الذي تعرض لتدمير واسع النطاق ابان ازمة الخليج عام ١٩٩٠ على وشك الانتهاء.

وقال مساعد مدير شركة «بوتاش» لنقل وتعبئة النفط أيوب اوغلو انه يمكن نقل ٧٥٠ الف برميل من النفط يوميا بسهولة من خلال خط النفط العراقي الذي يمر عبر الاراضي التركية. واضاف اوغلو في تصريحات صحفية نشرت هنا ان بلاده خسرت ما يقرب من ٢.٥ مليار دولار جراء اغلاق خط «كركوك» قبل ٥ سنوات. ويذكر ان الامم المتحدة سمحت للعراق ببيع ما قيمته مليارى دولار خلال فترة لا تتجاوز ٩٠ يوما من اجل شراء اللوازم الغذائية، على ان يقتطع جزء كبير من هذا المبلغ لدفع تعويضات لمتضرري ازمة الخليج.

وما زالت المباحثات جارية بين بغداد والامم المتحدة بشأن هذا القرار.

ويشار الى ان خط «كركوك» يمتد بطول ١٥٤٩ كيلومترا، ويستطيع ضخ مليوني برميل من النفط يوميا، يتم نقلها عبر الموانئ التركية الى دول العالم.

توقعات اقتصادية للدينار العراقي

بعد ان وصل سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي ٨٥٠ دينارا، تراجع في الايام الاخيرة واستقر سعر صرفه في السوق السوداء ما بين ١٠٠٠ و ١٠٥٠ دينارا للدولار الواحد.

ومن الجدير ذكره ان سعر صرف الدينار العراقي ارتفع تدريجيا مقابل الدولار الامريكي، بعد موافقة الحكومة العراقية على التفاوض مع الامم المتحدة بخصوص تصدير النفط العراقي، وتوقع عدد من تجار العملة في السوق السوداء انه مع بداية تصدير العراق لنفطه سيرتفع سعر صرف الدينار العراقي امام الدولار الامريكي لاربعة اضعاف سعره الحالي.

وقامت الحكومة العراقية برفع اسعار بعض السلع والخدمات التي تدعمها للوصول الى اقتصاد يسيطر عليه الاقتصاد الخاص، كالمكالمات الهاتفية الخارجية، كما شملت الزيادة ارتفاع اسعار بعض السلع الغذائية، في الوقت الذي زادت فيه الحكومة حصص الفرد التي يحصل عليها من خلال البطاقة التموينية.

الاستخبارات الامريكية تمهد للتغيير في ايران

اقر رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت غينغريتش خطة ستقوم وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بموجبها بعملية سرية بكلفة ١٨ مليون دولار لتغيير طبيعة النظام في ايران، على الرغم من معرفة الايرانيين بهذه الخطة.

الاموال المخصصة لهذه العملية ادرجت ضمن مشروع قانون سري وتمت المصادقة عليه مؤخرا لاعتماد النفقات الاستخبارية للعام الحالي.

هذا الموضوع كان معروفا في واشنطن وطهران قبل ثلاثة اشهر، وهو يستلزم ان تقوم الوكالة بالتخطيط لمهمة سرية في منطقة عانت فيها السياسة الامريكية من محاولات فاشلة خلال السنوات الاخيرة.

يهود الفلاشا يعلنون انتفاضتهم

قام عدد من زعماء حزب الليكود بينهم بنيامين نتنياهو وارئيل شارون وبيني بيغن وموشيه كتساف بزيارات الى الاحياء السكنية الخاصة باليهود الاثيوبيين (الفلاشا) في المدن الاسرائيلية واجتمعوا مع زعماء هذه الطائفة، واعربوا لهم عن تضامنهم المطلق معهم في صراعهم ضد الحكومة العمالية الحالية، خاصة في اعقاب الضجة الكبرى التي ثارت في البلاد بعد ان تبين قيام وزارة الصحة بناء على تعليمات من جهات عليا باتلاف كميات الدم التي كان ابناء الطائفة قد تبرعوا بها لبنوك الدم الاسرائيلية بحجة ان المتبرعين من اليهود الاثيوبيين يعانون من الامراض، وبخاصة مرض الايدز، وانه لا يمكن تقديم مثل هذا الدم ليهود اخرين.

واضافت المصادر ان زعماء اليهود الاثيوبيين في اسرائيل يحملون الحكومة العمالية الحالية المسؤولية كاملة، وقد اوضحوا لزعماء الليكود خلال محادثاتهم معهم ان اليهود الاثيوبيين في اسرائيل لن يصوتوا لصالح حزب العمل في انتخابات الكنيست القادمة، وانهم سيفضلون التصويت لصالح الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى.

واكد احد الزعماء انه ورفاقه يدرسون حاليا امكانية تشكيل حزب سياسي جديد لليهود الاثيوبيين، وان هذا الحزب سيخوض الانتخابات القادمة بقائمة مستقلة، وانهم يتوقعون ان يحصل هذا الحزب على ثلاثة الى خمسة مقاعد في الكنيست، وانه للمرة الاولى سيكون لليهود الاثيوبيين تمثيل في الكنيست، وربما في الحكومة الاسرائيلية القادمة ايضا.

وقال زعيم اثيوبي اخر: ان اليهود الاثيوبيين في اسرائيل يعاملون كمواطنين من الدرجة الثالثة تماما مثل المواطنين (العرب)، وقد اعتادت الحكومات الاسرائيلية السابقة المتتالية على التنكيل بهم واضطهادهم.

واضاف: يحظر على ابناء اليهود الاثيوبيين الدراسة في المدارس الاسرائيلية بسبب لون بشرتهم، وقد اضطررنا الى اقامة مدارس خاصة لكي يستطيع ابناؤنا الدراسة فيها، ولن ننسى ان الحكومات الاسرائيلية اقامت احياء سكنية خاصة بنا في المدن والبلدات الاسرائيلية، ورفضت السماح لنا بالسكن والعيش داخل الاحياء السكنية الخاصة باليهود الاخرين.

وحتى في الجيش الاسرائيلي فانهم يجندون ابناءنا من اجل العمل كخدم وعبيد، وبسبب التنكيل المستمر يدفعون بهم الى الانتحار.

وقال زعيم اثيوبي اخر: ان الكيل قد طفح تماما، ولم يعد بامكاننا ان نتحمل كل هذه التفرقة والعنصرية، ومنذ ان تركنا موطننا الاصلي وحضرنا الى هذه البلاد الموعودة ونحن نواجه المضايقات والتفرقة العنصرية، انهم يعاملوننا كما لو كنا كلابا او حيوانات. وكان علينا ان نتعلم من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين لولا الانتفاضة المستمرة التي قاموا بها لما حصلوا على شيء من الحكومات الاسرائيلية. لكننا ما زلنا في بداية الطريق، وستكون لنا انتفاضتنا المستمرة التي ستهز اسرائيل من شمالها حتى جنوبها، ولن نسكت بعد اليوم، ولن نذهب للتبرع بالدم بعد الآن، فنحن ايضا نتقزز منهم، وهم ليسوا اشقاء لنا، ومن الافضل لنا ان نعيش مع العرب على ان نعيش بين هؤلاء اليهود العنصريين.

خفايا

خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا

نافذة على الوطن

د . سليمان عربيات

«باراك» وجلابيب الحكام العرب

اعـذروني ان تجـاوزت وزراء الخـارجيـة العـرب ومـجلس الجامعة العربية واللجان الثنائية والمتصدرة لمفاوضات السلام «البارد والساخن» وتصديت «لباراك» وزير خارجية اسرائيل، للدفـاع عن الحـكام العـرب «الدكتاتور والعادل» على حدّ سواء وبخاصة من كانوا منهم يرتدون الجلابيب الحريرية «الهفهافة كما وصفهم «باراك»» في احدى اللقاءات التلفزيونية.

وزير الخارجية الاسرائيلي الذي كان ضيفا على اكثر من عاصمة عربية، واستقبل في عواصم اوطاننا في منتهى اللباقة والمروءة والكرم، «فضحته زلة لسان» هي تعبير عما يكمن في عقله الباطن من مشاعر السخرية تجاه العرب وحكامهم.

يبـدو ان العسكري المقـاتل بالامس والسيـاسي الجـريء المتعجرف اليوم، انما تصرف بكبرياء العسكري المنتصر. ولا يهمه ان قدم، للصلح مع اسرائيل (٢١) من اصحاب الجلابيب او ٨ جلابيب فقط، انه لا يمكن تعريف هذا التصرف الا بالعقدة العرقية التي تتحكم بعقلية السياسي الاسرائيلي المتغطرس والمشحون بالتعصب القومي.

وفي هذه المناسبة، علينا ان نسأل وزراء خارجية الدول العربية، ماذا سيكون ردّ اسرائيل فيما لو وردت هذه العبارات على لسان وزير خارجية دولة عربية وقعت اتفاقية سلام او معاهدة سلام مع اسرائيل؟ عندي الجواب: سوف يحتج وزير الخارجية الاسرائيلي ويعتبر هذا الكلام ضدّ عملية السلام «الفردوس المفقود» او يقول: هذا «الكلام» الخطير مناهض للساحة، ان الكياسة الدبلوماسية فيما اذا وجدت تمنع حدوث مثل هذه التصريحات، وانه لا يمكن اخذها الا على محمل الجد والاهمية القصوى «وباراك» مدين بالاعتذار» للعرب، وخاصة لاصحاب الجلابيب اولئ وقعوا اتفاقيات السلام. نسي «باراك»ان بعض المفاوضين العرب في واشنطن، كانوا يفاوضون وهم يرتدون الجلابية والكوفية والعقال. على كل حال ان في هذه الحادثة عبرة للعرب، وعليهم عند الذهاب للتفاوض مع باراك في مرات قادمة ارتداء «الزي الافرنجي» وحذار ..حذار من ارتداء الجلابيب او الكوفيه والعقال.

طمعا في كرم الاردن وقيادته:

ظروف العراقي لا تسمح له بدفع الغرامة

وصلتنا رسالة موقعة باسم «المواطنون العراقيون المخلصون» جاء فيها ما يلي: (تحييكم لمشاعركم الطيبة تجاه مآسي العراقيين الذين يعيشون في هذا البلد الطيبه مع الشعب الاردني العظيم، على الرغم من وجود ظروف صعبة نعاني منها مثل ما ذكرتم حول مسألة مخالفة المدة القانونية وهي ستة اشهر، وبعد ذلك ندفع غرامات عن كل يوم دينارا اردنيا.

وبعد ان اغلقت سفارات الدول الاوروبية ابواب الهجرة اليها، بقينا في الاردن الشقيق، بلد النخوة والرحمة والعطف، وهو الوحيد الذي فتح قلبه وارضه لنا للعيش.

وطبعا هذه الظروف اهون علينا من العيش في بلدنا العراق تحت ظروف الحصار التي فرضته علينا القوى الدولية.

ونحن لا ولن ننسى دور الاردن ووقوفه ملكا وشعبا وحكومة معنا. لذلك سنظل نحن العراقيين جنودا اوفياء في خدمة صاحب الجلالة الملك الحسين.

ونحن العراقيين واثقون من عطف ومحبة جلالة الملك، ولنا امل كبير في ان ينظر في امر قضيتنا ومطلبنا في اعفائنا من غرامات مخالفة الاقامة، فنحن نعاني معاناة شديدة لا يعلم بها سوى الله عز وجل.

ولذلك ننتظر بفارغ الصبر عطف جلالة سيدنا، ونعلن بصوت عال، ليسمع كل اعداء الامة العربية وذناب الاستعمار اننا جنود اوفياء لسيدنا جلالة الملك الحسين، حفظه الله ورعاه.

المواطن يستنجد بالدعاء

ما الذي يجعل المواطن يقف امام احدى الوزارات ويبدأ بالدعاء والصراخ بصوت مرتفع، ويندب حظه وحظ ابنائه؟

هذا الموقف حدث فعلا الاسبوع الماضي امام وزارة الاشغال العامة، وعرفت «الاردن» من المواطن انه يحاول منذ اكثر من سنة تشغيل احد ابنائه في هذه الوزارة ليقوم باعالة العائلة بعد ان توقف الاب عن العمل بسبب المرض، ولم يعد يستطيع دفع مصاريف العلاج. الا ان الرد جاء دائما: انتظر، لم تصل الاجابة بعد على طلب العمل المقدم، ويقول المواطن ان ردهم عليه بهذا الشكل يحدث منذ اكثر من سنة.

ومن الجدير بالذكر ان المواطن تقدم في ١ /١٢/ ٩٤ باستدعاء الى رئيس مجلس النواب للعلاج على نفقة الحكومة بعد ان انقطعت به السبل، الا ان ردا على استدعائه لم يصل حتى هذه اللحظة.

والعلم فالمواطن بكلية واحدة والاخرى مصابة ويعاني منها.

مؤتمر صحفي لمنظمة حقوق الانسان

عقدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن مؤتمرا صحفيا ردا على مذكرة وزير الداخلية التي جاءت تعقيبا على التقرير السنوي للمنظمة لعام ١٩٩٥.

واكد اعضاء الهيئة الادارية للمنظمة ان التقرير الذي ذكره وزير الداخلية لم يكن سوى مسودة تقرير، وكان منتظرا عرضه على الهيئة الادارية لمناقشته واقراره في جلسة خاصة (خلال رمضان) حيث جرت العادة على ان يصدر التقرير السنوي في شهر شباط من كل عام.

وردا على ما قاله وزير الداخلية في مذكرته فان المنظمة قدمت نماذج عن الحالات التي ذكرتها في مشروع تقريرها وذلك لتؤكد ان ما جاء فيه حقيقة وان الكثير من الشكاوى لم تحل من قبل الجهات المسؤولة.

واكدوا على ان قرارات السلطة التشريعية والهيئات والمجالس الاعتبارية التي تمس حقوق الانسان او تقيدها قابلة للانتقاد والمراجعة مثلها مثل قرارات السلطتين التنفيذية والقضائية، وذلك ان التعليق على هذه القرارات وبيان الرأي فيها من شأنه التوصل لالغائها او تعديلها او اعادة النظر فيها.

شروط العطاء هي الحكم

وردت الى «الاردن» معلومات تفيد بان وزارة التموين تواجه ضغوطا من جهات معينة، لارساء عطاء انشاء صوامع القمح في مدينة اربد، والذي تم فتح عطائه اوائل كانون الاول الماضي، على الشركة السويسرية «بوهلر» مصدر مسؤول في وزارة التموين نفى وجود ضغوطات على وزارة التموين تجبرها على ارساء العطاء على هذه الشركة واكد المصدر ان الوزارة اخضعت هذا العطاء كغيره للوائح القانونية، وان اية شركة يرسو عليها العطاء يكون ذلك حسب قوانين العطاء، وحسب الظروف التي يستلزمها هذا العطاء.

محاكمات فتحاوية «لنواب» جدد

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ذكر لبعض من اجتمع بهم في عمان انه اصدر امراً بتحويل السيد صلاح التعمري الى محكمة فتحاوية لان السيد التعمري تجاوز الحدود خلال حملته الانتخابية في منطقة بيت لحم عندما هاجم من اسماهم «انتهازيي فتح» الذين ظهروا فجأة ومنذ شهر فقط على ساحة العمل النضالي الفلسطيني ولم يقوموا بتأسيس كوادر فتح او دفع ثمن النضال الحقيقي سجنا وتشريدا واغترابا، بينما نرى «الوجوه الجديدة» تفوز بجميع المراكز المالية والاقتصادية، وتنجح في اخذ العطاءات العقارية من خلال شركات التلفونات والاتصالات اللاسلكية وامتيازات البناء لفنادق الخمسة نجوم على شواطئ البحر.

كما تم تحويل نائب جنين في المجلس التشريعي السيد احمد ارشيد الى المحاكمة الفتحاوية ايضا لانتقاداته بعض مسؤولي فتح.

تكاليف تشغيل المعبر الشمالي

علمت «الاردن» ان الكلفة التقديرية اللازمة لتشغيل المعبر الشمالي (معبر وادي الاردن وجسر الشيخ حسين) تقدر باربعة ملايين وثلاثمائة الف دينار، وطلب وزير الاشغال العامة والاسكان من رئيس الوزراء بكتابه الرسمي بتاريخ ٣/١/ ١٩٩٦ رصد المخصصات اللازمة حتى تتمكن وزارة الاشغال العامة والاسكان من اعداد الدراسات والتصاميم اللازمة تمهيدا لطرح عطاء التنفيذ حسب الاصول.

ملاسنة المجلس كادت تتوسع

رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور مارس الاسبوع الماضي نفس مساعي الخير باللباقة والكياسة التي عرف بها الشيخ هايل السرور. الازمة بين النائب عبد الكريم الدغمي وبين الاسلاميين ومعهم د. بسام العموش كادت تصل الى درجة خطيرة من العشائرية والضرب لولا حكمة «ابو هايل» الذي جمع كل الاطراف في مكتبه، وتم احلال الصفاء والوئام بدلا من الخصومة التي كادت تشمل احمد الكساسبة ضد بني حسن.

بداية الازمة كانت «الملاسنة» بين الشيخ عبد المنعم ابو زنط والنائب عبد الكريم الدغمي، وقد تطورت الى درجة اضطرت النائب العموش ان يقف ضد الدغمي وكلاهما من بني حسن.

تهمة اخرى لمتهمي بيعة الامام

اثارت هتافات متهمي بيعة الامام حفيظة قضاة محكمة امن الدولة بعد ان اطلقوا صيحاتهم بالتكبير وتكفير المحكمة، معتبرين وقوفهم ليس احتراما للمحكمة بل انه فقط لاسماع اصواتهم. وقد قرر القاضي حافظ امين احالة المتهمين الى المدعي العام لمحاكمتهم وكتابة ضبط بجرم انتهاك حرمة المحكمة على ان يتولى مدعي عام محكمة امن الدولة التحقيق واتخاذ القرار المناسب بحقهم.

ورفض قاضي المحكمة الالتماس الذي تقدمت به هيئة الدفاع بالعدول عن قرار احالة المتهمين اساءة لهيئة المحكمة.

كما تقدمت هيئة الدفاع بطلب للاختلاء بموكليهم وزيارتهم في السجن لتجهيز ردودهم ودفوعاتهم في القضية، ووافقت هيئة المحكمة على طلب هيئة الدفاع، وتم رفع الجلسة الى يوم الاثنين الموافق ١٢ شباط ١٩٩٦.

مواطن أردني يبحث عن الدعم

علمت «الاردن» ان اهل المواطن الاردني محمد صالح سيتقدمون في الايام القليلة المقبلة بمناشدات لجلالة الملك الحسين ورئاسة الوزراء ومجلسي النواب والاعيان ونقابة المحامين وعدد من المنظمات الانسانية المحلية والدولية، وذلك من اجل المساعدة في الافراج عنه بعد ان حكمت عليه احدى المحاكم الامريكية بـ (٢٥) سنة سجن، اثر اتهامه بالمشاركة في تفجير مركز التجارة العالمي.

ويركز اهل المواطن على ان ابنهم بريء من التهم الموجهة له، ولم يكن له اي دخل او علاقة في يوم من الايام باية جماعة متطرفة لامن بعيد او من قريب.

ويعتقدون ان خلق رأي عام محلي مؤيد للافراج عن محمد صالح سيجبر الجهات القضائية الامريكية على الاخذ بعين الاعتبار الاستئناف الذي تقدم به المواطن الاردني مما قد يحقق له محاكمة عادلة عند الاستئناف.

تعاون وزاري لحل قضايا الطرق النافذة

علمت «الاردن» من مصادر حكومية مطلعة ان رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر قد طلب من وزارات المالية والشؤون البلدية والقروية ودائرة الاراضي والمساحة ودائرة الموازنة العامة ووزارة الاشغال تشكيل لجنة للقيام باعداد دراسة وضع نظام للطرق النافذة من اجل ايجاد الحلول اللازمة لمكافحة المشاكل المتعلقة بتنفيذ وتوسيع وصيانة الطرق النافذة والتعويضات المترتبة عليها لتتمكن المجالس المحلية من وضع حل لقضية الاستملاك اللازمة لتنفيذ هذه الطرق وتوسيعها واتخاذ القرار بدفع المطالبات المستحقة لاصحاب الاراضي التي يتم استملاكها.

دراسة منشآت العقبة بعد الزلازل

في كتاب وجهته الجمعية العلمية الملكية الى رئيس الوزراء وحصلت عليه «الاردن» اشارات الى ان فريقا منها قام بالكشف على ما يزيد عن ثلاثين منشأ متضررا في العقبة جراء الزلازل الاخير، وطالبت الجمعية بان يتم اجراء دراسات فنية دقيقة، لتقييم بعض المنشآت المتضرره ووضع تفاصيل المعالجة المستقبلية من قبل جهات مختصة تتوفر لديها الكفاءة والخبرة السابقة والدراسة في مجال تقييم السلوك الديناميكي للمنشآت تحت تأثير افعال الزلازل من اجل ايجاد افضل السبل للتقوية وزيادة المقاومة، وان تتم المعالجة باتباع الاصول الهندسية.

التعرفة الجمركية والصناعة الوطنية

طالب رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان ورؤساء اللجان الاستشارية للقطاعات الصناعية عبر عدة رسائل وجهها لهم بضرورة تزويد الغرفة باسرع وقت ممكن بآراء المنتجين الصناعيين حول تخفيضات التعرفة الجمركية على ١٦٤٠ سلعة تحتوي على عدد غير قليل من السلع الجاهزة الصنع، ومدى تأثر القطاعات الصناعية بهذه التعرفة الجديدة/ وشدد ابو حسان على ضرورة ابلاغ الغرفة باي اثر سلبي تتعرض له صناعاتهم او باي ضرر لها ينتج عن المنافسة مع مثل هذه السلع المستوردة ذات التعرفة الجمركية المنخفضة.

والهدف من هذه الطلبات هو حماية الصناعة الوطنية وتحقيق افضل الظروف المناسبة لتطويرها.

سدان في الباقورة

علمت «الاردن» من مصادر مطلعة ان سلطة وادي الاردن ستقوم قريبا باحالة عطاء لدراسة اقامة مشروع سدين في المنطقة الواقعة ما بين الباقورة ووادي الريان.

لا مخصصات لتعبيد جمرك العمري

رفض وزير المالية توفير مخصصات مالية من اجل عمل خلطة اسفلتية لساحات جمرك العمري بعد ان تم تقدير تكاليف عمل هذه الخلطة بحوالي (١٨٦) الف دينار (وجاء في كتاب وجهه الوزير الى وزارة الاشغال ان دائرة الموازنة العامة لم تقم برصد اية مخصصات ضمن موازنة الدولة الانمائية للعام المالي ١٩٩٦ لدائرة الجمارك العامة للانفاق منها على مشاريعها الامر الذي يجعل من المتعذر تأمين المخصصات لهذا المشروع.

نمر حمراء لا تلتزم بلوائح المرور

شوهدت سيارة رقم (١٨٣١٧) نمرة حمراء، تابعة لاحدى مؤسسات الدولة، تتجه نحو مسرب توجد عليه اشارة ممنوع الالتفاف الى اليمين في منطقة العبدلي قرب شركة لادا.

تنقلات الوكالة على حساب اللاجئين

ارسل عدد من موظفي وكالة الغوث الدولية برقيات الى المفوض العام والى دائرة الشؤون الفلسطينية يحتجون فيها على التنقلات التي تجري على الموظفين الدوليين، معتبرين ان هذه التنقلات عشوائية وتكلف مبالغ باهظة تأتي كلها على حساب المساعدات التي يتم تقديمها للاجئين الفلسطينيين في الدول التي يعيشون فيها.

جوازات سفر يصعب تزويرها

يتردد ان دائرة الجوازات العامة ستقوم قريباً جداً بدراسة فكرة طرح تصاميم جديدة لجوازات السفر الاردنية على غرار عدد من جوازات السفر الدولية التي يصعب تزويرها.

● مساعد نائب الرئيس الأميركي والمخدرات الاسرائيلية

مساعد نائب الرئيس الاميركي ال غور الذي رافقه في زيارته الاخيره لاسرائيل الاسبوع الماضي احتجز عند عودته الى الولايات المتحدة بعد ان تم ضبط كمية من المخدرات بحوزته، كان قد اشتراها خلال وجوده في اسرائيل.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان مساعد نائب الرئيس الاميركي مايكل غليكن (٣٦عاما) واجه محاكمة سريعة، وفرضت عليه غرامة مالية قدرها خمسة الاف دولار. كما تم اعفاؤه من منصبه.

«طيران الخليج» يسوق اسرائيل

بدأت شركة طيران الخليج بدأت للمرة الاولى بتسويق اسرائيل سياحيا بالاشتراك مع شركة الجليل الاسرائيلية السياحية. فقد تقدمت الشركة بعروض رحلات سفر الى الاراضي المقدسة في كل من استراليا واندونيسيا والهند، حيث سيتم بموجب برنامج هذه العروض نقل المسافرين من هذه الدولة الى القاهرة على متن طائرات طيران الخليج، ومن هناك يتم تنظيم رحلات جوية الى اسرائيل بواسطة شركة الجليل، كما سيتم نقل المسافرين عن طريق عمان قريبا.

وصلت اسرائيل مؤخرا مجموعة من وكلاء السفر الاسترالييين والاندونيسيين والهنود للاطلاع على طبيعة عروض طيران الخليج وشركة الجليل الاسرائيلية.

أمهر من يمارس التوازنات

فوجيء المهنئون للرئيس ياسر عرفات يوم الجمعة ١٩-١-١٩٩٦ انه كان يستقبل القادمين والى جانبه وقف الاب ابراهيم عياد الذي سبق ان حوكم بقضية اغتيال المغفور له الملك عبد الله.

لدى الاستفسار عن السبب سمع هاشم محاميد جواب احدهم: ان عرفات يعتزم زيارة الملك حسين يوم الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤، ولذلك فهو يحافظ على التوازنات التي يعتبر من امهر من يمارسها في اوساط الثورة سابقا وبين الدول العربية حاليا.

أخيرا حان وقت الزيارة

منير روفاء الطيار العراقي الذي هرب الى اسرائيل ومعه احدث طائرة ميغ روسية قبل سنوات، زار الاردن هذا الاسبوع ضمن وفد سياحي كبير وتنقل ما بين العقبة وجرش ومادبا. ثم بقي في عمان يومين زار فيهما منازل عدد من زملاء السلاح والاصدقاء القدامى في عبدون ودابوق، وكان عشاؤه السمك «المسقوف» على الطريقة البغدادية.

تحول المعارضة الى الداخل

مسؤول فلسطيني اتصل مع فاروق القدومي الذي قال له ان الفصائل العشرة في دمشق ستتحول الى جهة معارضة من الداخل بعد مشاركتها في المجلس الوطني الفلسطيني الموسع الجديد، وبعد اعترافها بنزاهة الانتخابات الاخيرة.

الحوار بين هذه الفصائل والسلطة الفلسطينية تم من خلال عدة قنوات، وبتشجيع غير مباشر من دمشق التي تسيطر عليها حاليا اجواء جديدة لا ترى لنفسها مصلحة في ان تكون المنصة الوحيدة المعارضة لعملية السلام، او حتى دفع التكاليف الباهظة لهذا الموقف الذي سيحرمها من شطب اسم سوريا من قائمة الدول التي تساعد الارهاب بما يعنيه ذلك من خسارة الفوائد الاقتصادية الكبيرة التي طالب بها المفاوض السوري.

في شركة الغزل والنسيج ظروف العمال لم تتحسن

اتصل عدد من عمال شركة الغزل والنسيج الزرقاء وابلغوا «الاردن» ان المصنع يعاني هذه الايام من فوضى عارمة وتسيب اداري كبير، وذلك بعد ان تم توقيف المدير العام للمصنع وعدد اخر من المسؤولين عنه مثل مدير التسويق ومدير مبيعات الاقمشة وغيرهم، على ذمة التحقيق في قضايا لها علاقة بالامور المالية.

واضاف العمال ان مدير المصنع يأتي اليه الساعة ١٢ ظهرا لا يبقى فيه الا ساعتين، ثم يغادر من جديد، وذلك من اجل البحث عن كيفية اخراج الموقوفين من الحجز.

ويضيف العمال ان الذي يدير المصنع الآن مساعدة المدير العام للشؤون الادارية، وهي غير قادرة على الادارة لانها كانت سكرتيرة للمدير العام السابق ولا تملك مؤهلات غير ذلك اما المدير الاداري فيظل طوال الوقت عند النائب العام للبحث عن امكانية اخراج المدراء الموقوفين. ويقول العمال ان احد عشر عاملا، الذين تم فصلهم واعادتهم بعد تدخل العديد من الجهات، والذين كتبت عنهم «الاردن» في اعداد سابقة، تم اعطاؤهم اجازة مدفوعة الراتب من ١٥ /١ الى ١ / ٢ ولم يعد الى العمل سوى خمسة عمال، اما البقية فتم تمديد الاجازة المدفوعة لهم، ويعتقد العمال ان هذه مناورة من اجل ان يقوموا بفصلهم بعد ان تهدأ الامور، لذلك فان العمال يؤكدون على ان ظروفهم لم تتحسن حتى الآن، وهم يتوقعون التصعيد في كل لحظة.

قيادي يبيع ارضه لاسرائيل

احد الشخصيات الفلسطينية المشهورة ينوي بيع ارض يملكها في القدس لاحد من الشركات الاجنبية التي لها علاقة باسرائيل عن طريق طرف ثالث يكون وسيطاً حتى لا تكون عملية البيع بين هذا القيادي والشركات مباشرة عن طريق الوسيط. قيمة الصفقة ٢٥ مليون دولار.

تجار المعكرونة يخفون وجودها

لا زال اصحاب بعض مصانع المعكرونة ومستوردوها يحاولون الضغط على وزارة التموين من اجل رفع اسعار المعكرونة الا ان جميع محاولات هؤلاء باءت بالفشل، ولذلك قام بعض التجار باحتكار هذه السلعة التي بدأت تختفي من الاسواق شيئا فشيئا.

اهانة قاسية لضابط درزي

ذكرت مصادر اسرائيلية ان حراس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس طلبوا من ضابط الامن في المستشفى العسكري تل هشومير في مدينة تل ابيب كمال بدر، وهو مواطن درزي، وضع سلاحه الشخصي لدى ادارة المستشفى لان بيريس يريد زيارة المستشفى، وقالوا ان بامكانه استعادة سلاحه بعد مغادرة بيريس.

واضافت المصادر ان ذلك حدث قبل وقت قصير من وصول بيريس الى المستشفى لاجراء فحوصات طبية لاسنانه.

وقد شعر ضابط الامن الدرزي بالاهانة القاسية، وبادر الى تقديم استقالته.

زلزال الحاخام الاكبر

ذكرت المصادر ان مئات العائلات الاسرائيلية من سكان المدن اضطرت ومنذ عدة ايام الى النوم في السيارات الخصوصية التابعة لها او في العراء وذلك بسبب الشائعات التي يتم ترويجها حول ان الحاخام اليهودي الاكبر «كدوري» من سكان مدينة القدس يتوقع حدوث زلزال عنيف قريبا.

تجهيزات بصرية اسرائيلية للسعودية

مجموعة من رجال الاعمال السعوديين تجري حاليا مباحثات مع شركة اسرائيلية بهدف الحصول على تجهيزات وتكنولوجيا متقدمة في مجال البصريات من اجل الاشخاص الذين يعانون من العمى وضعف الرؤية.

جامعة خاصة «تختبر» مدرسيها

بهدف الوقوف على مدى كفاءة مدرسيها، قامت احدى الجامعات الخاصة (على طريق المطار) بتوزيع استبيان على طلبتها تضمن عددا من الاسئلة حول اداء المدرسين ومدى التزامهم بمواعيد المحاضرات والدوام.

وفد هندسي الى تل ابيب

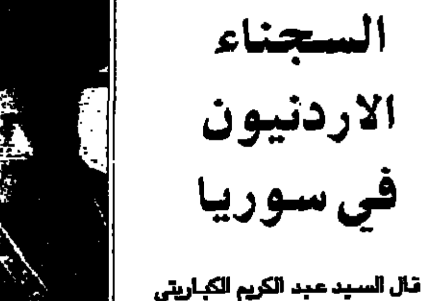
علمت «الاردن» ان الحكومة اوفدت مجموعة من المهندسين الى اسرائيل من اجل المشاركة مع الجانبين الياباني والاسرائيلي في اعداد التصاميم الاولية لجسر الملك حسين والشيخ حسين، وذلك لاغراض المنحة اليابانية المقدمة الى الاردن لهذه الغاية. والمهندسون الذين شاركوا في هذه القضية هم المهندس عبد المجيد الكباريتي رئيسا للوفد والمهندسة وفاء النجار من وزارة التخطيط والمهندس سامي علسة من وزارة الاشغال العامة والاسكان.

سيارات الحكومة لاعمالها

ذكرت مصادر حكومية مطلعة ان الدوائر الحكومية وبناء على تعميم صادر من ديوان الرقابة والتفتيش اصبحت معرضة للمساءلة من قبل موظفي الديوان وبالذات السائقين عن اذن الحركة المسموح به خاصة بعد ان اصبحت سيارات الحكومة ودوائرها تستخدم للاغراض الشخصية.

تعليمات البنوك حول التسهيلات

علمت «الاردن» ان تعليمات مشددة سوف تصدر الى البنوك من اجل تقليص حجم التسهيلات الممنوحة للعملاء حتى نهاية شهر اذار القادم، وذلك بانتظار بعض التمويلات الكبرى من الخارج.



وزارة الخارجية لم تتدخل

قال السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية، ان الوزارة لم تجد من المناسب التدخل من خلال اي جهد دبلوماسي لرد الاعتبار للوفد الاردني الذي منعته اسرائيل من الدخول الى الضفة الغربية المشاركة في احتفالات نابلس بجلاء الاحتلال عنها.

واضاف السيد الوزير في رد على سؤال للنائب الدكتور ذيب عبد الله، بان عدم تدخل الوزارة، لرد الاعتبار للوفد سببه ان احدا من اعضاء الوفد لم يطالب اي جهد دبلوماسي رسمي لرد الاعتبار، اضافة الى ان وزارة الخارجية لم تكن على بينة من ترتيبات الزيارة، ولم يكن لها اي دور في الامر الذي اعتبرته الوزارة شأنا خاصا من غير المناسب التدخل فيه.

وكان النائب الدكتور ذيب عبد الله قد وجه سؤالا الى وزير الخارجية تساءل فيه عن اجراءات الوزارة لدى سلطة الحكم الذاتي لرد الاعتبار للوفد الاردني الذي منعته سلطات الاحتلال اليهودية من دخول الضفة الغربية، خاصة وان في هذا الوفد رئيس وزراء اردنيا سابقا ونواب حاليين؟

المعتقلون الأردنيون في اسرائيل

اكد السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية، ان عدد المعتقلين الاردنيين في اسرائيل يبلغ ٣٦ معتقلا اردنيا.

واكد السيد الكباريتي ان معظم هؤلاء المعتقلين لم يشارك فعليا في اية اعمال ارهابية.

جاء ذلك في رد ارسله السيد الوزير على سؤال النائب الدكتور بسام العموش، مشيرا الى ان الحكومة تتابع جهودها من اجل اطلاق سراحهم، وذلك عن طريق سفارتنا في تل ابيب، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية الاسرائيلية. وكان الدكتور بسام العموش قد وجه مذكرة الى وزير الخارجية جاء فيها انه لا يزال هناك عدد من المواطنين الاردنيين يقبعون في سجون الاحتلال الصهيوني، رغم دخول الحكومة الاردنية الى حالة سلام معهم.

وتساءلت المذكرة عن عدد هؤلاء المعتقلين الاردنيين، وعن الجهود المبذولة في سبيل اخراجهم، وطلبت قائمة باسمائهم وأسباب اعتقالهم.



السجناء الاردنيون في سوريا

قال السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية انه قد مضى اكثر من ٢٥ عاما على الجهود الاردنية لدى سورية الشقيقة من اجل الافراج عن المساجين الاردنيين هناك.

وقال الكباريتي في رد على سؤال للنائب الدكتور ذيب عبد الله ان هذه الجهود لا تزال مستمرة بهدف الافراج عن هؤلاء المساجين.

وكان الدكتور ذيب عبد الله قد وجه سؤالا الى وزير الخارجية حول جهود الوزارة لدى سورية الشقيقة من اجل الافراج عن المسجونين الاردنيين لديها.


عبد الكريم الكباريتي

كلمة حق

حمزة منصور

قانون الانتخاب هو الحكم

حسنا صنعت الحكومة حين دعت الكتل النيابية للتشاور معها بشأن قانون الانتخاب. وحسنا تصنع ان هي عقدت لقاءات مماثلة مع الاحزاب من اجل مزيد من التشاور. وحسنا يصنع القائمون على وسائل الاعلام الرسمية والشعبية ان وسعوا صدورهم للاراء الجريئة حول القانون القادم. ولكن هذه المشاورات والحوارات الجارية والمأمولة لا معنى لها اذا ثبت ان المشروع جاهز لدى الحكومة. وان المشاورات جزء من عملية الاخراج.

ان قانون الانتخاب هو حجر الاساس في العملية الديموقراطية، بل هو الحكم عليها وجودا وعدما. فان كان قانونا عدلا لا يستهدف فرز الممثلين الحقيقيين لارادة الشعب وضميره، فهي حالة ديموقراطية من حق القائمين عليها والمتفيئين ظلالها ان يزهوا بها وان يضحوا من اجلها، وان كانت تقوم على الشك بالمواطنين وسوء الظن بهم وعدم الثقة بأهليتهم في انتخاب ممثلين حقيقيين يبنون الوطن ويحمونه. فعندها يغدو مصطلح الديموقراطية بلا معنى ولا مضمون وخير منه حالة عرفية مكشوفة للناظرين.

لقد قررت شريعة السماء ان الناس متساوون في الحقوق والواجبات «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل». «الناس سواسية كاسنان المشط». كما قرر الدستور ان المواطنين امام القانون سواء. ان هذه النصوص الشرعية والدستورية تفرض على واضعي المشروع ومناقشيه ومن بعدهم الجهات المعنية باقراره ان يختاروا بين قانون ديموقراطي يجسد ثقة الحكومة بالشعب واحترامها لارادته ليبادلها ثقة بثقة واحتراما باحترام، وفي ظلال الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل يأمن المواطن ويتقدم الوطن او قانون يستهدف تحديد معالم المجلس النيابي القادم بما يضمن الاغلبية المريحة للحكومة ولو على حساب المبادئ السامية والمصالح العليا، وعندها على الديموقراطية السلام

ان القانون المؤقت الذي جرى اعداده في غياب مجلس الامة. والذي جرت في ظله انتخابات عام ٩٣. شكل ضربة مباشرة على العمود الفقري للعملية الديموقراطية. فضلا عن انه خلف جراحا عميقة في جسم شعبنا على مستوى الاسرة والعشيرة والحزب، مسجلا تفردا بين جميع دول العالم في فهم مسألة الصوت الواحد. فهل يضمد المعنيون بهذا القانون تلك الجراح. ويصححون هذا الخطأ التاريخي؟

مرة اخرى اقول: ان قانون الانتخاب هو الحكم على العملية الديموقراطية وجودا او عدما.

تعطل جهازين للتصوير الطبقي

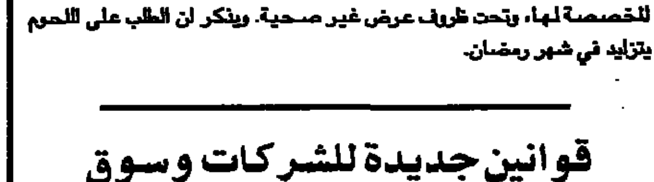
قال الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ان سبب تعطل جهاز التصوير الطبقي في مستشفى البشير يعود لحدوث كسر في احد مكوناته الداخلية، وان العمل جار على اصلاحه.

وقال في رده على سؤال مقدم من النائب الدكتور ذيب عبد الله. انه لا توجد اي صلة بين الجهاز العامل في مستشفى البشير والجهاز العامل في مستشفى الجامعة الاردنية، حيث لكل واحد ظروفه الخاصة التي ادت الى تعطيله.

وجاء في الرد انه بخصوص تأمين اكثر من جهاز في كل مستشفى لمواجهة الطارئ من الحالات ان عدد الحالات المرضية والمخصصات المالية. والكلفة التشغيلية تتحكم بهذا الامر، لكن جهاز اخر سيتم تأمينه لمستشفى البشير خلال الفترة الزمنية الوجيزة القادمة.

وكان الدكتور ذيب عبد الله قد وجه سؤالا الى وزارة الصحة. استوضح فيه عن سبب تعطل جهاز التصوير الطبقي في مستشفى البشير وجهاز التصوير الطبقي في مستشفى الجامعة في نفس الوقت.

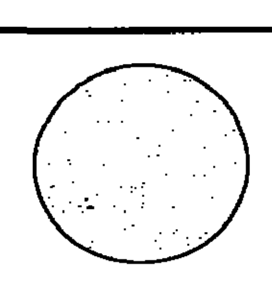
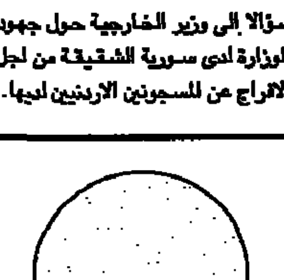

د. عارف البطاينة



حملات مكثفة على محلات بيع اللحوم

تقوم اجهزة مديرية صحة الزرقاء بحملات تفتيشية مكثفة على محلات بيع اللحوم للتأكد من التزامها بتطبيق الشروط الصحية، وعدم عرض اللحوم خارج الثلاجات مما يعرضها للغبار والادخنة العادمة للسيارات.

وقد لوحظ في الآونة الاخيرة، ومع بداية شهر رمضان المبارك، ان كثيرا من تجار اللحوم في الزرقاء والرصيفة يعرضون اللحوم والذبائح خارج الثلاجات المخصصة لها، وتحت ظروف عرض غير صحية. ويذكر ان الطلب على اللحوم يتزايد في شهر رمضان.


ممنوع اعفاء الطليان

رفضت وزارة المالية اعفاء ائتلاف شركتي كوندوتي/لاقوري الايطاليتين، ومستخدميهم من غير الاردنيين من ضريبة الدخل. وجاء في كتاب وجهه وزير المالية الى رئيس الوزراء «ان ائتلاف الشركة الايطالية وهي شركة اجنبية عامله في المملكة ومسجله بموجب قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩، فان الدخل المتأتي لها في المملكة او الذي تجنيه منها، وكذلك رواتب واجور العاملين لديها من الاردنيين، وغيرهم خاضعة للضريبة. وحيث لا يوجد ما يشير الى وجود اتفاق عقدته الحكومة مع الائتلاف يتضمن اعفاءات ضريبية فانه لا يجوز الموافقة على عملية الاعفاء هذه.

قوانين جديدة للشركات وسوق عمان المالي والجمارك

في اطار تفعيل دور القطاع الخاص في تحسين الاداء وزيادة الكفاءة وتخفيض الاسعار، قامت الحكومة بتقديم قانون جديد لتشجيع الاستثمار نال ثقة مجلس الامة (النواب والاعيان). وستقوم الحكومة هذا العام باستكمال ذلك من خلال وضع قوانين جديدة، وتعديل عدد من القوانين المعمول بها، والتي يراد منها ترتيب هيكل الاقتصاد الوطني من اجل تحسين الاداء واستقطاب الاستثمار، واهم هذه القوانين:

قانون المنافسة ومنع الاحتكار، وقانون جديد للشركات، وقانون جديد لسوق عمان المالي، وقانون جديد للجمارك.

قــوات بـدر تـنـقـل الـى الـداخـل

افادت مصادر مقربة من السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية انه التقى بالعميد قدسية قائد قوات بدر في الاردن، خلال الزيارة التي قام بها عرفات الى الاردن بعد انتهاء الانتخابات الفلسطينية.

وافادت المصادر ان العميد قدسية شرح لعرفات تدهور الاوضاع المادية والنفسية لافراد قوات بدر في الاردن، فأكد عرفات قرب عودة هذه القوات الى مناطق الحكم الذاتي، خاصة بعد ان توسعت صلاحية السلطة على سبع مدن فلسطينية جديدة.

واضافت المصادر ان عرفات اكد ان السلطة ستطالب خلال المفاوضات القادمة، المتوقع بدؤها في حزيران القادم بدخول المزيد من القوات الفلسطينية الى مناطق الحكم الذاتي، اضافة الى موضوعات القدس واللاجئين والمعتقلين التي ستحملها اجندة اعمال المفاوضات القادمة مع اسرائيل.

برنامج حكومي لدعم الصادرات المحلية

تجاوزا للعقبات التي تحد من قدرة الصناعة الوطنية على المنافسة العالمية. وضعت الحكومة برنامجا متكاملا لدعم الصادرات ينفذ على مدى اربع سنوات تنتهي في العام ٢٠٠٠، يهدف الى تطوير التعرفة الجمركية وتيسير الاجراءات المتعلقة بالاستيراد والتصدير، وتوفير التمويل طويل الاجل من خلال اليات جديدة، ومساعدة القطاع الخاص في جهوده الهادفة الى الارتقاء بانتاجه بما ينسجم والمواصفات بالنسبة للسلع المصدرة، اضافة الى توفير المعلومات والخبرات الفنية للمصدرين الاردنيين، وتطوير نظام المناطق الحرة المعمول به الى المستوى المطلوب، والسماح للقطاع الخاص بانشاء المناطق الحرة المتخصصة لتيسير عمليات الانتاج والتصدير.



وزير الاشغال يرد على تقرير الخبير الاجنبي

ردت وزارة الاشغال العامة على تقرير الخبير الاجنبي بول كاتلين حول السواقة والنجاة في الاردن الذي اعده بعد ان قام بأجراء دراسة حول الطرق بالاردن. قال وزير الاشغال العامة في كتاب وجهه بتاريخ ٧/١/١٩٩٦: ان المواضيع التي تطرق اليها الخبير ليست جديدة، وقد تمت مناقشتها منذ زمن بعيد من قبل الجهات ذات الاختصاص وهي مغطاة بقوانين وانظمة شملت الطرق والسير على الطرق وترخيص السواقين والمركبات والدوريات الخارجية وشرطة المرور وتجهيز للمركبات والسيارات السياحية. وتنفيذ معظم القوانين والانظمة من اختصاص مديريات السير وترخيص السواقين والمركبات والدوريات الخارجية.

وبالنسبة للطرق قال الوزير ان الطرق التي تطرق اليها التقرير فانه يوجد لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان معايير معتمدة لتصميم الطرق كما يوجد مواصفات فنية كاملة لتنفيذ الطرق، علما بان معايير التصميم والمواصفات المعتمدة تتفق مع المعايير والمواصفات العالمية بهذا الخصوص.

واشار الوزير ان الى الموضوع الذي تطرق اليه التقرير ذو اهمية كبيرة ويمس حياة كل مواطن ومصلحته، وان الاقتراحات والتوصيات الواردة فيه ذات علاقة بعده وزارات وجهات رسمية فانه يقترح تشكيل لجنة من كبار المسؤولين من الجهات المعنية بهذا الموضوع لدراسة التقرير والتنسيب به.

وكانت الحكومة قد استدعت خبيرا اجنبيا لدراسة الطرق والحوادث التي تحصل واعداد تقرير عنها..

تمور اخرى فقدت صلاحيتها

احد المواطنين اصر على شراء كمية من التمور من احد الباعة المتجولين، غير ملتفت لتحذيرات مراقب الصحة الذي كان يحرّر بيان ضبط واتلاف لهذه التمور. ولم يتراجع هذا المواطن عن رغبته الا بعد ان قام مراقب الصحة بفتح حبّة تمر ليثبت ان الدود يمرح ويسرح فيها.

هذه الواقعة حدثت في الزرقاء خلال الاسبوع الماضي، ويذكر ان اجهزة صحة الزرقاء قامت مع بداية شهر رمضان الحالي باتلاف كميات كبيرة من التمور غير الصالحة للاستهلاك، وما زالت مستمرة في البحث عن كميات اخرى.

تـخـفـيـض الـبـروتـوكـول الـتـجـاري مع الـعـراق بين الـقـبـول والـرفـض

انتقد وزير النقل سمير قعوار ووزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب قرار تخفيض البروتوكول التجاري بين الاردن والعراق، للآثار السلبية المتوقعة على عدد من الصناعات الاردنية التي تعتمد بشكل اساسي في تصدير منتجاتها الى الاسواق العراقية. واكدت د. ريما خلف وزيرة التخطيط في ردها على سؤال ضمن برنامج سلسلة النقاشات التي تعقده جمعية رجال الاعمال، والمتعلق بتخفيض البروتوكول مع العراق والآثار السلبية المترتبة عليه انه من اكبر الاخطاء الاعتماد على سوق واحد في ترويج المنتوجات واستعرضت ازمة الخليج والازمة التي واجهت صادراتنا نتيجة اغلاق سوق الخليج امامها، داعية الى العمل على فتح اكبر عدد من الاسواق، حتى لا نقع في مثل هذه المطبات مستقبلا، واضافت ان الاردن سيستمر في استيراد النفط المتفق عليه بين الحكومة الاردنية والحكومة العراقية.


سمير قعوار


علي ابو الراغب

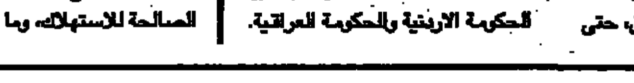


كيبل اتصالات إسرائيلي في العقبة

من المتوقع ان يتم خلال الاشهر القادمة دراسة مشروع مد كيبل اتصالات مرئي اسرائيلي اردني مشترك في العقبة.

ونقل عن مدير عام وزارة الاتصالات الاسرائيلية شلوموكس قوله ان المشروع عبارة عن مد كيبل من العقبة الى جنوب البحر الميت، سيتم استخدامه كمحور اتصالات رئيسي بالنسبة للاردن، وكمحور بديل لشركة اسرائيلية تتعامل مع شركة الاتصالات الاسرائيلية «بيزك»

واضاف وكس ان شركة عروتسي زهف «القنوات الذهبية» تجري حاليا اتصالات اولية مع الجانب الاردني، بهدف عرض خدمات تلفزيون الكوابل الاسرائيلية على فنادق العقبة.



في مذكرة الى رئيس الوزراء وتحقيقا للعدل والمساواة

وزارة النقل تطلب اعفاء السائقين السوريين بشركة النقل البري الأردنية السورية المشتركة من تصاريح العمل

طلب المهندس سمير قعوار وزير النقل موافقة الحكومة على اعفاء السائقين السوريين العاملين في الشركة الاردنية السورية للنقل البري من تصاريح العمل التي تم التشديد عليها من قبل وزارة العمل الاردنية خلال الفترة الاخيرة، وبعد ازدياد العمالة الوافدة في الاردن بشكل كبير.

وجاء في مذكرة رسمية رفعها وزير النقل الى دولة رئيس الوزراء انه ومنذ بداية عمل الشركة الاردنية السورية للنقل البري وحتى عام ١٩٨٧ كان سائقو الشاحنات السوريون العاملون في الشركة مستثنين من تصاريح العمل وذلك استنادا الى المادة الاولى من عقد تأسيسها الذي نص على (تنشأ بموجب هذا العقد شركة حكومية مساهمة محدودة المسؤولية للنقل البري للاشخاص والبضائع تسمى الشركة الاردنية السورية للنقل البري... الخ)

واضافت المذكرة ان قانون الشركة حصر في المادة الخامسة من نظام موظفي ومستخدمي الشركة جنسيات العاملين في هذه الشركة بالجنسيتين الاردنية والسورية حصرا.

ونوهت المذكرة الى انه في عام ١٩٨٨ طلبت الجهات المعنية من الشركة المذكورة ضرورة حصول سائقي الشاحنات السوريين على تصاريح العمل، وتلافيا للاثر السلبي على عمل الشركة ومعنويات السائقين السوريين الذين يعملون جنبا الى جنب مع السائقين الاردنيين في شركة واحدة اردنية سورية وتحقيقا للعدل والمساواة فاننا في وزارة النقل نطلب الموافقة على اعفاء السائقين السوريين العاملين في الشركة الاردنية السورية للنقل البري من تصاريح العمل.

لحم اسرائيلي لماكدونالد عمان

تجري حاليا مباحثات بين شركة مصانع اسرائيلية لانتاج «اللحم الحلال» وشبكة مطاعم ماكدونالد العالمية بهدف جعل الشركة الاسرائيلية تقوم بتزويد فرع ماكدونالد الجديد المنوي افتتاحه قريبا في عمان باللحوم.

الوسط الاقتصادي يناقش قرار البنك المركزي برفع الفائدة

استبشر الوسط الاقتصادي بقرار البنك المركزي الاردني برفع سعر الفائدة على الدينار الاردني، الذي اعتبره خطوة مشجعة للاستثمار في الاردن، الذي كان الشغل الشاغل لمؤتمر قمة عمان وغيره من المؤتمرات.

وقيل ان هذا القرار سيؤدي الى ارتفاع اسعار الفائدة المستمر والعرض المستمر لشهادات الايداع في سوق البنوك والاوراق المالية.

اما وسط رجال الاعمال فقيل ان رفع سعر الفائدة سيؤثر على عملية الاستثمار بشكل ايجابي، مما سيدفع المواطن الى تشغيل امواله من خلال البنوك، في الوقت الذي يرى فيه ان الفوائد البنكية اسرع في الربح واعلى، وتشغيلها في البنوك افضل واجدى من تشغيلها في اي مشروع استثماري لن يدر اية ارباح في بداياته.

اما من جانب الحكومة فاعتبرت ان الاستثمار لن يتأثر بمتغير واحد (سعر الفائدة)، لانه يتأثر بعوامل اخرى غير سعر الفائدة، كالاستقرار المالي والنقدي الذي بدونه لن يستثمر احد في الاردن، وكذلك البيئة القانونية وشفافية الادارة الحكومية، وكلها عوامل تلعب دوراً كبيراً في عملية الاستثمار وتشجيعه.

اما بالنسبة للقرارات الاقتصادية فهي قرارات مواءمة في تطبيق افضل مجموعة من السياسات في تنظيم المنفعة والحكمة فيها ووضع المعادلات الامثل في عدم التأثير على القطاعات الاخرى.

الأردنيون والسلاح الإسرائيلي

مدير بنك اردني واثنان من رجال الاعمال شاركوا في الحلقة الدراسية التي عقدتها جامعة بار ايلان في تل ابيب تحت عنوان «الصناعات الدفاعية: اقتصادياتها وسياساتها في عالم متغير» يوم ١٥-١-١٩٩٦.

كان من مواضيع النقاش وضع الصناعات العسكرية بعد انتهاء الحرب الباردة في اوروبا الشرقية والبرازيل والارجنتين وامريكا واوروبا وروسيا. كما ناقش الحضور كيف يمكن تحويل تلك الصناعات لغايات اخرى.

خلال الندوة قال الدكتور الياهو كانوفسكي الخبير بالشؤون الايرانية ان العالم العربي سيبقى سوقا مثاليا لمنتجات مصانع السلاح الغربي بسبب وجود العديد من المناطق الساخنة فيه ابتداء من السودان وامتدادا الى قطر وصولا الى شمال العراق، كما ستزداد هذه المناطق في العقدين القادمين.

رجال الاعمال الاردنيون ومعهم مدير البنك كانوا يناقشون دور الوسيط الاردني في تسويق السلاح الاسرائيلي.

وزير الصحة يحاضر حول السياسات العلاجية

يلقي الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة يوم غد الاحد في كلية الحرب الملكية، محاضرة بعنوان «السياسات العلاجية في الاردن».

تتضمن المحاضرة لمحة تاريخية عن تطور الخدمات الصحية في الاردن منذ عهد الامارة، وما تقدمه الوزارة من خدمات، اضافة الى قضية التأمين الصحي الشامل. وكيفية تطبيقه.

احذية اسرائيلية للسوق الاردنية

شركة بريل الاسرائيلية لتسويق الاحذية غالية الثمن وقعت مؤخرا على اتفاق مع شركتين اردنيتين لتسويق احذية ذات ماركات عالمية في السوق الاردنية بنفس الاسعار التي تباع فيها باسرائيل، خلال العام الحالي.



في دراسة لجمعية حماية المستهلك

ارتفاع ٥٩ سلعة وانخفاض أربع

جاء في دراسة لجمعية حماية المستهلك حول تغير اسعار (١١٧) سلعة اساسية للاسرة الاردنية في الفترة من ١٩٩٥/١٢/٥ الى ١٩٩٦/١/٢٢، ان (٥٩) سلعة ارتفعت اسعارها بمتوسط زيادة سنوية بلغت ٩,٨٪، وانخفضت اسعار اربع سلع بمتوسط انخفاض ١١,٥٪ في حين لم تتغير اسعار (٥٤) سلعة.

وبينت الدراسة ان اهم السلع التي ارتفعت اسعارها تضمنت الشاي واللحوم والدجاج وتمر التين والجوز واللوز وبعض انواع الجبن وبعض انواع الخضار والفواكه والحلويات. اما السلع الاربع التي انخفضت فهي البندورة والبطاطا والبيض والقهوة.

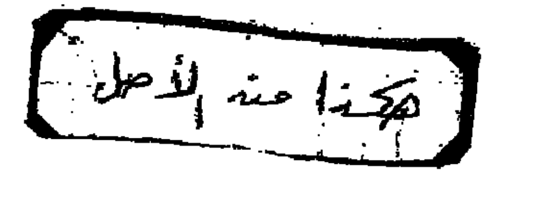
في حين ثبتت اسعار المواد الاساسية الاستهلاكية كالسكر والارز والحليب والماء والكهرباء ومشتقات البترول. وبعض انواع الادوية.

وتذكر انه تم تجميع اسعار سلع الدراسة من المدن الرئيسية الثلاث، عمان واربد والزرقاء، وتناولت اهم السلع الاستهلاكية الاساسية للمواطن من غذاء ودواء ومحروقات ومواصلات... الخ.

فيلم خاص في سقف السيل

قرب سينما ريفولي وعلى سقف السيل ارتفع الى (٢٥) دينار سعر فيلم الفيديو الذي تظهر فيه مغنية اردنية مشهورة وهي تمارس الجنس في اوضاع مختلفة مع زوجها وهو ايضا موسيقي معروف.

والشابه المفقوه اعتاد ان يمارس هوايته في التصوير بكاميرا الفيديو في غرفة نومه على مدار اشهر قبل ان تلتقط الخادمة الفيلم صدفة. وتبيعه الى مواطنيها من الفلبينيين الذي روجوا عشرات النسخ من الفيلم في الخارج والداخل حتى وصل الى سقف السيل.



الانتخابات في نقابة المهندسين تواجه الكثير من الصراعات



لا تزال المناقشات قائمة بين القوى السياسية المختلفة في نقابة المهندسين، حول انتخابات الدورة القادمة، وكيفية مواجهة نقيب المهندسين ليث شبيلات في هذه الانتخابات التي يدخلها وهو في المعتقل، وقد تأجلت جلسة محاكمته الى يوم الخميس الموافق ٢١ شباط ٩٦ بعد ان ردت هيئة المحكمة طلب الدفاع بالافراج عنه بالكفالة.

واعتبر دخول المهندس عبد الفتاح طوقان المرشح النقابي المستقل تحطيما لحاجز الخوف، في الوقت الذي تتأزم فيه المواجهة بين القوى السياسية الاخرى داخل النقابة.

وتشير تصريحات طوقان الاخيرة الى انتهاجه طريقا مغايرا لطريق شبيلات، بالدعوة الى مهننة النقابة وايجاد العمل المهني الذي اسست النقابة من اجله، وممارسة السياسة من خلال الاحزاب بعيدا عن النقابات.

وفي محاولة للخروج من مأزق المواجهة مع شبيلات، قامت قائمة «البيض» بتقديم عرض للقائمة «الخضراء» صاحبة الارضية الجماهيرية الواسعة، والمتعاطفة مع شبيلات، والتي وصفها البعض بان تعاطفها لا يعني الموافقة على التصويت لصالحه، ومحتوى العرض على اجراء تحالف بتشكيل قائمة موحدة تضم رئيسا منافسا، اضافة الى نائب النقيب والاعضاء، وترشيح المهندس عزام الهنيدي لكرسي الرئاسة، وتعويم الاصوات وترك كل شخص على رغبته في اختيار مرشحه.

ورفضت القائمة «الخضراء» عرض الاسلاميين «البيض» لسبب جوهري وهو ان «الخضراء» تريد خوض الانتخابات بقائمة لا تضم مرشحا لمركز النقيب حتى يبقى مفتوحا امام شبيلات لخوض غماره.

وبالرغم من محاولات قائمة «البيض» رفض اي اتهام يضعها في قفص الشك بانها مدعومة من الحكومة للاطاحة بشبيلات، الا انها عازمة على خوض الانتخابات بقائمة تضم مرشحا لمركز النقيب لم تستقر على اختياره، وتشير المصادر الى ترجيح كفة الهنيدي، بينما تقرر ترشيح المهندس حسني ابو غيداء لمركز نائب النقيب.

الاوساط النقابية تنتظر بشغف موعد انتخابات نقابة المهندسين التي اعتبرت استمرارية اعتقال شبيلات وتأجيل جلسة محاكمته الى ما بعد الانتخابات، مؤشرات تريد الاطاحة بشبيلات وعزله تماما عن الحياة السياسية.

شبيلات

في الأسبوع الثاني من رمضان

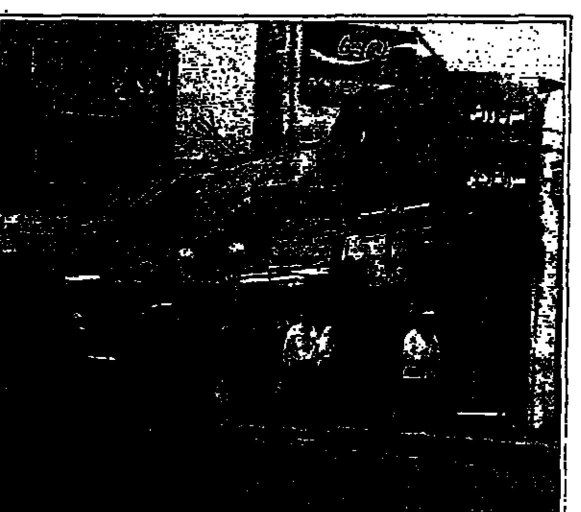
استقرار آخر في الأسعار وتحفظ في الإقبال على الشراء

مع انتهاء الاسبوع الثاني من هذا الشهر الفضيل، حققت الاسعار استقرارا آخر نتيجة توفر حاجيات المستهلك بكميات عرض كبيرة في السوق، اضافة الى اعتدال الطلب وعدم اللجوء الى التخزين في هذا الشهر الكريم.

واعتبرت مصادر وزارة التموين هذا الاستقرار ناتجا عن وعي المواطنين بعدم الاقبال المسرف على شراء مستلزماتهم الرمضانية.

ورغم استقرار الاسعار الا ان هناك بعض السلع ارتفعت اسعارها، وهي الكوسا والخيار والفلفل بنوعيه الحلو والحار، واعتبر عدد من المواطنين عدم تقيد بائعي القطايف بتسعيرة معينة تراوحت بين ٢٥٠-٣٥٠ فلسا/كغم، في حين اعتبر التجار سبب هذا الفارق في الاسعار عائدا الى مواصفات مبينين ان من يبيع القطايف بالسعر الرخيص لا يدخل تحسينات مثل الاخر.

ولا تزال الالية الرقابية التي فرضتها وزارة التموين على مدار فترتين متعاقبتين لمراقبة التزام التجار بالتسعيرة الرسمية وصلاحية السلع الاستهلاكية الموجودة في السوق. واكدت



مصادر الوزارة ان عدد المخالفات خلال الاسبوع الثاني تجاوزت الالفي مخالفة جميعها تتعلق بعدم التزام التجار بالتسعيرة الرسمية خاصة الدجاج التي حررت لعدد من تجاره مئات المخالفات. اما المخالفات الصحية فلم تظهر حتى الان اية مخالفة تتعلق بعدم الصلاحية.

وافادت المصادر ان الوزارة اتبعت الية عمل تستطيع من خلالها المواءمة بين حاجات المستهلك ووجودها في السوق بكميات كافية المحافظة على استقرار اسعارها على مدار ايام الشهر الفضيل.

ووصف بعض التجار حركة السوق بانها ضعيفة في ساعات الظهيرة لكنها تنشط بعد الساعة الثانية حتى اقتراب موعد اذان المغرب حيث يشتري المواطنون مستلزماتهم من السلع، كما قالوا ان سبب ارتفاع اسعار بعض الخضار يعود الى نقص العرض وزيادة الطلب. كما افادوا بان عدم زيادة الطلب بشكل كبير كما في اشهر رمضان في السنوات السابقة لان رمضان هذا العام جاء في وقت يتضارب مع حصول الموظفين على رواتبهم معتقدين ان بداية شهر شباط ستشهد ازديادا كبيرا في اقبال المواطنين على السلع الضرورية منها وغير الضرورية.

الأزمة المالية لجامعة اليرموك

تهدد بتسريب الكفاءات منها

اثار الازمة المالية الصعبة، والعجز الواضح في ميزانية جامعة اليرموك، والاجراءات التقشفية التي اتخذتها ادارة الجامعة لتقليل النفقات والمصروفات، انعكست على الاوضاع المالية للهيئة التدريسية، واخذت تضغط باتجاه تسريب الكفاءات وانتقالها الى مؤسسات تعليمية اخرى، واصبحنا نشهد ما يسمى بظاهرة استقطاب الجامعات الخاصة لهذه الكفاءات.

وتظهر المشكلة واضحة في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، حيث ان كثيرا من الاسماء الاكاديمية اللامعة استقطبتها تلك الجامعات، وحسب مصادر الكلية فان اكثر من (١٦) مدرسا يحمل اغلبهم درجة الدكتوراة من اصل (٩٠) تركوا الكلية العام الدراسي الحالي ٩٥/ ١٩٩٦م، مما انعكس على قلة اعداد المساقات وتضخم اعداد الطلبة في اغلب الشعب، حيث وصل المتوسط العام (٥٣) طالبا من الشعبة الواحدة الفصل الماضي.

وقد كان لقرار الجامعة منع العمل الاضافي لاعضاء الهيئة التدريسية اثر بالغ في انخفاض مستوى الدخول لديهم مما دفع كثيرا منهم للبحث عن فرص عمل اخرى، ويذكر انه حسب لوائح الجامعة تخصص تسع ساعات دراسية للمدرس بدرجة استاذ، و(١٢) ساعة للمدرس بدرجة استاذ مساعد او مشارك، وقبل هذا القرار كان يسمح للمدرس بثلاث او ست ساعات اضافية.

وتواجه الجامعات الحكومية صعوبات كثيرة خاصة مع الحجم الكبير للطلبة المقبولين، الذي تحدده لجنة القبول الموحدة ومجلس التعليم العالي، دون زيادة مخصصات هذه الجامعات او رفع ميزانياتها. وحسب المعايير العالمية التي ذكرها وزير التعليم العالي اخيرا، فان طاقة اليرموك الاستيعابية يفترض ان تكون بحدود عشرة الاف طالب فقط في حين يتجاوز الرقم الحالي (١٤) الف طالب.

مشروع لتنمية وادي الاردن

بكلفة ٤ مليارات دولار

عمان- قدس برس: قالت مصادر في وزارة المياه والري الاردنية ان المشاورات ما زالت جارية لوضع تصور كامل عن مشروع اخدود وادي الاردن احد مشاريع السلام المقدمة لخدمة اقليم دول الشرق الاوسط.

وتقوم شركة بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الذي قدم الى قمة عمان الاقتصادية العام الماضي لتمويلها، مشيرة الى ان التكلفة الاجمالية لتمويل المشروع بلغت ٣ مليارات دولار.

ويشتمل مشروع اخدود وادي الاردن الذي من المقرر ان تصل تكلفته في حال اقراره الى ٤ مليارات دولار، على شق قناة تصل بين البحر المتوسط والبحر الاحمر، وتنفيذ عدد من السدود والسكك الحديدية والمطارات والطرق وتوليد طاقة الكهرباء ومحطة تحلية المياه، بالاضافة الى تشييد مدن وقرى وبعض الخدمات السياحية بحيث يخدم المشروع الدول المحيطة له في المنطقة والتي تشملها عملية السلام.

وتوقعت المصادر الاردنية ان يتم الانتهاء بصورة اولية من الدراسة خلال ٥ اشهر المقبلة، فيما اكدت ان الانتهاء من الدراسة بشكل كامل ونهائي للمشروع مع مطلع العام القادم، مشيرة الى ان المشروع في حال اقراره سيعمل على توفير ٧٠٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة.

لقطات برلمانية

على نفسها جنت براقش

اصبح اغلب النواب يتسابقون مع الوقت حينما يتحدثون في الامور المستجدة والمستعجلة، وسبب ذلك هو تحديد اسئلتهم بدقيقتين فقط لكل نائب.

ولا يلتفت النواب الى الضوء الاحمر الذي يعني ان على النائب التوقف عن الحديث، الذي يضيء قبل ان ينهي النائب حديثه، ولذلك نرى النواب يستمرون في الحديث ولا يتوقفون الا اذا اشار لهم رئيس المجلس بذلك عن طريق دق الجرس.

بسام العموش

الوزير «مستقلع» من موظفيه

في رده على ما طرحه النائب عبد الرحيم العكور حول تعيين عدد من موظفي وزارة التعليم العالي مستشارين ثقافيين في سفاراتنا في الخارج، قال الوزير راتب السعود: اتمنى ان يكون لدينا مليون سفارة من اجل ان نضع كل موظفي وزارة التعليم العالي، بمن فيهم المراسلون، مستشارين ثقافيين.

عبد الكريم الدغمي

نقطة نظام ام توضيح؟

اغلب النواب الذين يرغبون في الحديث على نقطة معينة ويرفض رئيس مجلس النواب السماح لهم بالحديث يلجأون الى رفع يدهم باشارة (نقطة نظام)، وعندما يسمح لهم رئيس المجلس بالحديث وبعد ان يبدأ النائب بالحديث يكتشف ان ما يرغب النائب في قوله بعيدا كل البعد عن (نقط النظام)، وانما الحديث ينصب على امر لم يستطع النائب توضيحه، وعندما يطلب منه الرئيس التوقف، ولكن النائب يرفض حتى ينهي ما يريد قوله. وهذا الامر يسبب الكثير من النقاش والاخذ والرد، وينعكس ذلك سلبيا على مناقشة القوانين والمواضيع المهمة.

توجان فيصل

مجلس النواب وصيام رمضان

اغلب «طوشات» النواب حدثت في شهر رمضان الفضيل، وقد يكون سبب ذلك هو الصيام او سخونة المواضيع التي تناقش، فمشكلة كاميرا توجان وما اثارته من خلافات بينها وبين الحكومة حدثت في شهر رمضان، والمشكلة التي حصل فيها سباب من العيار الثقيل، وتوعد «بالعراك» وكان ابطالها الشيخ عبد المنعم ابو زنط وعبد الكريم الدغمي واحمد الكساسبة حدثت ايضا في هذا الشهر، لكن الموضوع لم يكن يحمل صفة السخونة، فالخلاف كان على مادة من مواد النظام الداخلي، لم تكن تحتاج الى كل المشاكل التي حدثت لاقرارها، اذا فالسبب هو الصيام والله اعلم.

اسلوب جديد ونجاح متوقع

هل سينجح الاسلوب الجديد الذي اتبعه رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور بقراءة اسماء المتغيبين عن الجلسات دون عذر والمنسحبين من الجلسات؟

وهل سيحقق الفائدة المرجوة منه والتي تتمثل في مواظبة النواب على حضور الجلسات والا يحدث التغيب والخروج من الجلسات الا باذن؟

لا احد يعرف، ولكن في جلسة يوم الاربعاء الماضي تمت قراءة اسماء خمسة عشر نائبا فقط انسحبوا من الجلسة، ولم يحسبوا حسابا لان اسماءهم ستقرأ علنا.

عبد الرحيم العكور

الشيخ يواجه اخطاء اللغة

يحرص الشيخ عبد المنعم ابو زنط على ان تكون لغة القانون الذي يناقشه مجلس النواب سليمة وفصحى مئة بالمئة، ولذلك فانه عندما يرى خطأ ما يقوم بتعديله فورا، وهذا الامر يزعج زميله الدكتور بسام العموش الذي قال اثر تصحيح لغوي اجراه الشيخ: ان استمرار اجراء التصحيحات اللغوية يعيق عمل المجلس، ويأخذ من وقته الكثير، في امور يمكن حلها عن طريق تقديم اقتراح مكتوب بالتصحيح المطلوب. الا اذا كان الخطأ اللغوي يؤثر على المعنى، وعندها يمكن الحديث فيه ومناقشته في المجلس.

وهذا يعني ان الدكتور العموش يرى ان تصحيحات الشيخ ابو زنط غير جوهرية وغير ضرورية، وهو عكس ما يراه ابو زنط الذي يعتبر التصحيحات اللغوية مفيدة لنواب الامة وذلك بتقوية لغتهم وحتى تخرج القوانين بلغة فصحى لا توجد فيها عيوب.

سرقة كبيرة في المستشفى الاسلامي

خمسون الف دينار وثلاثون الف دولار سرقها لصوص اذكياء من المستشفى الاسلامي، كانت الاموال (وهي تامينات النزلاء المرضى) مودعة في قاصة حديدية متينة.

المثير في الامر ان هناك ثلاث قاصات متشابهة تماما في نفس المكتب ولم تتم السرقة الا من القاصة التي كانت تحتوي على «الامانات» المودعة من المرضى السودانيين واليمنيين والعرب، مما يعزز الشكوك في ان مرتكبي هذه السرقة هم من المطلعين على الاوضاع الداخلية والمالية في المستشفى.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تحصل فيها سرقات من مراكز وجمعيات اسلامية، فقد سبق وان اوجع كثيرون بمحاسب مكتبين في كلية اصول الدين التابعة لوزارة الاوقاف يستولي على حصيلة رسوم الطلاب ويفر هاربا الى سوريا.

فاذا كانت هذه السرقات تتم في المركز الاسلامي الذي يجري تعيين الموظفين فيها بعد تدقيق وتمحيص وتوصيات فكيف سيكون الامر في المراكز غير الاسلامية.

سوريا ترفض الاردني - السبعاوي

وجه النائب ذيب عبد الله سؤالاً الى وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي قال فيه: ما هي جهود وزارة الخارجية مع الدولة الشقيقة سوريا من اجل ان تسمح لمن يحمل جوازات سفر اردنية من مواليد بئر السبع من دخول الاراضي السورية خصوصا وان بعضهم يعمل كسائق ويحاجة لدخول هذه البلاد».

أربعة مخيمات في الازرق !!

وجه النائب احمد الكوفحي سؤالاً نيابياً الى وزير المالية جاء فيه هل صحيح ان هناك مخططات لانشاء اربع مخيمات للاجئين الفلسطينيين في منطقة الازرق.

حماس تؤكد ان الانتخابات لم تكن نزيهة

محمد نزال: لأننا نعيش مع السلطة على أرض واحدة فان تعاطينا معها تفرضه الأمور الميدانية



● نحن حركة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ولن نفكر قط بالتحول الى حزب سياسي

● هناك جهات من السلطة تواطأت لاغتيال المهندس وسوف يتم الكشف عنها عند انتهاء التحقيق

اجرى الحوار محمد ضابر

عديدة هي التغيرات التي جرت مؤخرا على السلطة الفلسطينية، وكان اهمها الانتخابات التي تعتبر محطة مهمة في مسار القضية الفلسطينية. ومن المؤكد ان امورا جديدة ستظهر في الافق مثل عقد المجلس الوطني الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي لالغاء او تعديل الميثاق، وايضا ستجري الانتخابات البلدية قريبا. ولان حركة حماس، على الرغم من عدم مشاركتها في الانتخابات، ما تزال القوة المعارضة الاولى، وتأثيرها ما يزال قويا في العمل السياسي الفلسطيني، التقت «الاردن» بالسيد محمد نزال ممثل حركة حماس في الاردن لتوضيح موقف حركته في العديد من القضايا الهامة، وفيما يلي تفاصيل اللقاء.

* رفضتم الانتخابات الفلسطينية مشاركة ونتائج. كيف تقيمون مرحلة ما بعد الانتخابات/ وكيف ستتعاطون معها؟

- تنطلق حركة حماس من رؤية استراتيجية لطبيعة الصراع مع الاحتلال الصهيوني على ارض فلسطين، وبالتالي هناك برنامج استراتيجي تسير عليه هذا البرنامج لا اظنه سيتأثر بقضية الانتخابات التي هي قضية عابرة لم تضف شيئا جديدا لواقع الشعب الفلسطيني، فالقيادة التي قادت الشعب الفلسطيني الى اتفاق اوسلو هي نفسها التي ستقوده الى اتفاقات اخرى، كل ما هنالك ان هذه القيادة تتسلح الآن بنتيجة الانتخابات على اساس انها قيادة شرعية. لذلك فان حركة حماس ستستمر في برنامجها الاستراتيجي الذي يقوم جوهره على مقاومة الاحتلال، حتى تحرير الارض الفلسطينية.

* ما هو موقفكم الآن من السلطة بعد الانتخابات، وكيف تتعاملون معها؟

- حركة حماس تتعاطى وتتعامل مع السلطة الفلسطينية قبل الانتخابات، وبالتالي فانه من المنطقي ان يستمر هذا التعامل ولكن هذا التعاطي والتعامل تفرضه الامور الميدانية، اذ لا يمكن في ظل اننا نعيش على ارض واحدة مع قوى مختلفة وعديدة، ان لا نتعامل معها بشكل او بآخر، ولكنه لا يعني بأي حال من الاحوال الاقرار بشرعية الطرف الاخر.

* هل يعني هذا ان قيادة السلطة الفلسطينية غير شرعية من وجهة نظركم؟

- اي طرف يحوز على شرعية تمثيل الشعب الفلسطيني، لا بد وان يكون منتخبا من جميع قطاعات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وهذه السلطة تم انتخابها فقط من الداخل وليس من الخارج.

* ما دامت هذه السلطة من وجهة نظركم غير شرعية فلماذا تتعاملون معها وتتحاورون؟

- ان الحوار ضرورة حضارية وواقعية لحل الاشكالات، وفض النزاعات، ونجد نحن الآن ان هناك دولا كثيرة تتحارب وتتعادى وتتخاصم فيما بينها، وفي نفس الوقت يكون بينها حوار، فهو لا يعني الموافقة او الاقرار للطرف الاخر ببرنامجه الذي يتبناه.

* حركة حماس اذن لن تتغير من نهجها، على الرغم من حدوث الانتخابات وما افرزته من واقع جديد؟

- نهج المقاومة يفترض ان يستمر.

الحوار مع السلطة

* الحوار مع السلطة الفلسطينية، هل توقف بعد استشهاد المهندس يحيى عياش؟

- في آخر لقاءاتنا مع السلطة الفلسطينية في القاهرة تم الاتفاق على ضرورة ان يبقى الحوار مستمرا ومفتوحا، وقد حدثت حوارات قبل بضعة ايام مع السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، تم بعدها الافراج عن جميع الموقوفين من اعضاء حركة حماس في سجون السلطة الفلسطينية، البالغ عددهم خمسة وعشرين، وهناك وعد من قبل السلطة باعادة النظر في امر عشرات المحكومين من عناصر حماس في السجون الفلسطينية.

* بالنسبة للحوار مع السلطة، هل اتفقتم على مواعيد لقاءات اخرى ستجري قريبا؟

- لقد اتفقنا في القاهرة على تشكيل لجان ميدانية لمتابعة الاشكالات الموجودة في الداخل، ولكن بالنسبة لحوارات مماثلة لما حدث في القاهرة، فعندما نشعر ان هناك ضرورة لذلك فلن نتوانى عن اجرائها.

* الآن الا توجد حاجة؟

- حتى الآن التقدير انه ليس هناك اية حاجة، لانه توجد قضايا السلطة مطالبة بتنفيذها نتيجة للحوارات التي تم عقدها في القاهرة، مثل موضوع المعتقلين وخلافه.

* الحوار الذي جرى مؤخرا مع السلطة في غزة، من الذي مثل (حماس) فيه؟

- هناك لجنة من حركة حماس مكونة من ثلاثة اشخاص، تقابلها لجنة من السلطة بنفس العدد، واعضاء حركة حماس الذين يمثلونها في هذه اللجنة هم الشيخ سيد ابو سامح والدكتور محمود الزهار والشيخ محمد حسن شمعة.

* هل سيؤثر على حواركم مع السلطة اتهامكم لها بانها شاركت في عملية اغتيال الشهيد يحيى عياش؟

- نحن لم نوجه اتهاما مباشرا للسلطة بانها هي التي اغتالت يحيى عياش، نحن وجهنا اتهاما مباشرا وواضحا ومحددا لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، ولكن وضعنا علامات استفهام حول دور اطراف من السلطة الفلسطينية، على اية حال هذا الموضوع رهن التحقيق عند حركة حماس التي شكلت لجنة خاصة لمتابعته، وعندما تتضح الصورة النهائية للتحقيق، فاننا سنضع ذلك امام الرأي العام.

* الا توجد نتائج اولية عن هذا التحقيق؟

- النتائج الاولية تؤكد ان العملية اسرائيلية، ولكن هناك تواطؤا من قبل اطراف فلسطينية يجري التحقق منها.

* ما هو موقف حماس من العمليات الاستشهادية بعد استشهاد يحيى عياش؟ وهل ستشن هجمات داخل مناطق نفوذ السلطة الفلسطينية؟

- ان المقاومة مستمرة وتعبر عن نفسها باشكال مختلفة، وكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، هي المعنية بتنفيذ العمليات، ولذلك هي صاحبة الاختصاص في اختيار الزمان والمكان.

حول الانتخابات

* هل عدم مشاركتكم في الانتخابات اضعفتكم سياسيا وجماهيريا؟

- الحكم على هذه القضية لا يزال مبكرا، ولكن لا اعتقد ان هذه الانتخابات ستضعف حركة حماس، فهي حركة ليست جديدة على الشارع الفلسطيني، وقد انطلقت مع الانتفاضة ولها جمهورها وانصارها، واعتقد ان جنازة الشهيد يحيى عياش والمسيرات والمهرجانات التي تمت في الضفة الغربية تؤكد جماهيرية الحركة وتأثيرها في الشارع الفلسطيني.

وستشارك حركة حماس في الانتخابات البلدية الفلسطينية، وقد بدأت الاستعداد لها منذ الآن. ونحن منذ الاحتلال نرى انه لا مانع لدينا من اجراء انتخابات بلدية، لاننا نرى انها انتخابات خدمات بالدرجة الاولى.

* لاحظنا اختلافا في وجهة نظر حماس من الانتخابات الفلسطينية، فقد تقدم ثلاثة من قيادات حماس للترشيح، لكنهم تحت ضغوط معينة انسحبوا. هل هناك اختلاف في وجهات النظر في قيادة حماس من قضية التعاطي والتعامل مع السلطة الفلسطينية؟

- التباينات تجاه جملة من القضايا السياسية، ظاهرة طبيعية بين البشر، ولا اجزم ان كل عناصر حركة حماس تحمل رأيا واحدا وهذا اصلا يتناقض مع الفطرة البشرية، التي تقوم على التعددية وخلاف الرأي، ولكن حركة حماس شورية، لها مؤسساتها التي تمر من خلالها مجمل القضايا، ويتم دراستها واتخاذ القرار النهائي فيها، وعلى جميع كوادر الحركة الالتزام بالموقف الذي تحدده هذه المؤسسات، وبالنسبة للثلاثة الذين رشحوا انفسهم وانسحبوا بعد ذلك وهم اسماعيل هنية وخالد الهندي وسعيد النمروطي، كانت لهم علاقات تاريخية مع حركة حماس لكنهم اختاروا فيما بعد ان يستقلوا ويكونوا محايدين، وبالتالي لا تربطهم بحركة حماس علاقات تنظيمية.

* قضية الحزب السياسي الذي ستنشئه (حماس) توقف الحديث عنه مؤخرا. ما هي الاسباب؟

وهل تفكر الحركة بانشاء مثل هذا الحزب للتعاطي مع الخارطة السياسية الفلسطينية الجديدة؟

- حماس لن تتحول الى حزب سياسي، كما انها لا تتبنى حزبا سياسيا محددا، فهي حركة لمقاومة الاحتلال ووجودها مرتبط بوجود الاحتلال اما اسباب التأخر في ولادة الحزب السياسي الذي يشار على انه محسوب على حماس فهذا امر يتعلق بالاشخاص الذين يرغبون في تأسيس هذا الحزب.

* وصفتم الانتخابات الفلسطينية بانها غير نزيهة، ما هي مبررات ذلك الوصف؟

- يتأكد لنا يوما بعد يوم ان هذه الانتخابات غير نزيهة وان هناك تجاوزات كثيرة حدثت فيها ولا اعتقد ان ذلك بعيد عن هذه القيادة التي في تقديرنا لم تمارس الديمقراطية طيلة عهدها في مؤسسات منظمة التحرير، واعني الديمقراطية الحقيقية، وكانت الديمقراطية بالنسبة لها شكلا وليس مضمونا، والذي يتابع التقارير والبيانات التي اصدرتها الجهات التي تابعت الانتخابات يمكن ان يتأكد مما نقول.

تعديل الميثاق

* لستم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، ولكن يثار الآن موضوع عودة اعضاء المجلس الوطني الى الداخل وعقد جلسة له لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، ما رأيكم في هذا الامر؟

- كنا نرى ان هذا المجلس الفلسطيني الذي سينتخب في الداخل هو توطئة لالغاء الميثاق الوطني، واليوم يتم الحديث عن عودة اعضاء المجلس، على اساس ان يعقد المجلس ويتم الغاء الميثاق، واقول ان هذه هي رشوة يقدمها الاحتلال لاعضاء المجلس، اي مقابل عودة هؤلاء من الخارج يتم الغاء الميثاق، وبالنسبة لنا وان كنا لسنا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، فاننا نرى ان الميثاق الوطني يتضمن بنودا مهمة، تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في ارضه وعدم الانتقاص من حقه، وبالتالي فنحن نرفض مثل هذه الخطوات ونعتبرها تأتي في سياق العملية السياسية التي تستهدف شطب القضية الفلسطينية؟

* مثل هذه الدعوة ستؤثر على القوى والمنظمات المشاركة في ائتلاف القوى المعارضة لاتفاق اوسلو. ما مدى تأثيرها عليه؟

- اننا مدعوون باستمرار الى تقويم الحالة الفلسطينية عند اي منعطف من المنعطفات ويشمل هذا التقويم وضع المعارضة الفلسطينية نحن منذ بضعة اشهر ندرس امكانية تطوير تحالف القوى الفلسطينية الذي يضم عشر فصائل معارضة لاتفاقية اوسلو، ومن الضروري دراسة هذه المستجدات ومدى تأثيرها على وضع المعارضة الفلسطينية؟ ولكن لا اعتقد ان عودة عشرات من الاشخاص فيما لو حصل سيؤثر على المعارضة الفلسطينية لانها موجودة بوجود الاحتلال، وما دام الاحتلال موجودا فستبقى المعارضة تحمل راية المقاومة ضد الاحتلال، بجميع اشكال المقاومة.

* لاحظنا وجود تأثير سلبي على فعالية حركة حماس بعد قدوم السلطة الفلسطينية، ووجدنا ان هناك تعارضا في بعض الاحيان في مواقف قيادات حماس. ما ردكم على ذلك؟

- اعتقد ان وجود السلطة الفلسطينية يفترض الا يؤثر على البرنامج الذي تطرحه حركة حماس، لانها تناضل وتجاهد من اجل تحقيق اهداف لا تخصها وحدها وانما تخص الشعب الفلسطيني وفي ظل عدم حسم القضايا الجوهرية في القضية الفلسطينية، نعتقد ان الصراع سيبقى مفتوحا ومستمرا، فالقدس ما تزال تحت السيادة الاسرائيلية، ونحن نتحدث عنها بانها عاصمة فلسطين واللاجئون في الشتات ما زالوا خارج فلسطين ولا يوجد افق لعودتهم، والمستوطنات ما تزال، والسيادة الاسرائيلية على الحدود والمياه ما تزال قائمة. في ظل هذه الاشكاليات نعتقد ان حركة حماس ستستمر في برنامجها.

وبالتأكيد فان السلطة تمارس دورا سلبيا.

من خلال حملات القمع التي تقوم بها ضد عناصر وكوادر حركة حماس، ويعني ان الحوارات التي جرت في القاهرة وحماس ناقشت بالدرجة الاساسية هذه الممارسات وتأثيرها على التعايش بين القوى الفلسطينية والسلطة ونأمل ان تنتهي هذه الممارسات القمعية التي تمثل انتهاكا لحقوق الانسان الفلسطيني في التعبير عن رأيه وموقفه.

الحديث عن انقسامات وانشقاقات في حركة حماس هو حديث عن امنيات ورغبات عند خصومها واعدائها، واود ان اقول ليس من باب التفاؤل، ولكن من باب الحقيقة، ان حركة حماس لا تزال متماسكة، واذا كانت هناك تباينات في الرأي فهذا لا يعني ان الحركة غير متماسكة واعتقد ان المنعطفات التي مرت بها الحركة دليل على تماسكها، وآخرها الانتخابات الفلسطينية، فعندما اتخذت قرارا واضحا وحاسما بعدم المشاركة، التزم جميع اعضائها، وكوادرها ولم يشاركوا، رغم ما قيل من ان هذا الموقف سيثير انشقاقا او انقساما في اوساط الحركة، ولذلك اطمئن الجميع ان حماس متماسكة وتماسكها ضرورة للشعب الفلسطيني لان اية انقسامات في قوى المقاومة ستضعفها.



كل حديث عن الانقسامات في حركة حماس هو نوع من التمنيات في قلوب خصومها

دعم اوروبي لمخططات بريطانية تهدف الى فرض العقوبات على السودان

[illegible]



البشير — الزبير

لن يترك للسودان اي خيار، سوى شن الحرب على الدول المجاورة له مثل اوغندا واثيوبيا، وارتيريا، التي تدعم الثوار الانفصاليين في الجنوب، خاصة اوغندا التي عمدت خلال الاسابيع الماضية الى تصعيد الحرب الدائرة جنوبي السودان من خلال الامدادات العسكرية الكبيرة التي قدمتها للانفصاليين.

ان فرض مثل هذه العقوبة على السودان، من شأنه ان يقلب ميزان القوى، ويحوله ضد الحكومة المركزية في الخرطوم، حيث سيستمر تدفق الاسلحة والامدادات الى الانفصاليين وحدهم.

ويتم التحرك لفرض هذه العقوبة تحت ستار حملة دعائية منظمة تزعم ان السودان يأوي الارهابيين، ويخرق حقوق الانسان، ويشجع على العبودية.

ويبدو ان كلا من فرنسا، والمانيا، والولايات المتحدة قد تراجعت عن مواقفها السياسية السابقة والتف بتأثيرها وراء بريطانيا تأييدا الحملة المعادية للسودان.

ان التذرع بالشمولية، وانعدام الديمقراطية لمواصلة الحرب في الجنوب، قد سقطت بالاعلان عن تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية في السودان في آذار القادم.

وما هو رئيس البرلمان السوداني يدعو الثوار في الجنوب الى الحوار على اعتبار ان الحوار هو السبيل الوحيد لايجاد حل عادل وشامل ودائم للقضية السودانية التي اخذت تستفحل وتستغل على الصعيد العالمي بما يتناقض مع مصالح الشعب السوداني والبلدان العربية والافريقية. وان الاحزاب السودانية المختلفة، والدول العربية، مدعوة لاحباط المخططات البريطانية الرامية الى تجويع وتقسيم هذا البلد العربي والتسمية. ولا شك ان مصر تستطيع القيام بدور كبير لانقاذ السودان وذلك بحكم روابط الجوار والتاريخ المشترك بين البلدين، خاصة بعد ان ثبت ان بريطانيا تعرف جيدا الاجهزة التي افتعلت محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، وحرضت عليه ضمن مخططاتها الرامية الى استعادة سيطرتها على السودان وبلدان افريقية اخرى.

عالم آخر

مؤنس الرزاز

حوار

حدثني كثير الغلبة، قال:

-هل كنت في لندن؟

قلت:

-نعم.

قال:

-وماذا قرأت عن بلدنا العزيز هناك؟

قلت:

-قرأت مقالة لعبده وازن في صحيفة الحياة، يشكر فيها الرقابة الاردنية لتراجعها عن قرار منع كتاب ابراهيم نصر الله «طيور الحذر».

قال كثير الغلبه بنزق:

-ولكن «عبده وازن» شاعر تعرّض لقمع الرقابة في بلده، فكيف يقف موقفا ايجابيا من رقابتنا؟

قلت:

-لأن الرقابة عندنا افرجت عن كتاب ابراهيم نصر الله، وبالتالي فان الرجوع عن الخطأ فضيلة.

قال كثير الغلبة:

-لكن الشاعر ينبغي ان ينتقد الرقابة دائما وابداً.

قلت:

اعتقد ان الشاعر عبده وازن ضد كل اشكال الرقابة من حيث المبدأ، لكنه اراد ان يقول ان الكاتب لا يتذكر الرقابة اذا قامت بخطوة عرفية فقط وانما يتذكر ويشكرها حين تتخذ موقفاً ايجابياً يصحح الخطأ.

زمجر كثير الغلبة وقال:

-لست معك في ما تذهب اليه.

قلت:

-طبعاً. فأنت من اصحاب شعار «كل شيء او لا شيء» فلتتنعم باللاشيء!!

عراقيات

تفكيك طائرات حربية قديمة

قامت السلطات العراقية بتفكيك الطائرات من نوع (ميغ-٢٩) الموجودة في قاعدة تموز في الحبانية، بسبب انقضاء الفترة الزمنية المحددة لاستخدام تلك الطائرات في العمليات القتالية.

التفكيك كان نتيجة العجز المالي عن ادامة تلك الطائرات فضلا عن النقص الحاد الذي تعاني منه قطاعات المؤسسة العسكرية بشكل عام في المواد الاحتياطية. والجدير بالذكر ان العراق كان يمتلك (١٤) طائرة من نوع (ميغ -٢٩) قبل اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠، وبعد انتهاء حرب الخليج بقيت لديه تسع طائرات فقط بسبب هروب الطائرات الاخرى الى ايران او تدميرها من قبل طائرات قوات التحالف، وكذلك محاولة هروب طائرة اخرى في العام الماضي وتحطمها قرب الحدود السعودية وكان يقودها الرائد الركن الطيار محمد ضحوي الدليمي، مما ادى الى بقاء ثماني طائرات.

وقد جلب العراق عددا من طائرات ميغ ٢٥ بدلاً من ٢٩ من قاعدة القادسية الواقعة في ناحية البغدادي في محافظة الانبار الى قاعدة تموز في الحبانية.

اغلاق قواعد جوية في كركوك

صدرت اوامر من قبل الرئيس العراقي في الاسبوع الثاني من هذا الشهر بسحب جميع الطائرات المقاتلة والطائرات المروحية من القواعد الجوية الموجودة في كركوك الى قواعد اخرى في وسط العراق خوفا من هروب هذه الطائرات الى مناطق كردستان العراق، خصوصا بعد هروب الطائرة المروحية من نوع هيوز في الاسبوع الاخيرمن عام ١٩٩٥ التي كان يقودها الرائد الركن الطيار عماد حمد سلمان الدليمي.

كما ان اوامر مشددة اخرى صدرت باغلاق قاعدة الحرية التي هي بامرة العميد الركن الطيار محمد دحام التكريتي، والواقعة ايضا في كركوك.

في كركوك توجد قاعدة الحرية المخصصة للطائرات المقاتلة والمروحية، وهي القاعدة الاساسية هناك، وقاعدة مخصصة للطائرات السمتية والمقاتلة، وقاعدة كركوك القديمة التي تستخدم لاستقبال الوفود الرسمية وتوديعها، وقاعدة دبس المخصصة للطائرات التدريبية.

خطاب عدي يقطع البث التليفزيوني

توقف البث التليفزيوني في بغداد وبقية المحافظات ليلة العاشر من الشهر الماضي، وذلك بعد دخول عدي صدام حسين مبنى الاذاعة والتلفزيون في منطقة الصالحية في بغداد وهو في حالة هذيان وسكر شديدين.

وطلب عدي من كوادر المؤسسة الاعلامية تهيئة المستلزمات الفنية لالقاء خطاب الى الشعب، فحاولت الكوادر الاتصال فورا بوزير الاعلام السابق حامد يوسف حمادي، الذي حضر في الحال طالبا من عدي العدول عن الفكرة، مما حدا به الى ضرب الوزير.

وتم الاتصال بعد ذلك بالرئيس العراقي الذي اقترح ان يسجلوا حديث عدي شريطة قطع البث، وعزت وسائل اعلام النظام سبب قطع البث التلفزيوني الى حدوث عطلات في المراسلات.

أسباب غير معروفة لسقوط طائرة عراقية

في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني هذا العام، سقطت طائرة عراقية مقاتلة من نوع ميغ ٢٥ تابعة لقاعدة القادسية الجوية الواقعة في ناحية البغدادي في محافظة الانبار.

قائدا الطائرة ضابطان برتبة رائد ركن ورائد طيار قتلا إثر تحطم الطائرة، ولم تعرف هويتهما، ولا يزال التحقيق مستمرا لمعرفة سبب سقوط الطائرة.

نموذج من الانفلات الامني

انفجرت عبوة ناسفة في إحدى نافورات المياه داخل مبنى بهو الضباط المركزي في منطقة الاعظمية، في الساعة السابعة والثلث من مساء الخامس عشر من كانون الثاني الماضي، فقامت اجهزة الامن على الفور بتطويق محل الحادث بحثا عن منفذي العملية دون جدوى.

هذه العمليات، كما تفيد المصادر، تشير الى حالة الانفلات الامني التي تسود داخل بغداد والمدن العراقية الاخرى، والى عدم قدرة لاجهزة الامن عن ملاحقتها.

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

الكونغرس يوافق على المعونة الاسرائيلية

القدس المحتلة – قدس برس: من المقرر ان تحصل اسرائيل قريبا على كامل المساعدات المالية الامريكية السنوية للدولة العبرية والبالغة نحو ٣ مليارات دولار. وذكرت صحيفة هآرتس العبرية ان حصول اسرائيل على هذه المساعدات الامريكية للسنة الجديدة ١٩٩٦ سيتم قريبا بعد ان صادق الكونغرس الامريكي يوم الجمعة الماضي على مشروع قانون المساعدات الخارجية البالغ حجمها ١٢.١ مليار دولار تحصل تل ابيب على ربع قيمتها.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل كانت قد حصلت حتى الآن على ثلث المساعدات الامريكية السنوية المخصصة لها في العام ١٩٩٦ ويبلغ حجم المساعدات المدنية ١.٢ مليار دولار، فيما يقدم المبلغ الباقي ١.٨ مليار دولار لاسرائيل على شكل معونات ومساعدات عسكرية امريكية.

وقد توجهت سفارة اسرائيل في واشنطن واللوبي المؤيد لاسرائيل في الكونغرس بالشكر لرؤساء مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين على التوصل لصيغة حل وسط مع الادارة الامريكية اتاحت لاسرائيل الحصول على المساعدات المالية السنوية المخصصة لها، رغم الازمة السياسية في واشنطن بشأن الميزانية العام. وقالت صحيفة هآرتس ان هذه التسوية بين الكونغرس ذي الاغلبية الجمهورية والادارة الامريكية الديمقراطية ستسمح ايضا بتحويل بقية المساعدات المالية المخصصة للسلطة الفلسطينية لهذا العام. واضافت ان القانون الجديد الذي اقره الكونغرس بشأن المساعدات للفلسطينيين والذي يسري مفعوله لمدة سنة ونصف السنة يمنح السلطة الفلسطينية فرصة تعديل الالتزام بتعهداتها خاصة ازاء تعديل الميثاق الوطني، ويشترط تقديم تقرير مفصل عن اوجه وكيفية استخدام المساعدات المالية الامريكية من جانب السلطة الفلسطينية.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل اوضحت للجانب الفلسطيني بان السفارة الاسرائيلية في واشنطن واللوبي الموالي لاسرائيل في الكونغرس لن يساند كما كان في المرات السابقة مواصلة تقديم المساعدات المالية الامريكية للسلطة الفلسطينية ما لم تقم الاخيرة بتنفيذ تعهدها بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

معدات واسلحة لاسرائيل

القدس المحتلة – قدس برس: قالت مصادر اسرائيلية ان الولايات المتحدة الامريكية ستزود اسرائيل بمعدات واسلحة حربية مختلفة ستقدم لها على شكل «هبة». وذكرت صحيفة /هآرتس/ العبرية الصادرة اليوم ان صفقة المعونات العسكرية الامريكية هذه والتي ستقدم لاسرائيل دون مقابل تشمل ١٥ طائرة عامودية هجومية مقاتلة من طراز «كوبرا» ونحو ٣٠ الف بندقية رشاشة من نوع «ام-١٦».

وقالت ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ابلغت مؤخرا الكونغرس الامريكي بهذه المعونة العسكرية التي ستنقل لاسرائيل في نطاق ما وصف بخطة لتحويل فائض الاسلحة المستخدمة في الجيش الامريكي.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل تتمتع بامتيازات خاصة من خلال قانون امريكي خاص بشأن فائض السلاح في الجيش الامريكي كان قد اقر في الولايات المتحدة ابان حرب الخليج والذي يستخدم لتعزيز القدرات العسكرية للدول المتحالفة مع الولايات المتحدة في جنوب اوروبا والشرق الاوسط.

وقالت ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل منذ ذلك الوقت معدات عسكرية بكميات كبيرة دون مقابل. تضمنت بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ (باتريوت) وطائرات مقاتلة من طراز «اف ١٥» و«اف ١٦» ومئات العربات المصفحة والشاحنات وطائرات النقل العسكرية والقذائف الصاروخية وغيرها.

بعض مؤسسات القطاع الخاص لم تتوصل بعد الى أن إحساس العامل بالاستقرار يساهم في إنجاحها

كل الوساطات والتدخلات والقوانين ومازال الفصل التعسفي عادة يومية

العمالة الوافدة غير الشرعية أحد مصادر التهديد للعامل الأردني

كتب خالد فخيدة

لا يزال الفصل التعسفي هو المشكلة القديمة المتجددة بالنسبة للعامل الاردني في القطاع الخاص، خاصة في مؤسساته ذات راس المال المتوسط والصغير، التي تنظر الى المسألة الربحية اكثر من نظرتها الى تحسين نوعية الانتاج وادخال التكنولوجيا في ذلك.

بالاضافة الى ذلك تفتقر هذه المؤسسات الى الخبرة والعمالة المدربة التي تساعدها في تطوير منتجاتها الصناعية من حيث الجودة والنوعية، نظرا للممارسات التي تؤرق موظفيها وعمالها، وتنعكس سلبيا على استقرار تلك المؤسسات اكثر من استقرار العامل نفسه. ومن خلال اللقاءات التي اجرتها «الاردن» مع عدد من الموظفين والعمال، تبين ان الموظف والعامل يفتقران الى الابداع والابتكار والتأهيل والتطوير بسبب غياب الامن الوظيفي، مما يجعلهم يبحثون عن طريقة للوصول الى الاستقرار الوظيفي والتثبيت في الوظيفة وعدم الخوف من الفصل الذي يحدث من قبل عدد كبير من مؤسسات القطاع الخاص، اضافة الى ان عددا قليلا من مؤسسات القطاع الخاص يوفر التأمين الصحي للكادر الوظيفي والعمالي، وهي التي تكون منتجاتها متميزة صناعيا جودة ونوعية، وكذلك فهي في تطور مستمر لانها تحافظ على كادرها بتوفير الامن الوظيفي والاجتماعي والحوافز والتأمين الصحي، التي ينعكس ايجابيا على المؤسسة الصناعة او التجارية.

وهناك من قال: ان الموظف في القطاع الخاص محاصر من ناحية فكرية ومادية. فهو لا يستطيع ابداء رأي حتى لو كان صائبا وفي خدمة المؤسسة، لان كثيرا من مؤسساتنا يفتقر الى الادارة الناجحة، فيأخذ بهذا الرأي على انه خسارة لا اكثر، ولا يزيد الارباح، مما يزيد انتماء الموظف او العامل المسؤول لاكثر من انتمائه الى المؤسسة التي يعمل فيها. حتى ينال الثقة والاستقرار الوظيفي، وان كان ذلك على حساب الاخرين. هذا بالاضافة الى وجود عدد كبير من موظفي وعمال القطاع الخاص الذين يفتقرون الى الحوافز والعلاوات التشجيعية او غلاء المعيشة، والسبب يعود لاعتقاد صاحب المؤسسة ان الاجور كلما كانت قليلة فستكون التكاليف اقل والارباح اكثر.

عامل اخر قال: بالرغم ان قانون العمل حدد ساعات العمل البالغة ثماني ساعات، فان عددا من اصحاب المؤسسات او المصانع يجبرون عمالهم على العمل لاكثر من ١٠ ساعات دون اجور اضافية، وفي اغلب الاحيان لا يستطيع الموظف او العامل ان يقول «لماذا؟» لانه يعلم ان مصير تلك الكلمة هو الذهاب الى البيت دون عودة، اضافة الى ان العمالة الوافدة تهضم حق الخبرة الاردنية، نظرا لقلة الاجور التي تتقاضاها، مما يشجع اصحاب المؤسسات على الاستعانة بالعمالة الوافدة لفارق التكاليف في اجور العمال. وبالرغم من تصريحات وزارة العمل حول تقنين العمالة الوافدة، الا ان شيئا لم يتغير في المؤسسة التي تعمل فيها، فما زالت هناك عمالة وافدة دون تصريح عمل، وما زالت هناك تهديدات للعمال بالفصل بسبب توفر عمالة وافدة تستطيع ان تحل مواقعهم بدلا منهم وباجور اقل.

هذه الآراء العمالية تحدثت من مواقعها، في ظل الاجواء الديمقراطية التي يعيش فيها الاردن، الا انها ما زالت بعيدة كل البعد بين العامل وصاحب العمل.

ونحن نحاول اظهار مشاكل العامل والموظف والقطاع الخاص فوجئنا بالذين تحدثوا يرفضون ذكر اسمائهم او التقاط صور لهم خوفا من ان يشاهدها صاحب العمل، ويقوم بفصلهم لمطالبتهم ببعض حقوقهم، فيصبحوا على ما قالوا نادمين. واشاروا الى التناقض الذي تعيشه مؤسساتنا، حيث يصف صاحب العمل نفسه بانه انسان ديمقراطي، في الوقت الذي يشهر فيه سيفه ليجز به اعناق العاملين لديه.

مهمة النقابات

والنقابات العمالية، اعمالها طوعية وغير الزامية، وهي تبذل قصارى جهدها في بعث روح المودة والتعاون بين صاحب العمل وعماله، وتتابع مشاكل العمال لحلها بصورة ودية بعيدة عن القضاء الذي هو اخر المنافذ في حل النزاعات. وقد استطاعت النقابات في كثير من الاحيان ان تفعل ذلك.

وخلال زيارتنا لعدد من النقابات العمالية، اطلعنا القائمون عليها على كم ليس بالقليل من القضايا العمالية، التي تطالب بالحقوق واستطاعت النقابات تحصيل معظم تلك المطالبات، وبعضها تم الحسم فيه قضائيا، ومعظمها كان يتعلق بالفصل التعسفي الذي يقوم على المزاجية ويتكرر يوما بعد يوم في عدد ليس بالقليل في مؤسسات القطاع الخاص ومصانعه.



حسب القانون

وقال السيد يوسف قراعين- مدير دائرة الشؤون القانونية في وزارة العمل: ان الحكم الفاصل في قضايا الفصل التعسفي وحماية العامل او الموظف في القطاع الخاص، هو القضاء، لانه لا يوجد غيره الفصل بين صاحب العمل والعامل.

اما بالنسبة لوزارة العمل، فهي تسعى دائما الى الحل الودي، والتقريب بين وجهات النظر من خلال مفتشي العمل، لتطبيق قانون العمل بالشكل الصحيح. ووزارة العمل تعمل لتوظيف كل اردني، وهي لا تشجع فصل اي عامل، وبالرغم من الاجراءات الاخيرة التي قامت بها وزارة العمل في تصحيح اوضاع العمالة الوافدة الا ان هناك مؤسسات تستخدم العمالة الوافدة بصورة مخالفة للقانون، والتي يساوم بها اصحاب العمل العمالة الاردنية في الرضوخ لمطالبهم. وعلق السيد قراعين على هذه الملاحظة ان الاحكام المطروحة في القانون الجديد مشابهة للقانون القديم، ولكن هناك زيادة في الغرامات المالية المترتبة على صاحب العمل المخالف للقوانين. وفي القانون المعمول به حاليا وينص على انه «اذا خالف صاحب العمل قانون التصريح (المقصود استخدام العمالة الوافدة دون تصاريح عمل)، يتم تسفير الاجنبي على حسابه، ويعاقب بغرامة مالية لا تقل عن ٥٠ دينارا ولا تزيد على ٧٥ دينارا عن كل شهر او جزء من الشهر يستخدم به عامل غير اردني خلافا للاحكام». وهذا القانون لو طبق بشكل دقيق لستكون نتائجه جيدة.

وبالنسبة للتعديلات الجديدة المتعلقة بقانون العمل الاردني، فهو ما زال قيد المناقشة، حيث اجرى عليه مجلس النواب تعديلاته. وهو الآن في اللجنة القانونية لمجلس الاعيان، الذي سيناقشه بعد خروجه من عند اللجنة. فاذا وافق مجلس الاعيان على تعديلات مجلس النواب اقر القانون، وخلاف ذلك فسيضطر المجلسان لعقد جلسة مشتركة لاقرار القانون الجديد. ومن اهم التعديلات التي اقرها مجلسا الاعيان والنواب على موضوع الفصل التعسفي من هذا القانون «اذا تبين للمحكمة المختصة في دعوى اقامها العامل خلال ستين يوما من تاريخ الفصل كان تعسفيا ومخالفا لاحكام هذا القانون، جاز لها اصدار امر الى صاحب العمل باعادة العامل الى عمله الاصلي او بدفع تعويض له بالاضافة الى بدل الانذار واستحقاقاته الاخرى المنصوص عليها في هذا القانون على الا يقل مقدار هذا التعويض عن اجور ثلاثة اشهر ولا يزيد على ستة اشهر».

ومن الملاحظ ان عمليات الفصل التعسفية التي تحصل في مؤسسات القطاع الخاص، اغلبها يحدث نتيجة امور ادارية وتطويرية بحتة.

وبما اننا ندخل مرحلة اقتصادية جديدة قائمة على اساس الاقتصاد الحر، فالتفكير التقليدي الذي اعتاد عليه صاحب العمل سيكون سلبيا وغير قادر على التعامل مع متطلبات المرحلة الجديدة القائمة على تحسين المنتجات وتطويرها لتحفيزها على دخول سوق المنافسة المحلية والعربية والدولية.

والادارة الناجحة هي التي تحدد ما يلزمها من عمال وخبرات، وبدونها ستكون العملية عشوائية مضطربة غير منتظمة تؤدي الى تراجع المؤسسة تدريجيا وبالتالي عجزها عن تقديم سلعها امام السلع الاخرى التي تفوقها جودة وترويجية، فلن يكون امامها الا خياران، فاما الاغلاق واما اخضاع المؤسسة لمعادلة السوق، وبالتالي انتزاع الفكرة التقليدية لدى صاحب العمل الذي تجعله يبحث عن التكلفة الاقل والربح الاكثر والتي يدفع ثمنها دائما العامل بشكل مباشر والمؤسسة نفسها بطريقة غير مباشرة.

فالخبرات الاردنية موجودة لكنها مشتتة تبحث عن من يتبناها ويوفر لها امنها الوظيفي والاجتماعي، والاعتماد على الخبرات الاجنبية يكلف المؤسسات اجورا اكثر مما تكلفها الخبرة الاردنية، اضافة الى ان تلك الخبرات غير دائمة ومتنقلة في الوقت الذي تبحث فيه الخبرة الاردنية عن استقرارها وانتمائها لمؤسساتها الوطنية، التي تشكل مع الجهات الاخرى اساس اقتصادها ومستقبلها.

يوسف قراعين

مخاوف بريطانية من تنامي نشاط عصابات تركية لتهريب المخدرات

لندن- قدس برس:

قالت مصادر الشرطة البريطانية انها صادرت عدة اطنان من الهيروين التركي الذي جرى تهريبه الى بريطانيا عام ١٩٩٥، وتبلغ قيمته ٩٠ مليون جنيه استرليني (١٤٤ مليون دولار). مشيرة الى ان السنوات الاخيرة شهدت توسعا في انشطة العصابات التركية العاملة في المملكة المتحدة في مجال جلب وتهريب المخدرات.

واوضحت المصادر ان العديد من مهربي المخدرات الاتراك يغلفون نشاطاتهم هذه تحت غطاء حركتين يساريتين تنشطان في جمع الاموال لتمويل اعمال حرب العصابات في تركيا، وهما حزبا العمال الكردستاني، وديف سول، اليسار الثوري. واعرب المسؤولون البريطانيون عن مخاوفهم من تنامي هذه الظاهرة في بلادهم. مشيرين الى ان مهربي المخدرات سيزدادون قوة ونفوذا، وان كميات اكبر من الهيروين يتم ادخالها الى بريطانيا سنويا، بالرغم من الجهود المكثفة لاحباط مثل هذه العمليات. واوضح متحدث باسم الشرطة البريطانية ان افراد العصابات التركية يبدون استعدادا قويا لاستخدام الاسلحة النارية والعنف لابقاء سيطرتهم على سوق المخدرات. موضحا ان هذه العصابات تعتبر الاسرع نموا من بين المجموعات الاجرامي المنظمة في بريطانيا، حيث يمتد نشاطها من لندن، الى كل من غلاسكو واسكتلندا.

وقال مساعد رئيس المكتب الجنوبي الشرقي لجهاز الاستخبارات القومي لمكافحة الجريمة كين غالاهر ان «عصابات تهريب الهيروين التركية توظف ارباحها في شراء نواد ليلية وحانات بيع الخمور في مناطق تكتظ بالجاليتين التركية والقبرصية في بريطانيا مثل «غرين لينز» شمال لندن». مشيرا في الوقت ذاته الى عدم وجود ادلة على ضلوع «حزب العمال» او «دي- اتش- كي- بي» و«ديف سول» في عمليات تهريب المخدرات بصورة مباشرة.

واوضح المسؤول الامني ان المجرمين يتظاهرون باستخدام القلب سياسية مثل الارهاب من اجل كسب المزيد من الرهبة في اوساط الاخرين او كغطاء لاعمالهم، وقال «لكنهم في الواقع ليسوا سوى مجرمين».

تفاقم ظاهرة البطالة تهديد لبنيان المجتمع

د. ملحم: الاسباب الموضوعية لنمو الظاهرة مازالت قائمة ولا بد من استراتيجية لمواجهتها

كتب ماجد توبة:

كان موضوع البطالة من اهم القضايا التي طرحها النواب في مناقشاتهم لقانون موازنة ١٩٩٦م. حيث وصلت نسبتها الى ١٥٪ حسب احصاءات وزارة العمل، وان كان كثير من النواب والاقتصاديين يعتقدون ان النسبة الحقيقية اكبر من هذا الرقم، لان الوزارة تعتمد على احصائيات ديوان الخدمة المدنية ومكاتب العمل المنتشرة في المملكة، ولا تشمل اعداد العاطلين غير المسجلين لدى الجهتين السابقتين.

وبغض النظر عن النسبة الحقيقية، فان حجم البطالة الملموس يشكل ظاهرة صعبة، اقتصاديا واجتماعيا، وتهدد بنيان المجتمع الداخلي وامنه الاجتماعي والسياسي والنفسي.

وظهرت مشكلة البطالة واضحة في الاردن منذ بدء عقد الثمانينات، اثر الركود الاقتصادي في المنطقة العربية والشرق اوسطية. وتلا ذلك الازمة التي مر بها الاقتصاد الاردني في نهاية عام ١٩٨٨م. وجاءت ازمة الخليج عام ١٩٩٠م واثارها المباشرة والقاسية على الاقتصاد وسوق العمل الاردني، لترتفع نسبة البطالة الى ١٨.٨٪.

الدكتور احمد قاسم ملحم امين عام جمعية الاقتصاديين الاردنيين في حديثه مع «الاردن» عن ظاهرة البطالة قال: ان الدراسات اظهرت ان البطالة بين الاناث اكبر منها بين الذكور خاصة في الفئة العمرية من ٢٠ – ٢٤ سنة، وان ٦٠٪ هي من فئة العزاب، واكثريتهم في الاسر التي يزيد عدد افرادها عن (٦) اشخاص.

واضاف ان ٥٢٪ من المتعطلين هم من حملة الثانوية العامة فما دون. اما حملة الشهادات العلمية فوق الثانوية فنسبة المتعطلين من حملة الدبلوم ٣٢٪ تشكل الاناث ٧٠٪ منهم. ونسبة حملة الشهادات الاعلى من الدبلوم ٤٧٪ منهم ٦٩.٥٪ من الاناث.

واضافة للاسباب العامة للبطالة سابقة الذكر قال الدكتور قاسم ان الاسباب الداخلية تتمثل في ارتفاع نمو المعدل السكاني ومخرجات النظام التعليمي غير المخطط ووجود العمالة الوافدة اضافة لعدم توفر فرص عمل كافية.

واشار الى السعي المستمر للحكومات المتعاقبة للتقليل من حجم هذه البطالة، الا ان الظروف والاسباب الموضوعية التي ادت الى تفاقمها ما زالت موجودة، واضاف ان حلها لن يتم بالسرعة التي يتمناها الجميع.

وللحد من البطالة وانقاص معدلاتها، دعا الدكتور قاسم الى اعطاء الدور المناسب للقطاع الخاص وتشجيع الاستثمار من اجل خلق فرص عمل جديدة. واكد على تشجيع وتنمية الصناعات التصديرية وتوسعة الاسواق الخارجية للمنتجات الاردنية وايجاد الجديد منها، كذلك دعا الى التركيز على المشاريع التي تتطلب ايدي عاملة. واشار الى ان قلة الاجر المدفوع للعامل الاردني بسبب منافسة العامل الوافد يعتبر من اهم اسباب عدم توفر فرص العمل للذكور خاصة، وطالب بوضع استراتيجية واضحة من خلال برنامج تنفيذي ومتدرج لتنظيم تدفق العمالة الوافدة بما يتلاءم واحتياجات سوق العمل الاردني، على ان يعاد النظر في الاجراءات بصورة مستمرة لمواكبة المستجدات. واشار الى ضرورة تفعيل الاتفاقيات الثنائية بين الاردن والدول التي تاتي منها العمالة الوافدة.

من جهة اخرى دعا الى تنظيم النمو السكاني ليتوائم ومعدلات النمو الاقتصادي، وتنظيم مخرجات التعليم والتدريب. واشار الى نقص الدراسات المتعمقة لقضية البطالة، وشدد على ضرورة اجراء الدراسات الدورية سواء باسلوب العينة او المسح الشامل ليتم معرفة حجم البطالة وخصائصها بشكل دقيق.

ويختم حديثه بالمطالبة بتنفيذ السياسات والاجراءات التي تتخذها الحكومة بصورة متكاملة وغير انتقائية، لترابطها مع بعضها البعض ولكونها سياسات طويلة الاجل وتحتاج الى تدرج ومتابعة مستمرة بهدف اجراء تعديلات وتصورات جديدة للتغلب على اية اختلالات تظهر خلال مرحلة التطبيق.

شركة الصقر للتأمين

المساهمة العامة المحدودة

المسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم (٣٠٢) بتاريخ ١٩٩٦/١/٨

اعلان طرح اسهم للاكتتاب العام

يسر شركة الصقر للتأمين المساهمة العامة المحدودة ان تعلن عن طرح (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة الف سهم اجمالي قيمتها الاسمية (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار اردني للاكتتاب العام، وذلك بعد ان تم تسجيل الشركة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم (٣٠٢) تاريخ ١٩٩٦/١/٨ برأسمال مصرح به مقداره (٣,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار اردني، وقد اكتتب المؤسسون المذكورة اسماؤهم ومساهماتهم تاليا بـ (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة الف سهم اجمالي قيمتها الاسمية (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار، وسددوا (٥٠٪) من القيمة الاسمية حسب نظام الشركة، وسيجري الاكتتاب وفقا للبيانات والشروط التالية :

اولا : غايات الشركة :

تهدف الشركة الى تحقيق الغايات والاهداف التالية :

الغايات الرئيسية :

١- ان تتعاطى كافة اعمال التامين واعادة التامين المحلية سواء لحسابها الخاص او بالنيابة عن الغير او بالاشتراك معهم على اساس فردي اوجماعي في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها، وخاصة :

ا) التامين على الحياة ويشمل جميع عمليات التامين التي تتعلق بالحياة والاخطار التي تتعرض لها او تطرأ عليها كالوفاة والعجز والشيخوخة والمرض وخلافها، بما في ذلك الالتزام بدفع مرتب دوري مدى الحياة مقابل عوض عن مال او عقار.

ب) الادخار وتكوين الاموال ويشمل عمليات التامين التي تقوم على اصدار وثائق او سندات او شهادات او غير ذلك يلتزم بموجبها المؤمن باداء مبلغ او جملة مبالغ في تاريخ مقبل مقابل قسط او اقساط دورية، وسائر عمليات تكوين الاموال.

جـ) التامين ضد الحريق والاخطار الطارئة وتشمل التامين ضد الاضرار الناتجة عن اخطار الحريق ولو كان الحريق ناجما عن الزلازل والصواعق والزوابع والرياح والاعاصير والبرد والانفجارات والاضطرابات وسقوط الطائرات والسفن والاحوال الجوية الاخرى وغيرها وكل ما يشملها ويتفرع عنها من فروع.

د) التامين من اخطار النقل ويشمل تامين البضائع والمنقولات الاخرى بما في ذلك اجور الشحن ضد الاخطار التي تتعرض لها اثناء نقلها بحرا او جوا او برا وبجميع وسائط النقل المتعارف عليها، كما يشمل الاخطار التي تتعرض لها اثناء وجودها في المستودعات قبل وصولها الى مقصدها النهائي ويشمل كذلك التامين على اجسام السفن والطائرات والاتها وملحقاتها والاخطار التي تنشا عن بنائها او صناعتها او استخدامها او اصلاحها او رسوها او جنوحها بما في ذلك الاضرار التي تصيب الغير من جراء الحوادث الناجمة عنها.

هـ) التامين ضد الحوادث ويشمل التامين ضد الاضرار الناجمة عن جميع الحوادث والمسؤولية المدنية والمركبات وحوادث العمل والحوادث الشخصية والامراض والسرقة وخيانة الامانة وكل ما يعتبر داخلا عرفا وعادة في التامين ضد الحوادث.

و) انواع التامين الاخرى وتشمل كل انواع التامين غير الوارد ذكرها اعلاه.

٢- ان تعيد التامين او ان تحصل على اعادة التامين من شركات محلية لجميع او اي من الاخطار وان تقوم بجميع اصناف التامين او التامين المتبادل المختص باي عمل من اعمال الشركة.

٣- ان تعطي لاي طبقة او قسم من المؤمن عليهم او من الذين يتعاملون مع الشركة اية حقوق في اي حساب احتياطي او حسابات احتياطية في الشركة او اي حق للاشتراك في ارباح الشركة او في ارباح اي فرع خاص او قسم من اشغال الشركة او اية امتيازات او فوائد او منافع خاصة.

٤- ان تدفع او تسدد او تتصالح على اية ادعاءات قائمة ضد الشركة مما يكون من المناسب دفعه او تسديده او المصالحة عليه وان كان غير ثابت قانونيا.

الغايات المكملة :

١- ان تقترض او تحصل على الاموال بالطريقة التي تراها مناسبة.

٢- ان تقرض المال وتكفل العقود وان تمتلك اسهم او سندات مالية في اي شركة وان تبيعها او تحولها او تعيد اصدارها بكفالة او بدونها او ان تتعامل بها على اي وجه اخر، وعموما ان تستثمر اموالها في كل ما يجوز الاستثمار به قانونا.

٣- ان تعقد اتفاقات مع اية جهة سواء كانت رسمية او غير رسمية مما يساعد على بلوغ غايات الشركة او اي منها وان تحصل من اي جهة كهذه على الحقوق والامتيازات والرخص التي ترى الشركة انه من المستحسن الحصول عليها، بما في ذلك اصدار المطبوعات غير الصحفية ونشر الدراسات المهنية المختصة باعمال التامين او ما يتعلق بها، ورعاية الانشطة المهنية الاخرى من مؤتمرات وندوات وغيرها.

٤- ان تؤسس او تساعد على تاسيس اية جمعيات او مؤسسات او صناديق او امانات او تسهيلات من شانها ان تفيد الشركة و/او موظفيها الحاليين او السابقين او الاشخاص الذين يعيلهم او يتصل بهم هؤلاء الموظفون وان تمنح رواتب وعلاوات وان تدفع المبالغ للتامين عليهم.

٥- ان تشتري او تستاجر او تبادل او تؤجر او تحصل بخلاف ذلك على اي اموال منقولة او غير منقولة او اية حقوق او امتيازات تعتقد الشركة بانها لازمة او ملائمة لغايات اعمالها وبالاخص اية اراض او ابنية او اجهزة او بضاعة وان تبني وتصون وتجري تغييرات في اية ابنية او اشغال مما يكون ضروريا او ملائما لغايات الشركة بقدر ما تسوغه قوانين المملكة الاردنية الهاشمية.

٦- ان تستثمر اموالها وتتصرف بها بالكيفية التي تقررها الشركة من حين الى اخر وعموما ان تقوم بكافة العمليات المالية التي تكون لها علاقة باعمالها.

ثانيا: شروط واجراءات الاكتتاب الرئيسية :

١- يتم طرح الاسهم للاكتتاب العام عن طريق نشر اعلان دعوة الى طرح اسهم وان عناصر هذا الطرح لا تكتمل الا بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وعلى ضوئها يتم تقديم طلب الاكتتاب وفق عقد التاسيس والنظام الاساسي والنماذج المعدة لذلك.

٢- يعبأ نموذج طلب الاكتتاب كاملا مرفقا به وثائق اثبات الشخصية ويسلم مع قيمة الاسهم المكتتب بها مع كتابة اسم المكتتب رباعيا الى الجهة التي تم الاكتتاب بواسطتها.

٣- يحتفظ المكتتب بايصال الدفع بعد ختمه وتوقيعه من البنك الذي تم الاكتتاب بواسطته وذلك لحين استكمال اجراءات تسجيل اكتتابه باسهم الشركة.

٤- ان الاكتتاب باسهم الشركة يعني اقرار المكتتب بنظام الشركة وعقد تاسيسها.

٥- عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة الف سهم قيمتها الاسمية (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار اردني.

٦- سعر السهم المطروح للاكتتاب العام دينار اردني واحد يمثل القيمة الاسمية للسهم.

٧- تسديد قيمة السهم :
يتم تسديد قيمة السهم المكتتب به بواقع (٥٠٪) من قيمته الاسمية عند الاكتتاب ويسدد الباقي خلال سنتين من تاريخ منح الشركة حق الشروع بالعمل حسبما يقرره مجلس ادارة الشركة.

٨- فترة الاكتتاب :

أ- يبدأ الاكتتاب العام اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩٦/٢/٣ وينتهي مساء يوم الخميس الموافق ٩٦/٢/٢٩.

ب- اذا لم تتم تغطية كامل عدد الاسهم الواردة اعلاه والمطروحة للاكتتاب العام تمدد فترة الاكتتاب لمدة يعلن عنها في حينه في الصحف المحلية.

٩-أ- يكون الحد الادنى للاكتتاب العام (١٠٠) مائة سهم للمكتتب الواحد ولا تكون الشركة ملتزمة بتخصيص هذا العدد اذ يخضع ذلك لاحكام تخصيص الاسهم الواردة في قانون الشركات.

ب- يجري الاكتتاب لدى البنوك والشركات المالية المرخصة التالية وبكافة فروعها العاملة في المملكة الاردنية الهاشمية ووفق النماذج المعدة لذلك وبعد الحصول منها على نشرة الاصدار وعقد التاسيس والنظام الاساسي للشركة :

١- البنك العربي
٢- بنك الاسكان
٣- بنك القاهرة عمان
٤- بنك الاردن
٥- بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن)
٦- البنك الاردني الكويتي
٧- بنك عمان للاستثمار

١٠-أ- في حالة زيادة عدد الاسهم المكتتب بها عن عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تتم عملية التخصيص بموجب احكام قانون الشركات وستقوم الشركة باعادة المبالغ الفائضة عن الاكتتاب العام لاصحابها خلال ثلاثين يوما من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام وفقا للاسلوب الذي يحدده المكتتب في نموذج طلب الاكتتاب.

ب- في حالة تجاوز المدة المشار اليها اعلاه تدفع الشركة فائدة بمعدل اعلى سعر فائدة يقرها البنك المركزي على الودائع لاجل في البنوك ويبدأ سريان الفائدة اعتبارا من بداية الشهر التالي مباشرة بعد مدة الثلاثين يوما المنصوص عليها في الفقرة (أ) اعلاه وفي جميع الاحوال يجب اعادة المبالغ الزائدة مع فوائدها الى المكتتبين خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام.

١١- تقوم الشركة باعداد كشوف باسماء المكتتبين بالاسهم وقيمة اكتتاباتهم والتخصيص وكذلك عدد الاسهم التي يمتلكها كل من المؤسسين في الشركة ويتم تزويد مراقب الشركات وسوق عمان المالي بهذه الكشوف حال الانتهاء من عملية التخصيص وفق الاصول.

١٢- يحظر على البنوك والشركات المالية المكتتب لديها باسهم الشركة ان تسمح للجنة المؤسسين بعد اغلاق الاكتتاب العام باسهم الشركة سحب اي مبلغ من المبالغ المكتتب بها لديها في تلك الاسهم الا المبالغ التي يجب اعادتها للمكتتبين بمقتضى احكام الفقرة (أ) من المادة (١٠) اعلاه وتوضع المبالغ المتبقية بعد اعادة تلك المبالغ الى اصحابها تحت تصرف مجلس ادارة الشركة بعد انتخابه.

١٣-أ- لا يجوز ان تزيد حصة المؤسس الواحد عن ١٠٪ من قيمة راسمال الشركة.

ب- يحظر على مؤسسي الشركة التصرف بالسهم التاسيسي قبل مرور سنتين على الاقل من تاريخ منح الشركة حق الشروع بالعمل ويعتبر باطلا اي تصرف يخالف ذلك باستثناء انتقال السهم التاسيسي للورثة وبين الزوجين والاصول والفروع ونقله من مؤسس في الشركة الى مؤسس اخر فيها، وتوضع اشارة حظر التصرف بالسهم التاسيسي وفق ما هو مبين اعلاه على ظهر شهادة ملكية الاسهم وفي سجل المساهمين.

جـ- يحظر على مؤسسي الشركة الاكتتاب في الاسهم المطروحة للاكتتاب العام ولكن يجوز لهم تغطية ما تبقى من الاسهم بعد انقضاء ثلاثة ايام على اغلاق الاكتتاب العام.

١٤- لا يجوز لاكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب في تلك الاسهم الا اذا كان شخصا اعتباريا ويحظر الاكتتاب الوهمي او باسماء وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في اي من الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة.

١٥- يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على اقراره باستلام نشرة الاصدار والنظام الاساسي للشركة المعدين وفق القانون والاصول واطلاعه على كافة محتوياتها ودراستها بعناية وفهم مضمونها.

١٦- يخضع اكتتاب الاشخاص غير الاردنيين لنصوص قانون تنظيم الاستثمارات العربية والاجنبية والانظمة الصادرة بمقتضاه.

١٧- تشارك الاسهم في ارباح الشركة في حالة تحققها.

ثالثا : الغاية من الاصدار وكيفية استغلال حصيلته:

ان الغاية من الاصدار هي تغطية راسمال الشركة لاستثماره حسب غاياتها، وتتمثل الغايات الرئيسية للشركة في تعاطي كافة اعمال التامين سواء لحسابها الخاص او بالنيابة عن الغير او بالاشتراك معهم على اساس فردي او جماعي في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها، وخاصة التامين على الحياة وتامين الادخار وتكوين الاموال والتامين ضد الحريق والاخطار الطارئة والتامين من اخطار النقل والتامين ضد الحوادث واية انواع تامين اخرى يجيزها القانون، وان تعيد التامين او ان تحصل على اعادة التامين من شركات محلية لجميع او اي من الاخطار وان تقوم بجميع اصناف التامين او التامين المتبادل المختص باي عمل من اعمال الشركة.

رابعا : الاغراض الاساسية التي يستخدم فيها راس المال بكامله وذلك حسب تقديرات لجنة المؤسسين وعلى مسؤوليتها :

١- مصاريف ورسوم تسجيل وتاسيس	-/٣٠,٠٠٠	دينار اردني
٢- اثاث وتجهيزات مكتبية وسيارات	-/١١٠,٠٠٠	دينار اردني
٣- نقد في حسابات جارية	-/٦٠,٠٠٠	دينار اردني
٤- ودائع لاجل (مرهونة وغير مرهونة)	-/٢,٠٠٠,٠٠٠	دينار اردني
٥- اسهم شركات	-/٦٠٠,٠٠٠	دينار اردني
٦- سندات واذونات خزينة	-/٢٠٠,٠٠٠	دينار اردني
اجمالي الاستثمار المقدر	-/٣,٠٠٠,٠٠٠	دينار اردني

خاصة المؤسسين: فيما يلي اسماء المؤسسين وجنسياتهم وعدد وقيمة مساهمة كل منهم

الرقم	اسم المؤسس	الجنسية	عدد الاسهم	قيمة الاسهم
١-	(محمد علي) فريد علي السعد	اردني	١٧٥,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠
٢-	مرعي صالح يوسف زهران	اردني	١٧٥,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠
٣-	عبدالحفيظ طالب احمد الحنيت	اردني	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
٤-	نبيل يوسف احمد بركات	اردني	٨٧,٠٠٠	٨٧,٠٠٠
٥-	محمد سميح عبدالرحمن بركات	اردني	٧٥,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
٦-	يحيى رضوان يوسف زهران	اردني	٧٠,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
٧-	(محمد هيثم) احمد شاكر النابلسي	اردني	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠
٨-	شركة مصانع الدهانات الوطنية	اردنية	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
٩-	ميشيل فايق ابراهيم الصايغ	اردني	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
١٠-	رفعت مرعي صالح زهران	اردني	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
١١-	احمد حمد الله حسن الطموط	اردني	٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠
١٢-	نبيلة جورج عودة فرج	اردنية	٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠
١٣-	بسام عبدالحميد حمود الصفدي	اردني	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
١٤-	عبدالعزيز يوسف عبدالعزيز ديراني	اردني	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
١٥-	جميل مصطفى حسن الشرعان	اردني	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
١٦-	شركة خليل خوري واولاده	اردنية	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
١٧-	فانيا عبدالله علي جازيه	اردنية	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
١٨-	احمد عبد محمد ابو السعود	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٩-	سليم ضيف الله محمود ناصر	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٠-	صالح خالد عبدالرزاق سعد الدين	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢١-	هاشم يوسف عبدالعزيز ديراني	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٢	هيثم محمد سميح بركات	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٣	شركة الصميدي لمواد البناء	اردنية	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠
٢٤	شركة فايز الشريف واولاده التجارية	اردنية	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠
٢٥	نبيل عيسى عواد فاخوري	اردني	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠
٢٦	نائل حبيب اسكندر قعوار	اردني	١٢,٠٠٠	١٢,٠٠٠
٢٧	د. الفرد عايد ايوب دبات	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٨	خليل جورج خليل الزعمط	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٩	ريمون ناصيف موسى عكاوي	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٠	زيد فرحان عبداللطيف المجالي	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣١	زيد محمد صادق زيد الكيلاني	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٢	سهيل جورج خليل الزعمط	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٣	الشريف شاكر بن زيد بن شاكر	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٤	عادل صالح يوسف زهران	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٥	نايف ياسين موسى الطراونة	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٦	د. هاني درويش مصطفى الخليلي	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٧	هشام عودة ميخائيل سعادة	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٨	هشام هاشم عبدالله خلف	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٩	هيثم صياح سليمان بغدادي	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٠	يونس صالح يوسف زهران	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤١	زياد فهد محمد عبدالرحمن	اردني	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠
٤٢	جمال محمد سهلي اسعد شرف	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٤٣	رستم اسعد صالح الهمشري	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٤٤	زهير عبدالله احمد ابو حماد	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٤٥	شركة الريف للاستثمار	اردنية	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٤٦	عبدالكريم سالم يوسف حصونة	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٤٧	عبدالكريم فخري فؤاد البسطامي	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٤٨	ليث مروان صدقي القاسم	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٤٩	محمد عبد عامر النسور	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٥٠	هيا احمد محيسن العلي	اردنية	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٥١	سامية نقولا قسطندي الداية	اردنية	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠
٥٢	كمال سليم ناصر خوري	اردني	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠
٥٣	نبيل حسين حسن الاسود	اردني	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠
٥٤	ابراهيم جورج ابراهيم الصايغ	اردني	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
٥٥	ايليا يعقوب ابراهيم عطا الله	اردني	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
٥٦	اميل عطا الله فرح بقاعين	اردني	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
٥٧	صلاح الدين عادل مصطفى حلمي	اردني	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
٥٨	كراتسيلا موريس اميل كليس	اردنية	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
٥٩	فارس يوسف اسكندر قعوار	اردني	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠
٦٠	ماجد جميل صالح قعوار	اردني	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠
٦١	رافت سالم سليم سويدان	اردني	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
٦٢	رمضان صبحي رشيد مقدادي	اردني	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
٦٣	سميح صليبا سليمان مطالقة	اردني	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
٦٤	غالب موسى نصر الله عازر	اردني	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
٦٥	فريال صالح خميس عطية	اردنية	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
٦٦	ميشيل يني الياس عواد	اردني	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
٦٧	يعقوب ابراهيم يعقوب صنوبر	اردني	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
٦٨	سامي عيد محمد الحديد	اردني	١,٠٠٠	١,٠٠٠
٦٩	عيسى بطرس عيسى بطارسة	اردني	١,٠٠٠	١,٠٠٠
٧٠	وليد محمد سالم السناوي	اردني	١,٠٠٠	١,٠٠٠
	المجموع		١,٥٠٠,٠٠٠ سهم	١,٥٠٠,٠٠٠ دينار

يعتبر هذا الاعلان دعوة الى طرح اسهم للاكتتاب العام، وأن عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وفي ضوء هذه النشرة يتم تقديم المستثمر لطلب الاكتتاب وفقا للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف الجمهور لدى البنوك والمؤسسات المالية المبينة اعلاه.
هذا وقد اعدت نشرة الاصدار وفقا للمتطلبات القانونية لسوق عمان المالي وتمت الموافقة عليها من قبل لجنة الاصدارات بموجب قرار رقم (ج/٧/٥٧/٩٦) تاريخ ١٩٩٦/١/١٧ .

لاي استفسار يمكن الاتصال بمستشاري الاكتتاب المحللون العرب (مستشارون ومحاسبون قانونيون) هاتف ٦٠٦٢٤٩/ ٦٨٣٩٠٦ فاكس ٦٨٣٦٩٢.



هكذا منه الأصل

دون مواربة

تيسير الزبري

ديمقراطية عاجزة

بعض المسؤولين الرسميين في بلادنا يعتبرون ان مجرد القول من نائب او مسؤول حزبي او مواطن عادي، في مسألة ينتقد فيها اي سلوك حكومي، او اداء موظف رسمي، هو تعبير عن الديمقراطية. ولا شك ان حرية التعبير عن الموقف تجاه اية مسألة هي مظهر من مظاهر الديمقراطية، لكنها ليست الديمقراطية التي يتغنى بها بعض المسؤولين الرسميين.

الديمقراطية التي يفهمها الديمقراطيون الحقيقيون تعتمد اساسا على حق المشاركة، وعلى السعي من اجل التغيير للافضل، وليست مجرد حرية التعبير عن الاستياء من بروز مشكلة هنا او هناك. كما ان الديمقراطية لا تقوم على حرية التظلم الى المسؤول، وعلى اعتبار ان مجرد اسماعة اوجاع المتظلمين يكفي، وان عملية التغيير تبقى بيده، وتعتمد على مكارم اخلاقه (اي اخلاق المسؤول) في الاخذ بها او بعكس ذلك.

ان اختصار العملية الديمقراطية الى مجرد صندوق للشكاوى، والى ابراز موقف المتظلمين، انما هو اقرب الى مفهوم «ديمقراطية السلاطين» في العهود الغابرة! وليست ديمقراطية المؤسسات.

الكلام الذي نقوله ليس كلاما مجردا، او منزوعا من سياقه، كما انه ليس كلاما عاما يصلح لكل زمان ومكان، بل ان ما نلمسه ونسمعه ونشاهده من سلوك ابرز المسؤولين الحكوميين، يعطي الدليل تلو الدليل على ما سبق ذكره: فانت تسمع نائبا من نواب الشعب يثير مسألة في غاية الاهمية، لها علاقة بحقوق المواطنين التي نص عليها الدستور، ويصدف ان يقول ذلك النائب ما يقول بلغة سياسية مباشرة وواضحة، ويطالب باتخاذ الاجراءات التي توقف ذلك الاعتداء (حسب وجهة نظره). ما نسمعه من ردود هو امر يثير الحزن والغضب معا: فالمسؤول الحكومي ينبري للنائب، يحمله الجمائل بانه لولا الديمقراطية لما قال ذلك النائب ما قال، ثم يبدأ بتقديم ردوده غير المقنعة، واخيرا لا ينسى ان يذكر النائب او المواطن بسلطة القضاء في صيغة هي اقرب الى التهديد والوعيد، وكان قضاءنا المحترم هو ملك هذا المسؤول او ذاك؟!

ما يجري بعد ذلك لا علاقة له بالشكوى، ولا بالدروس عن فضائل الديمقراطية، ولا عن التلميح بالتهديد بسيف القضاء. الامور تعود للسير كما كانت، والتفسير العملي لكل ما يجري ان المعادلة الفعلية للتعامل بين الحكومة ومعارضيها تقوم على مفهوم استعلائي عنوانه: انتم تقولون ما تشاؤون ونحن نفعل ما نشاء!!

قبل ان اختتم ملاحظتي هذه، اريد فقط ان اذكر الحكومة ووزراءها بشكل خاص بان التعامل مع النواب او مع الاحزاب السياسية او القادة النقابيين او الافراد اصحاب التأثير على الرأي العام لا يحتسب بكونهم افرادا، او مجموعة اعداد في البرلمان (ليسوا اغلبية تحت القبة)، بل هي تعبر عن اتجاهات شعبية واسعة، وان دور هذه الرموز النافذة يتعدى كثيرا حدود القبة، الى مجالات اوسع لا يستطيع المسؤول ان يحتسب فيه الاقلية والاكثرية.

من اسبوع الى اسبوع

● مشادة برلمانية

شهدت الجلسة المنعقدة يوم الاحد الماضي لمجلس النواب مشادات كلامية كادت تصل الى التشابك بالايدي بين النائب عبد المنعم ابو زنط والنائب احمد الكساسبة من جهة، والسيد عبد الرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء والنائب عبد الكريم الدغمي، والنائب محمد داودية من جهة ثانية نتيجة حديث النائب ابو زنط حول الممارسات التي اعتبرها لا انسانية بحق شيلات المريض المعتقل، مما اثار جدلا حادا انتهى بتبادل طرفي للشتائم الفاظا قاسية، اعتبرتها الاوساط الصحفية والسياسية لا تليق بمجلس النواب، ممثل الشعب.

● تعديلات الميثاق

اكد السيد غازي السعدي مدير دار الجليل للنشر نفيه المعلومات التي تحدثت عن عضويته في اللجنة المكلفة باعداد الميثاق الوطني الفلسطيني الجديد، ووضع نظام داخلي جديد للمجلس الوطني الفلسطيني، وهي اللجنة التي قيل ان الرئيس عرفات اقرها في الاجتماعات الاولى للقيادة الفلسطينية بعد الانتخابات التشريعية.

وابلغ «الاردن» انه ليس لديه اي علم بهذه الاجتماعات والقرارات، وقال ان وفدا يضم اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني سيتوجه الى غزة لتهنئة الرئيس عرفات بفوزه بالانتخابات.

● فلسطينيو لبنان

اشارت مصادر فلسطينية الى ان وفدا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه الى لبنان وسوريا لبحث موضوع اعادة (٥٠٠) مقاتل فلسطيني من حركة فتح الى مناطق الحكم الذاتي، من المتواجدين حاليا في لبنان.

وعلمت «الاردن» من مصادر السفارة الفلسطينية في عمان انه لا يوجد اي تبليغ رسمي بخصوص عودة هؤلاء المقاتلين من لبنان، وان معاملة عودتهم لا تزال تسير في خطواتها، لكن لم تتم الموافقة على ذلك او رفضها حتى الآن.

● الليكود..يؤيد!

ذكرت مصادر اسرائيلية ان عضو الكنيست مئير شتريت من حزب الليكود طالب حزبه بالاعلان عن تأييده لاتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتأييد المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال عضو الكنيست شتريت: اذا اعلن حزب الليكود عن تأييده لاتفاق اوسلو وطلب من الجمهور الاسرائيلي تفويضه لاستكمال ترتيبات التسوية الدائمة مع الفلسطينيين مع الحفاظ على سيادة اسرائيل الكاملة على مدينة القدس، فان الحزب سيفوز في انتخابات الكنيست القادمة ويشكل الحكومة الاسرائيلية القادمة.

● بيريس و تونس

شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي سيزور تونس قريبا، كما ذكرت بعض المصادر السياسية الاسرائيلية.

وكان عضو الكنيست رافي ادري من حزب العمل ومن المقربين لبيريس، قد زار تونس في الايام الاخيرة، واجتمع مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وسلمه رسالة خطية من شمعون بيريس تضمنت تفاصيل عن المحادثات الجارية بين اسرائيل وسوريا. ورغبة بيريس في زيارة تونس.

وكانت اسرائيل قد اعلنت مؤخرا عن اقامة علاقات على مستوى مكاتب لرعاية المصالح.

● باراك: لا تنازل

قال ايهود باراك وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل لن تقدم اي تنازل جديد في المحادثات مع سوريا مالم يتضح موقف السوريين من الترتيبات الامنية في مرتفعات الجولان ومن قضية المياه.

واضاف الوزير انه لا يؤمن بامكانية التوصل الى اتفاق سلام مع السوريين خلال العام الحالي، وقبل موعد انتخابات الكنيست لان السوريين ما زالوا يتبنون مواقف متشددة، وانه يشك في ان السوريين جادون في مسألة السلام.

● سكك جديدة

اقترحت سلطة الموانئ والقطارات الاسرائيلية على الحكومة الاسرائيلية مؤخرا اقامة سكك حديدية جديدة تربط بين الاراضي المحتلة واسرائيل.

ويدور الحديث الآن عن مد سكة حديد جديدة بين غزة واسدود، وسكة حديد جديدة بين طولكرم والخضيرة وسكة حديد بين جنين وحيفا.

وقال مدير سلطة الموانئ والقطارات ان مثل هذه السكك الحديدية الجديدة ستحل مشكلة الاتصالات بين الاراضي المحتلة واسرائيل.

صورة مشرفة لما حدث على أرض الواقع

الانتخابات الفلسطينية كرست النهج الديمقراطي وشكلت حجر الزاوية لبناء الدولة الفلسطينية

بقلم عزمي الخواجا

حدثت خلال مسيرة النضال الفلسطيني عدة منعطفات تاريخية وذلك خلال القرن العشرين، والمنعطفات التاريخية في حياة الامم والشعوب تشكل نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة، رغم تواصل الماضي بالحاضر والحاضر بالمستقبل، والانتقال من مرحلة لمرحلة يرافقه عادة عملية تغيير في البرامج والشعارات وفي الخطاب السياسي وكذلك عملية تغيير في الاداة واليات العمل وربما تتناول عملية التغيير الايديولوجيات كل ذلك لمواجهة المرحلة الجديدة واستحقاقها وبكل ابعادها التنظيمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومواجهة دكتاتورية الجغرافيا والعامل الديمغرافي. حدث ذلك في اعقاب الحرب العالمية الاولى، وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية، وعند انتهاء الحرب الباردة.

وعلى صعيد فلسطين والشعب الفلسطيني، حدث ذلك بعد وعد بلفور، وبعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، حيث اختفت احزاب وحركات فلسطينية، ونشأت اخرى، وتغيرت اساليب النضال، وحدث نفس الشيء بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ حيث انطلقت الثورة الفلسطينية المعاصرة بفصائلها المختلفة ببرامج جديدة وشعارات جديدة واليات عمل جديدة، وحدث ايضا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ٨٢، وكذلك بعد انطلاق الانتفاضة الفلسطينية في اواخر عام ١٩٨٧.

ثم جاء مؤتمر مدريد عام ٩١، واتفاق اوسلو عام ٩٣، ليشكل منعطفا تاريخيا مهما في مسيرة النضال الفلسطيني، وفي تاريخ القضية الفلسطينية في ظل انهيار النظام العربي الرسمي والاختلال الكبير في موازين القوى، وقد افرز المنعطف الاخير واقعا جديدا على الساحة الفلسطينية، ووضع فصائل المقاومة الفلسطينية في وضع صعب، وزاد في عمق وتفاقم الازمة التي تعيشها المنظمات الفلسطينية، ويمكن القول بشكل واضح ان مرحلة من مسيرة النضال الفلسطيني قد انتهت وبدأت مرحلة جديدة بكل ابعادها واستحقاقاتها ومتطلباتها.

ونتيجة لذلك تغيرت برامج، وتغيرت شعارات، كما تغير الخطاب السياسي، ودخلت في قاموس السياسة مفردات جديدة ومقولات جديدة، وحصلت انشقاقات داخل بعض المنظمات الفلسطينية بسبب اتفاق اوسلو، وحصل فرز في الساحة الفلسطينية بين من هو مع اوسلو ومن هو ضد اوسلو، كما شهدت كوادر المنظمات هروبا وخروجا خارج الاطر الحزبية لمنظماتها، وانتقلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من المهاجر الى ارض الوطن كما انتقل العديد من الكوادر وقواعد المنظمة الى فلسطين، واصبحت منظمة فتح كبرى فصائل المقاومة هي حزب السلطة وهي الحزب الحاكم في الضفة والقطاع.

كما ولدت احزاب جديدة على الساحة الفلسطينية، وبدأت بعض القوى تطرح شعار البناء وشعار الديمقراطية محل شعار التحرير، وتطرح شعار النضال السياسي والجماهيري والديمقراطي محل شعار الكفاح المسلح وشعار البندقية.

بعد هذا المنعطف الكبير، وفي ظل هذه المتغيرات جميعها، جرت الانتخابات الفلسطينية لانتخاب الرئيس وانتخاب المجلس التشريعي، وجرت الانتخابات في ظل ظروف واجواء قاسية، وخاصة بالنسبة للقدس والخليل، حيث لا يزال جيش الاحتلال جاثما في المدينتين، ولا تزال اعداد كبيرة من المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وقاطعت قوى المعارضة الفلسطينية هذه الانتخابات دون ان تطرح بديلا لذلك، ودون ان تقدم او تبرر موقفها من المقاطعة بشكل يقنع الجماهير الفلسطينية. واعتقد ان قوى المعارضة وقعت في خطأ كبير في مقاطعتها للانتخابات، لانها لم تدرك ان اتفاق اوسلو (أ) و(ب) اصبح واقعا مفروضا، وان الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وفي منطقة ٤٨ يتعامل مع اتفاق اوسلو كامر واقع لا يمكن تجاهله، وغالبية الجماهير هناك تعتقد ان هذا الاتفاق سيؤدي الى دولة فلسطينية قياسا بالخطوات التي تم تنفيذها حتى الآن. والمعارضة بموقفها هذا عزلت نفسها، واخرجت نفسها من ميدان العمل الحقيقي ومن المساهمة في سن قوانين لبناء المجتمع المدني الفلسطيني كما حرمت نفسها من المعارضة من داخل المجلس الفلسطيني، لانها فتحت المجال للقوى الاخرى لتخوض العملية الانتخابية لوحدها، وبالتالي حرمت نفسها من المشاركة في قيادة الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الخطيرة والحساسة من تاريخ الشعب الفلسطيني.

والسؤال الكبير هو: كيف يمكن لقوى المعارضة هذه ان تتعامل مع نتائج هذه الانتخابات، فهي لا تستطيع ان ترفضها لانها ارادة غالبية الشعب الفلسطيني في الداخل، ولا تستطيع الا ان تحترم ارادة الشعب وارادة الاكثرية. وكان على هذه القوى ان تعيد النظر في اليات عملها وتطوير برامجها وشعاراتها وخطابها السياسي بحيث تستطيع مواجهة استحقاقات المرحلة الجديدة، وتعود قياداتها وكوادرها من المهاجر الى فلسطين لتشارك في عملية البناء والعمل على تحقيق الحرية والاستقلال، لانه دون ذلك فان عزلتها ستزداد، ويزداد الحراك التنظيمي باتجاه هجرة المزيد من الكوادر والقيادات الى احزاب اخرى واحزاب جديدة وبالتالي سيستمر الجمود والركود والتآكل الذي قد يؤدي الى ضمور هذه القوى.

صورة مشرقة

وبغض النظر عن التجاوزات والثغرات التي حصلت في العملية الانتخابية في عدد من الدوائر، وضعف الآلية التي تمت فيها العملية الانتخابية وخاصة عملية الفرز، فان الانتخابات كرست ورسخت النهج الديمقراطي والحياة الديمقراطية كما اكدت على التعددية السياسية والحزبية حيث ان الانتخابات التشريعية والتعددية هما دعامتان اساسيتان من دعائم



الانتخابات الفلسطينية

الديمقراطية والنهج الديمقراطي، وان الشعب الفلسطيني الذي يخوض الانتخابات لاول مرة في تاريخه وعلى ارضه وباشراف فلسطيني، قد اعطى صورة حضارية ومشرقة للعالم، واثبت انه شعب عريق في امتلاكه الديمقراطية. وجرت الانتخابات في جو هادئ ودون احداث عنف او شغب وكان التنافس بين المرشحين تنافسا شريفا، واستطاع بذلك ان يفوت الفرصة على الذين كانوا يشككون في قدرة هذا الشعب على صون وحدته الوطنية، وكانوا يراهنون على الاقتتال الداخلي والاحتراب بين الفصائل ونشوب حرب اهلية، وذلك قياسا للعديد من الدول التي استقلت ورحل عنها الاستعمار، حيث نشبت حروب اهلية دموية مدمرة. والامثلة عديدة على ذلك: تم ذلك في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وحتى في اوروبا.

والصورة المشرفة للشعب الفلسطيني على هذا الصعيد لم تأت من فراغ وانما ترسخت وتكرست عبر نضالاته المتواصلة، وابرزها الانتفاضة الفلسطينية وعبر تراثه الحضاري وتاريخه العريق.

وجاءت هذه الانتخابات لتكرس الهوية العربية الفلسطينية للقدس الشريفة عندما اعتبرت القدس دائرة انتخابية شارك اهلها في الترشيح والانتخاب كباقي الدوائر في الضفة والقطاع، وهذا له تأثير كبير وايجابي على مستقبل القدس عند بحث موضوعها في مفاوضات المرحلة النهائية.

وافرزت هذه الانتخابات مشاركة المرأة الفلسطينية حيث نجحت خمس نساء ورغم ان النسبة منخفضة جدا قياسا بدور المرأة الفلسطينية التي كان بارزا في جميع مراحل النضال الفلسطيني وخاصة في مرحلة الانتفاضة، الا ان هذه النسبة تعتبر جيدة نسبة لتمثيل المرأة في برلمانات عدد من الدول العربية.



المفاوضات

ومن الثغرات التي برزت في الانتخابات بروز العشائرية في عدد من الدوائر على حساب الكفاءات وعلى حساب الرموز النضالية التي كان لها باع طويل في مسيرة النضال، كما طغت نسبة الاخوة العائدين من الخارج على عدد من المناضلين وذوي الكفاءات في الضفة والقطاع، الذين تحملوا مسؤولية النضال في الداخل. كما كان حجم المعارضة في المجلس الجديد قليلا بسبب مقاطعة المعارضة، وخاصة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حيث انهما يمتلكان ثقلا في كافة الدوائر الانتخابية، ولديهما قوة انتخابية قوية ومؤثرة في الحصيلة النهائية للانتخابات، وبالتالي سيطرت حركة فتح على المجلس الجديد بامتلاكها حوالي ثلاثة ارباع مقاعد المجلس.

ان الانتخابات مكنت الشعب الفلسطيني من طرح صورة ايجابية امام العالم، وابرز مدى تمسكه بالديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية وانه ليس قاصرا كما انه متمسك بحقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وانه ينشد الحرية والاستقلال. كما ستمكنه من بناء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريفة لانها شكلت حجر الزاوية لقيام الدولة الفلسطينية. وقد صرح العديد من المراقبين العرب والاجانب وعدد من الاسرائيليين في حزب العمل وفي الاحزاب الاسرائيلية الاخرى، ان الانتخابات الفلسطينية ستؤدي الى دولة فلسطينية. وفي وقت قريب وبالتالي فان الكيان الفلسطيني الذي تشكل حتى الآن بعد اتفاق اوسلو سيتحول الى دولة فلسطينية ذات سيادة، تقول ذلك لان الدولة الفلسطينية لم تعد خطا احمر بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية، وليس خطا احمر بالنسبة لحزب العمل، رغم تصريحات بيريس ورغم تصريحات الاسرائيليين في معارضتهم القوية لقيام الدولة الفلسطينية.

كما ان امريكا قبل غيرها تعرف جيدا انه دون قيام الدولة لا يمكن انهيار الصراع الفلسطيني-الصهيوني، ولا يمكن ان يكون سلام واستقرار في المنطقة دون تحقيق ذلك، كما تعرف ان الشعب الفلسطيني الذي ناضل وقاتل طيلة قرن بكامله وقدم مئات الالاف من الشهداء، كل ذلك من اجل استرداد حقوقه الوطنية وفي مقدمتها الدولة الفلسطينية، وهذا يعرفه بيريس وتعرفه القيادات الاسرائيلية التي اكتوت بنار الانتفاضة كما اكتوت بنار العمليات الاستشهادية.

واذا كان هناك من يطرح الكونفدرالية الفلسطينية الاردنية قبل قيام الدولة الفلسطينية، فهي لعبة مكشوفة ومفضوحة، الهدف منها بقطع الطريق امام قيام الدولة الفلسطينية، ومن هنا يأتي الاصرار والتأكيد على ان اي اتحاد بين الاردن وفلسطين يجب ان يتم بعد قيام الدولة الفلسطينية.

غير ان قيام الدولة مرتبط دون شك بنتائج المفاوضات النهائية والتي ستبدأ في شهر ايار القادم خاصة وان المواضيع المطروحة على طاولة المفاوضات وهي القدس والمستوطنات والحدود والسيادة واللاجئون والنازحون، قضايا مهمة بالنسبة لقيام الدولة. واولى مهمات المجلس الفلسطيني المنتخب هو العمل على تحقيق ذلك من خلال المراقبة والمحاسبة للوفد الفلسطيني المفاوض، ومن خلال التشبث بالحقوق، والاصرار على استردادها متسلحا بالشرعية الفلسطينية، ومتسلحا بقرارات الشرعية الدولية التي تكفل له استرداد الحقوق الوطنية، وتكفل له الحرية والاستقلال.

اسلحة نووية في السوق السوداء

واشنطن قلقة من تزايد نفوذ المافيا في سوق السلاح

واشنطن- من غادة المصري- قدس برس: اعربت مصادر امريكية عن مخاوفها من مغبة قيام بعض الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق ببيع اسلحة نووية في السوق السوداء من اجل حصولها على الاموال اللازمة لتعديل اوضاعها الاقتصادية.

واوضحت المصادر ان عصابات المافيا تحاول استغلال حالة الفوضى الناجمة عن تفكك الاتحاد السوفياتي قبل خمس سنوات للحصول على الاسلحة النووية والمتاجرة بها. الامر الذي يزيد من احتمال وصول هذه الاسلحة الى اطراف معادية في الولايات المتحدة او حتى استخدامها من قبل المافيا لزعزعة النظام في عدد من الدول، مشيرة الى ان حجم الترسانة السوفياتية آنذاك قدرت بنحو ٣٠ الف رأس نووي.

وقال خبراء عسكريون ان عتاد الجيش الروسي يتألف من صواريخ باليستية وغواصات حربية اضافة الى بنى تحتية ضخمة من الاسلحة النووية. موضحين ان عددا من الجمهوريات المستقلة حصلت على جزء من هذه الاسلحة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ويخشى المراقبون من مغبة تورط المافيا الدولية في بيع هذه الاسلحة، وقال هؤلاء ان صفقات الاسلحة المذكورة تحقق دخلا سنويا قدره ١٤٠ مليار دولار سنويا، مشيرين الى ان عصابات المافيا بدأت تنشط بصورة ملحوظة في كومنولث الدول المستقلة لا سيما روسيا الاتحادية التي استطاعت اختراق بعض مواقعها الادارية.

وقال المسؤولون ان الولايات المتحدة تسعى لمنع حدوث ذلك من خلال ممارسة الضغط على موسكو لتولي مسؤولية الاشراف على اسلحة الدمار الشامل التي كانت بحوزة الاتحاد السوفياتي السابق، وذلك وفق الاتفاقيات التي وقعتها كل من واشنطن والاتحاد الروسي التي نجحت عالميا في الاعتراف بالاخير وريثا شرعيا لتركات الاتحاد السوفياتي كالتقاتيتي مسؤلته ومستشارته لمنع انتشار الاسلحة النووية.

ويرى خبراء في الشؤون الروسية ان مخاوف واشنطن هذه ما هي الا محاولات لتبرير التدخل الامريكي «الصارخ» في منطقة النفوذ الحيوي السوفياتي السابق. واضاف هؤلاء ان التحرك الامريكي يهدف الى اغتنام فترة الضعف التي تمر بها روسيا حاليا لملء الفراغ الذي خلفه انهيار الاتحاد السوفياتي بعد انتهاء الحرب الباردة.

واشار هؤلاء الى ان الادارة الامريكية تحرص في نفس الوقت على عدم احراج الحكومة الروسية بقيادة يلتسين الذي يعاني من انحسار تأييد الرأي العام الروسي له مع ازدياد التأييد للاحزاب الشيوعية والقومية. يذكر ان هذه الاحزاب تتهم حكومة يلتسين بالانصياع لرغبات الولايات المتحدة على حساب المصالح الروسية.

واشار الخبراء الى ان يلتسين حاول تعديل صورته من خلال ممارسة ضغوط على وزير خارجيته الاسبق اندريه كوزيريف الذي قدم استقالته مؤخرا، وتم استبداله برجل المخابرات الروسي والوسيط السوفياتي السابق في حرب الخليج الثانية يفغيني بريماكوف، مشيرين الى ان هذا التعديل يدل على ان روسيا قد تسلك نهجا اكثر تشددا تجاه الولايات المتحدة الامريكية.



يلتسين



مفاوضات المرحلة النهائية

■ وليد ابو بكر

بعد الانتخابات التي تمت في مناطق الحكم الذاتي، لم يعد بإمكان احد من الاطراف ان يتراجع، لان الظروف العالمية وصلت هذه الاطراف الى الحد الذي لا تستطيع معه ان تختار طريقا اخر غير طريق بناء سلام الواقع، سلام هذه الفترة من الزمن، التي تسيطر عليها قوة وحيدة، تعمل على ان تعيد ترتيب العالم، ليتوافق مع مصالحها.

وتصب معظم التصريحات التي تتواتر حول السلام في المنطقة في هذا الاتجاه، الذي قد تحكمه المصلحة من ناحية، وقد يحكمه الخوف من ناحية اخرى، ولذلك تحول التطرف على مستوى الدول ومستوى الاحزاب التي تطمح الى حكم هذه الدول، الى نوع من الاعتدال الذي يعد بأن يتعامل مع الواقع، كما تحول العناد والصلابة الى مرونة ولين، لان طبيعة العلاقات الحالية لا تحتمل غير ذلك.

وهذه العلاقات، التي قبلت بما تم انجازه حتى الآن، لا تستطيع ان تعيد النظر فيه، الا بالقدر الذي تتيحه مفاوضات محتملة حول مستقبل ما، او حول تفاصيل تنفيذية لقضية سبق ان طرحت، ولعل ابرز ما يمكن ان يشار اليه في هذا المجال هو مفاوضات المرحلة النهائية على المسار الفلسطيني، وهي المفاوضات الوحيدة التي اختارت السير خطوة خطوة، بينما تم انجاز المفاوضات على المسار الاردني مرة واحدة، وسوف يتم انجاز الاتفاقات على المسار السوري والمسار اللبناني مرة واحدة ايضا، عندما يحين موعد هذا الانجاز.

ولا شك ان سبيل المرحلة الواحدة هو السبيل الانجع الذي يتم فيه التوصل الى حلول حاسمة، لا تبقي اسبابا للقلق او التراجع، ولكن الطرف الفلسطيني اشار الى ان ظروفه كانت مختلفة، وانه قبل بالحل المتاح (او لا شيء)، وهو ما يزال يعد بأن يتوصل الى اقصى ما يستطيع في سبيل تحقيق الاهداف الوطنية، لكن اقصى ما يستطيع حسب مراحل التسوية لن يوصل الى الحد الادنى الذي يريده الشعب العربي الفلسطيني، والذي طالب به في حدود قرن كامل من الزمان. كما ان مناقشة مقولة (المتاح او لا شيء) ليست منتجة لان فهم الواقع الحالي لهذا العالم يوصل الى نتيجة مفادها ان كل الظروف تقول بضرورة التوصل الى حل، اما طبيعته فتكون من مهمة الاطراف، وقد كان واضحا ان قبولا بالاقل منا يفترض ان يقبل قد حدث، وان تجزيئا للحل قد حدث.

الحقوق الوطنية هي العامل الحاسم
وتصريحات الزعماء مباريات انتخابية

وان اخطر ما فيه هو تأجيل القضايا الاساسية والهامة التي تشكل مجال خلاف جذري الى وقت تضعف فيه القوة الفلسطينية على التفاوض، ويتسرب فيه الصف العربي، بعد ان انفرد الطرف الفلسطيني (بحله السري المتفرد)، وفتح المجال امام حلول منفردة تالية تحتج به وهو صاحب القضية الاصلي، كما فتح المجال امام تهافت عربي على بناء العلاقات مع اسرائيل حتى قبل ان يبدأ الضغط الامريكي او اي اغراء يرافقه لدرجة ان الانسان بات يتصور ان الخير لا يجيء لدولة عربية الا اذا لطفت ولاءها لدولة الاحتلال القائم والمستمر وقد كان موقف عربي موحد، في مواجهة المفاوض الاسرائيلي، قادرا على ان يتوصل الى حلول شاملة في كل الاتجاهات، وعلى الا يسمح بالانفراط العربي، التي كانت حجته هي القبول بما قبل به المفاوض الفلسطيني.



ومع هذا الواقع الجديد، الذي حوصر فيه الطرف الفلسطيني من كل جهة، واصبح موقفه رهينا بما تقبله اسرائيل او ترفضه، ما زالت امكانية التفاوض قائمة من منطلق عدم التفريط او التنازل عن القضايا الاساسية في الصراع العربي الاسرائيلي، وعن الحق التاريخي والانساني للشعب العربي الفلسطيني في السيادة على الارض، وفي اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وما يتبع ذلك من امور اجرائية ترتبط بالجيش الاسرائيلي، والمستوطنات، وحدود الدولة التي لا يجوز ان تبقى تحت حصار امني من الاحتلال، يراقب الداخل والخارج، ويتحكم في المصائر، ويجعل قطع الارض المتفرقة تحت (حماية) دائمة، لا فكاك لها ولا مستقبل.

موطىء قدم

ان ما حققه المفاوض الفلسطيني والسلطة الفلسطينية حتى الآن، لا يكاد يشكل اكثر من موطىء قدم، وهو ما طرحه كثيرون، حتى يكون النضال الفلسطيني على ارضه (وكأنه لم يكن، او وكأن الانتفاضة لم تكن)، بينما هو في الحقيقة قبول لواقع يسمح للزعامة الخارجية بأن تكون في الداخل، وليس في ذلك سوء، اذا استطاعت هذه الزعامة، بمن حولها، وبما افرزته الانتخابات الاخيرة، ان تقود النضال الفلسطيني، سلميا في هذه المرحلة، الى الخطوات الحقيقية التي توصله الى شيء من اهدافه الوطنية، في ارضه التي احتلت عام ١٩٦٧ على اقل تقدير.

وقد كانت حجة المفاوض الفلسطيني، وربما عززتها حجج اخرين، صعوبة النضال من الخارج (وكأن نضال الداخل يهمل ايضا، رغم اهميته). وها هي القيادة تصل في الداخل، لتبطل حجتها القديمة، التي شهرتها ايضا في وجه الذين رفضوا الحلول المرحلية، ويصبح لزاما عليها ان تناضل من فوق ارضها، لتحتفظ بهذه الارض، وبكل الارض التي هي حق لها، حسب المواثيق الدولية وبكل التطلعات الاخرى للطاقة، التي مهما بلغ مداها، فانها لا تتجاوز الحد الادنى من الحقوق، ولا تقبل الا في ظروف الهزيمة الشاملة التي تعيشها الامة العربية، وفي ظروف التحكم المطلق للقوة الامريكية بالمصائر جميعا، لصالح هذه القوة، واصالح حليفتها في المنطقة.



فيصل الحسيني



ايهود باراك



بنيامين نتنياهو

وفي هذا الواقع الجديد، الذي تتحرك فيه السلطة الوطنية الفلسطينية من فوق الارض، ينتفي ضغط الوقت، وينتفي ضغط المنفى ايضا، وتتأكد القوة بالوجود على الارض، في كل مكان يجب ان ينسحب منه الوجود الاسرائيلي، عسكرا واستيطانا، بما في ذلك القدس الشرقية، التي تؤكد كل الوقائع عروبتها، وقد زادت هذا التأكيد مشاركتها في انتخابات المجلس التشريعي الاخير، ترشيحا وتصويتا، بالرغم من كل العقبات التي وضعها الجانب الاسرائيلي في الطريق. ولعل مقولة فيصل الحسيني حول ان وجودنا في القدس هو برهان حقنا فيها قد تأكدت بالانتخابات، بالرغم من كل التصريحات النارية التي تنطلق من افواه المسؤولين في اسرائيل، ابتداء من رئيس الوزراء شمعون بيريس، مرورا بوزير خارجيته ايهود باراك، وصولا الى اي مدني او عسكري تتاح له الفرصة للحديث عن القدس، فيكرر لازمة محفوظة حول (العاصمة الابدية الموحدة) لاسرائيل.

ان الامر الذي يفترض ان تنطلق منه العلاقات مع اسرائيل هو ان القول لا يصير كله فعلا، تحت اية ظروف، وحين نستمع الى التناقضات التي تتردد حول موقف اسرائيل من قضية الجولان، فاننا لا نستطيع الا نغالب الابتسام، لان الدعوة الى السلام تتناقض تماما مع عدم الاستعداد للانسحاب الكلي، والسماح للاقدام السورية بان تبتل بمياه بحيرة طبريا، على حد تعبير باراك. كما ان التوقيع على اتفاقات اوسلو، التي اجلت قضية القدس والمستوطنات الى مفاوضات المرحلة النهائية، وتنفيذ كل خطوات هذا الاتفاق بعد ذلك، من اعادة الانتشار من المدن والقرى، حتى مرحلة الانتخابات، يتناقض مع التصريحات (الحازمة) لكل مسؤول اسرائيلي حول وضع القدس (غير القابل للتفاوض). وهذه قضايا يفترض في الجانب الفلسطيني ان يعرف جيدا انها لا يمكن ان تظل حاسمة، وان موقفه منها - اذا اتسم بعدم التنازل - سيكون هو الحاسم.

ولعل في تغيير موقف الليكود من كل ما جرى منذ ان فشل في العودة الى الحكم ما يؤكد ان المواقف الكلامية شيء، والتوصل الى اسلوب للتعامل مع الواقع شيء اخر: لقد اعلن حزب الليكود موقفه من اتفاقات اوسلو بكل وضوح، فندد بها، ورفضها، وخون من وقعها، ووجد فيها تنازلا عن «ارض اسرائيل» ومقدمة لقيام دولة فلسطينية ستعمل على تدمير اسرائيل. ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه ارهابي، لا يجوز التعامل معه، واعلن على لسان رئيسه بنيامين نتنياهو، وعلى لسان زعمائه التقليديين، واعضاء الكنيست، انه اذا عاد الى الحكم، فسيرفض الاتفاقيات، وبالغ بعضهم في ذلك فقال انه سيأمر الجيش الاسرائيلي باعادة احتلال مدن الضفة الغربية التي انسحب منها الجيش.

نتنياهو ذاته، بعد ان اصبحت معظم مدن الضفة الغربية تحت ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية، وبعد ان اثبت الشعب العربي الفلسطيني انه قادر على حكم ذاته باختيار قيادته وممثليه، ارتد عن كل تصريحاته السابقة، واعلن قبوله برئيس منظمة التحرير، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محاورا له ولحزبه، اذا فاز في الانتخابات المقبلة، وصار تفسير ذلك سهلا: لقد ادرك زعيم حزب الليكود ان صدامه مع الواقع الذي اصبح حقيقيا يعني فقدان حزبه لشعبيته يوما بعد يوم، وقد اختار (اعتدال) الموقف طلباً للشعبية، قبل الانتخابات التي لم يبق على حلول موعدها سوى شهور قليلة.

هذا التحول يمكن ان يقنع الطرف الفلسطيني بان كل ما يطرح، دعاية انتخابية، او محاولة لضغط او حتى قناعة مسبقة، لا يجوز ان يعتد به، ولا ان يكون له تأثير عندما يحين وقت التفاوض الذي سيشكل معركة المفاوض الفلسطيني الحقيقية.

تصريحات زعماء اسرائيل مجرد مباريات في القول في سنة انتخابية، وهي لا يمكن ان تؤخذ كموقف نهائي، لان الموقف النهائي هو ما تفرضه الحقوق، ومن يطالب بها دون تنازل.

عرب وعالم

د . محمد المحاسنة

الكونفدرالية و(التوأمة) وموسمية الطرح؟

زار عمان في مطلع الاسبوع الماضي السيد ياسر عرفات حيث ذكر موضوع التوأمة والكونفدرالية من جديد. وقبل ذلك بفترة وقبيل محادثات طابا الشهيرة التي انجزت اتفاق المرحلة الثانية للحكم الذاتي كان عرفات يتحدث في نفس الموضوع. وموضوع الكونفدرالية او (اي نوع من انواع الوحدة) وليس شرطا الكونفدرالية كما يسميها الرئيس الفلسطيني. هو موضوع مطروح وتؤيده اسباب واقعية على الساحتين الاردنية والفلسطينية وقبل ذلك كان الاردن وعلى لسان جلالة الملك قد رفض موضوع الكونفدرالية، ولكنه تحدث عن علاقة دون مسمى بين الشعبين الاردني والفلسطيني، تتقرر بارادة الشعبين بعد ان يستطيع الشعب الفلسطيني ان يستقل بقراره، وتتحدد اوضاعه النهائية. والملفت للنظر في الطرح الفلسطيني انه موسمي يتكرر وبنفس المضمون كلما تهيأت سلطة الحكم الذاتي لجولة من جولات المفاوضات لاحدى مراحل الحكم الذاتي. فلماذا الطرح الموسمي، وما هي حقيقة الامور بالنسبة لهذه الكونفدرالية؟

الطرح الموسمي للموضوع من قبل عرفات هو طرح سياسي يتعلق بالتحضير للمفاوضات مع اسرائيل حول اي من المراحل الثلاث للحكم الذاتي. والطرح، وان كان مقصودا بذاته من قبل عرفات، الا ان الطرح الموسمي يخدم عرفات وبيريس في المفاوضات بينهما، لانه يعطي اشارات تطمين لليمين الاسرائيلي الرافض للدولة الفلسطينية (وحتى لاي كيان فلسطيني) وحقيقة الكونفدرالية التي يدعو اليها عرفات. وبغض النظر عن اسم الكونفدرالية، هي علاقة وارتباط من نوع ما فيما بين الاراضي المحتلة (مناطق الحكم الذاتي) والاردن. وتصطدم هذه الفكرة عندما توجه الى الجانب الاردني بواقع وجود الدولة المستقلة استقلالا تاما في الاردن. الامر الذي يجعل الاردن كدولة يتوقف مليا لتسويغ العلاقة وتحويرها لتتفق مع الواقع الذي يقول ان ما وصل اليه الاخوة في مناطق الحكم الذاتي هو اقل من الدولة. الامر الذي يدفع الى البحث عن اسلوب اخر يحفظ للاردن اوضاعه وسيادة دولته، ويعطي للفلسطينيين وحدة تتناسب مع الوضع النهائي الذي سيصلون اليه. وفي حقيقة الامر. يتحكم في العلاقة الفلسطينية الاردنية مستقبلا من حيث سقفها ونوعها اطراف ثلاثة هم الاردن والكيان الفلسطيني واسرائيل. اما دور الاردن فهو يأتي في المرحلة الاخيرة. حيث يتحدد نوع العلاقة بناء على القبول الاردني لما سيعرض. اما ما يسبق الدور الاردني فهو دور اسرائيل في مفاوضات المرحلة الثالثة. حيث يتحدد السقف الذي ستقبل اسرائيل بان يصل اليه الكيان الفلسطيني، وهو من خلال السقف الذي ستمنحه ستعطي للفلسطينيين ما يؤهلهم للقول بكونفدرالية او اقل من كونفدرالية، او حتى قلب الامور رأسا على عقب بالنسبة للحكم الذاتي. اما الدور الفلسطيني فهو يملك العرض على الاخرين، ولا يملك القدرة على زيادة سقف العلاقة او سقف الحكم الذاتي، لان اسرائيل هي التي تتحكم في الامر من خلال ما ستمنحه للكيان الفلسطيني كوضع نهائي، حيث ستكون العلاقة على اساسه. ومن خلال مفاوضات المرحلة الثالثة التي تملك اسرائيل فيها اوراقا قوية بموجب اتفاقات اوسلو، ولان هذه المفاوضات تأتي في وقت يستعد فيه بيريس للانتخابات الاسرائيلية، وهو من اجل انجاح حزبه في هذه الانتخابات. سيوصل الطرف الفلسطيني الى ما يشبه اليأس من الحصول على اي شيء خلال المرحلة الثالثة، يمكن القول بأن موضوع الكونفدرالية او غيرها امر مؤجل. ولاجل ذلك، فان الحديث عن الكونفدرالية لا زال مبكرا من حيث جدية الطرح. اما الطرح الموسمي الذي نسمع به فهو دعاية سياسي مقصود منه التحضير للمفاوضات الخاصة بالمرحلة الثالثة من مراحل الحكم الذاتي، ودور الاردن الوحيد في هذه المرحلة هو الاعلان عن دعم القيادة الفلسطينية في مفاوضاتها للمرحلة الثالثة، والانتظار فقط

المفاوضات حول التسوية الدائمة وإخلاء المستوطنات اليهودية



يوسي بيلين



شمعون بيريس

ليس حزب الليكود وحده هو الذي يقف ضد الاخلاء فهناك ايضا بعض اعضاء وزارة حزب العمل

اعلن الوزير يوسي بيلين في الاونة الاخيرة ردا على سؤال ان ٣٠٪ من المستوطنات اليهودية القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة سيتم تفكيكها واخلاء سكانها بعد صرف تعويضات مالية لهم من قبل الحكومة العمالية.

واكد الوزير بيلين ان عدة عائلات يهودية من سكان المستوطنات راجعته في مكتبه، وطلبت منه التدخل لدى رئيس الحكومة شمعون بيريس من اجل صرف تعويضات مالية لها، لان هذه العائلات اليهودية تريد ترك المستوطنات، واضاف انه اجتمع مع بيريس وتحدث معه في الموضوع الا ان بيريس نفسه عارض الفكرة وقال ان البدء بصرف تعويضات مالية للمستوطنين اليهود الراغبين في ترك مستوطناتهم الان ليس في مصلحة اسرائيل خاصة وان المحادثات مع الفلسطينيين حول التسوية الدائمة لم تبدأ بعد ويتعين على اسرائيل ان تظهر للفلسطينيين انها لا تنوي اخلاء مستوطنات يهودية قائمة في الاراضي المحتلة.

وهناك العديد من الوزراء الذين يعارضون بشدة اخلاء المستوطنات اليهودية القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن بين هؤلاء وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر الذي يرى ان على المستوطنات في الضفة والقطاع ان تظل قائمة الى الابد، وانه يجب الامتناع عن العودة الى سابقة سيناء عندما تم هدم المستوطنات اليهودية التي كانت قائمة هناك وبخاصة ياميت عند اعادة مناطق سيناء بكاملها الى مصر، وحسب تقديرات وزير البناء والاسكان فانه يتعين العمل على توسيع المستوطنات القائمة، وذلك من خلال بناء احياء سكنية جديدة فيها طالما ان الحكومة الاسرائيلية اوقفت بناء مستوطنات جديدة في هذه المناطق.

ويتطلع الوزير بنيامين بن اليعزر الى توسيع الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل ببناء عدة مئات من الوحدات السكنية الجديدة على شكل بنايات متعددة الطوابق، وتوطين عدة مئات من العائلات اليهودية في هذه المساكن الجديدة.

وقد يوافق بن اليعزر على تفكيك واخلاء بعض المستوطنات اليهودية الصغيرة التي اقيمت في مناطق نائية في الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب امنية لكن عدد مثل هذه المستوطنات حسب الوزير بن اليعزر لايتعدى العشر مستوطنات فقط لكنه يعارض بشدة اخلاء جميع المستوطنات اليهودية القائمة اما وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك فانه يعارض بشدة تفكيك المستوطنات ويرى ان هذه المستوطنات قد اقيمت في مناطق (يهودا والسامرة وغزة) لكي تبقى الى الابد.

ويقول الوزير باراك ان الحكومة اوقفت بناء المستوطنات الجديدة في المناطق وذلك منذ انطلاق المسيرة السلمية وعقد المؤتمر الاقليمي في العاصمة الاسبانية، واذا كنا قد اوقفنا بناء مستوطنات جديدة فانه يتعين علينا الابقاء على المستوطنات القائمة وعدم المساس بها، وليس هناك من اتفاق يلزمنا باخلاء مستوطنات قائمة في الضفة والقطاع، واتفاق اوسلو نفسه لا يتحدث عن تفكيك المستوطنات القائمة، وليس هناك بند واحد في هذا الاتفاق يتحدث عن ذلك، واريد ان اقول هنا انني لم اؤيد هذا الاتفاق (اتفاق اوسلو) واقول هذا للمرة الاولى، وهو انني لم اؤيد هذا الاتفاق ولم اقبل به منذ البداية ورئيس الوزراء السابق اسحق رابين كان يعرف موقفي هذا، وحسبما اذكر جيداً، فان رابين نفسه لم يكن متحمسا للاتفاق، لكنه اراد الاستجابة لطلب الاميركيين الذين كانوا يبدون اهتماما بانجاح المسيرة السلمية في المنطقة، وانا ضد تفكيك ايه مستوطنة يهودية قائمة وضد اخلاء اي مستوطن يهودي وبالنسبة لي لا توجد مستوطنات كبيرة واخرى صغيرة، ولا توجد مستوطنات نائية واخرى غير نائية، وان الاسباب الامنية تحتم علينا الابقاء على المستوطنات القائمة الى الابد.

وحسب المعطيات الرسمية فانه يوجد في الضفة الغربية حوالي ١٥٠ مستوطنة يهودية بينها مدينة استيطانية واحدة هي معاليه ادوميم التي يصل عدد سكانها حوالي ٢٠ الف مستوطن، وهي مخصصة لاستيعاب ٥٠ الف مستوطن وحسب المخططات الحكومية هناك عدة مستوطنات سيتم تحويلها الى مدن استيطانية ستكون كل مستوطنة منها قادرة على استيعاب ٥٠ الف مستوطن وما فوق وهذه المستوطنات هي: (كريات اربع، ارئيل، قدوميم، بيتار، معاليه افرايم الون موريه عفراه) وتأمل الحكومة في تطبيق مخططاتها الاستيطانية خلال السنوات القادمة.. وفي حال عودة اليمين الاسرائيلي الى السلطة في اسرائيل فان الحكومة القادمة برئاسة الليكود ستعمل على بناء سلسلة جديدة من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة كما انها ستعمل على توسيع المستوطنات القائمة هناك، ويؤكد رؤساء الليكود في مناسبات عديدة هذه الحقيقة.

اما فيما يتعلق بالاستيطان اليهودي في قطاع غزة فحسب المعطيات الرسمية هناك ٢٠ مستوطنة يهودية قائمة في هذه المنطقة وبالنسبة لمخططات الحكومة الحالية فانها ستعمل على توسيع هذه المستوطنات من خلال السماح لسكانها اليهود ببناء المزيد من الوحدات السكنية الجديدة او حتى بناء وحدات سكنية كاملة، وستسمح الحكومة للسكان اليهود بان يعملوا على توسيع مستوطناتهم، لكنها ستحاول عدم التدخل بصورة علنية على الاقل، وذلك حتى لا يقال ان الحكومة استأنفت المسيرة الاستيطانية وهي المسيرة المتوقفة منذ عدة سنوات.

ويؤكد بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود بان حكومة اسرائيلية برئاسته ستعمل على استئناف الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع، وليس سرا القول ان هناك مخططات استيطانية جاهزة للتنفيذ لدى حزب الليكود وان الحكومة القادمة في حال فوز الليكود بالانتخابات ستعمل على تنفيذ هذه المخططات في السنوات القادمة.

وفيما يتعلق بالاستيطان اليهودي في منطقة القدس هناك نحو ٢٠ الف مستوطن يهودي يقيمون في المستوطنات والاحياء السكنية اليهودية القائمة في منطقة القدس.

ومما لا شك فيه ان مسألة الاستيطان تعتبر من المسائل الصعبة والمعقدة في المحادثات حول التسوية النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ومن المشكوك فيه ان توافق الحكومة الاسرائيلية على تفكيك المستوطنات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة وترحيل سكانها اليهود.

النفط مقابل الطعام

المصلحة هي التي حركت الامم المتحدة تجاه العراق وهي التي اضطرت العراق الى التفاوض

■ عمر علي الأحمد

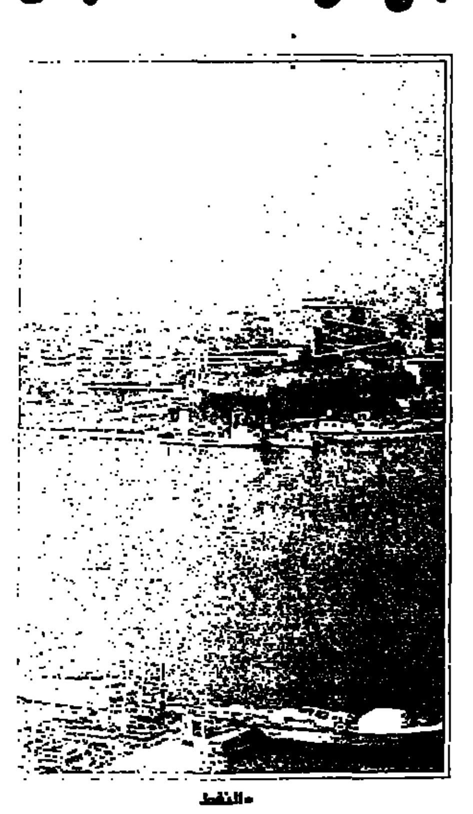
من المقرر ان يجتمع قريبا مسؤولون من العراق والامم المتحدة، للتفاوض من جديد، حول تنفيذ القرار الدولي ٩٨٦ والقاضي بالغاء جزئي مشروط للحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ وكان هذا القرار قد صدر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٩٤، وصيغ على شكل صفقة احتكارية تحمل عنوان «النفط مقابل الطعام» معايعني ان الطعام، على اهميته، قد يُمنع حتى عن الدول الغنية، فلا يصل الى شمولها الا بقرار وشروط من مجلس الامن الدولي الخاضع للهيمنة الامريكية.

والمعروف ان هذا القرار، يسمح للعراق بتصدير ما قيمته الفا مليون دولار كل ستة اشهر، لشراء المواد الغذائية والادوية تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي.

ورغم الطابع الانساني لهذا القرار، الا انه انطوى على شروط ومخاطر كثيرة، قال عنها العراق، انها تشكل اعتداء على حريته وسيادته، فرفضها جملة وتفصيلا.

لقد خشي العراق منذ البداية ان تتحول موافقته على هذا القرار المشروط الى بديل عن رفع الحصار الشامل والمحكم المفروض عليه، كما خشي ان تشكل هذه الموافقة تسليما بحقّ الامم المتحدة للاشراف الدائم على الثروات العراقية والتحكم في كيفية تسويقها وايقاف عائداتها وقيل بهذا الصدد ان الموافقة على مثل هذا القرار ستحول العراق الى مشيخة اخرى، او الى جمهورية جديدة من جمهوريات الموز المعروفة في العالم.

وعلى الرغم من ان موافقة العراق الاخيرة على مناقشة هذا القرار لاتعني انعاته للشروط الدولية التي رفضها من قبل، الا ان سلسلة من التعليقات قد صدرت الى عدد من عواصم العالم، حاولت تصوير هذه الموافقة وكأنها استسلام خضع له العراق تحت تأثير الحصار والمعاناة الشعبية. لكن مثل هذا التصريحات تتجاهل ان الحصار المفروض على العراق كانت له اثار سلبية حادة لا على الشعب العراقي وحده، وانما على شعوب اخرى مثل تركيا وسوريا والاردن، ومثل الدول الصناعية الكبرى التي كانت تتاجر سنويا بالوف الملايين من الدولارات مع العراق، كما اثر هذا الحصار، وبشكل بالغ الحدّة ايضا، على الامم المتحدة نفسها، التي تقف الان على حافة الافلاس بسبب ديونها الكبيرة التي بلغت حتى الان الفي مليون دولار تراكمت بسبب البذخ في النفقات، وعجز كثير من الدول ومن بينها الولايات المتحدة الامريكية عن تسديد التزاماتها للهيئة الدولية مما اضطر هذه الهيئة الى الاستدانة، ومن ثم طلب

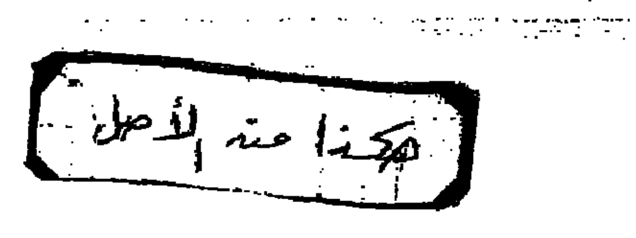


• النفط

التفاوض مع العراق لاعادة تصدير النفط لعلها تحقق انفراجا اقتصاديا يخرجها من مأزقها المالي الخانق. فالمصلحة اذن وليست العوامل الانسانية هي التي حركت الامم المتحدة تجاه العراق، بعد اكثر من خمس سنوات من الحصار، والمصلحة كذلك هي التي دفعت العراق الى الموافقة على هذه الدعوة للافلات من ربقة الحصار الدولي المفروض عليه.

لهذا كله تتوفر امكانيات التوصل الى حل وسط لتخفيف الحصار الاقتصادي عن العراق. فحاجة الطرفين الى المال قادرة على املاء حلّ توفيقي، وانتزاع تنازلات مشتركة منها، تعطي ما لقيصر لقيصر، وما لله لله.

ولكن على ضوء هذه التجربة المريرة، فان الدول العربية مدعوة لان تعي ما حصل في العراق وان تستوعب دروسه للتأكد من ان الثروات النفطية وغير النفطية، رغم كثرتها، لن تشكل للعرب ضمانا اكيدا يحقق لهم الامن الغذائي، كما ان كل هذه الثروات، في ظل النظام الدولي الجديد، لن تشكل باي حال من الاحوال بديلا عن التضامن والتكامل الاقتصادي العربي، التي كانت يوما ما مطلباً عربياً شعبياً ملحاً.



هكذا من الأصل

الجريمة الغامضة في جبل التاج

قاتل المرأة المسنة؟

هل كان ممن يعرفون البيت

لم تكن السرقة دافعا واضحا للقتل رغم وجود تمويه للايحاء بذلك.

يحيط الغموض التام بالجريمة البشعة التي وقعت في جبل التاج في الساعة السابعة صباحا. الضحية عجوز في الرابعة والسبعين من عمرها وتدعى (ام شاكر) وهي تسكن في الطابق الارضي من عمارة مكونة من ثلاث طوابق. ويعيش ابناؤها واحفادها في الطوابق الاخرى، وقد وجدت الاجهزة الامنية نفسها امام لغز غامض منذ حدوث تلك الجريمة! فالسؤال المهم الذي قد تؤدي الاجابة عليه الى اماطة اللثام عن تلك الجريمة هو: ماهو الدافع من قتل عجوز في مثل هذا العمر؟ وما هي المصلحة التي يجنيها القاتل؟ ومن هو المستفيد من موت عجوز مثلها؟ وتزداد غرابة غموض هذه الجريمة وغموضها لان القتل تم من اجل القتل حسب ما ذكر ابنها السيد حاتم النابلسي الذي يعمل في قسم هندسة الصوت في الاذاعة الاردنية! اما الاغرب من ذلك كله فانه لم تتم سرقة اية نقود من المنزل رغم ان عدم وجود سرقة قد لا يعني ان القاتل لم يهدف الى السرقة؟ فقد يكون ارتبك ساعة تنفيذه للجريمة او قد يكون سمع صوتا فشعر بالخوف وولى هاربا، او قد يكون بحث بما فيه الكفاية عن نقود او هدف اخر، ولما شعر باليأس من عدم العثور على شيء ترك البيت!

لدى التحقيق بالجريمة التقت «الاردن» بابنها حاتم النابلسي الذي قال نزلت من البيت كالعادة الى عملي في تمام الساعة السابعة الا ربع، ووصلت الاذاعة الاردنية في الساعة الثامنة والنصف فقابلت رئيس المهندسين وقال لي ان الوالده مريضة وان علي ان اذهب الى البيت وعندما وصلت وجدت على باب المنزل سبع سيارات نجدة فسألتهم ماذا حدث؟ فمنعوني من الدخول وقالوا لي انهم يرفعون البصمات وبعد ذلك بلغت بالحادث ويضيف قائلا: المغدورة قتلت بآلة حادة وما زال التحقيق جاريا، وهناك عملية تمويه للجريمة فالجاني لم يسرق شيئا علما بان هناك نقود في البيت وكانت بعض الاشياء مبعثرة وهناك فكرة شائعة ان المرحومة ام شاكر غنية ولكن لا اتوقع ان الهدف من الجريمة هو السرقة، فالمغدورة تم قتلها من اجل القتل فقط؟

والتقت «الاردن» ايضا بزوج المغدورة وهو في السبعين من عمره وكان متأثرا للغاية وروى لنا اللحظات الاخيرة من حياة المغدورة فقال: استيقظت الساعة الرابعة من النوم وأديت صلاة الفجر، وانا معتاد ان انام بعد الصلاة. ثم استيقظت الساعة السابعة صباحا وقد اعتدت ان تعمل لي المرحومة فنجان قهوة كل يوم صباحا وفي يوم الحادث استيقظت وذهبت لاغسل وجهي، وعندما توجهت الى المائدة استغربت عدم وجود فنجان القهوة، وناديت على المرحومة فلم اسمع جوابا، فبدأت البحث عنها في الغرف، وناديت عليها فلم اسمع صوتا، وخرجت من الغرف، ونزلت الدرج فوجدتها تسبح في بركة من الدماء، ابلغت الشرطة بان زوجتي تعرضت لحادث غدر فحضروا بعد عشر دقائق.

جريمة جبل التاج اللغز تفتح الباب للاجتهادات ومختلف الاحتمالات ورغم جميع الفروض التي وضعتها الاجهزة الامنية، الا ان هناك العديد من الملاحظات التي يسرنا ان تؤخذ بالحسبان قد علمنا انه تم اخذ جميع الاشخاص المحيطين بالمغدورة كاجراء طبيعي عند حدوث اي جريمة وقد تبين ان بصمات المحيطين بالمغدورة غير مطابقة للبصمات التي رفعت من مسرح الجريمة، وتقيد الاجهزة الامنية انهم وجدوا بصمة غريبة في مسرح الجريمة، وبالعودة الى الملاحظات الخاصة بتلك الجريمة فقد وقعت الجريمة في السابعة صباحا، وهذا امر مستغرب حيث ان وجود اي شخص غريب داخل تلك العمارة يثير الشبهة؟ فكيف تمكن هذا الشخص (اذا افترضنا انه شخص واحد) من الدخول الى العمارة، والدخول الى منزل المغدورة؟!

من الواضح انه تتوفر لدى الجاني المعلومات الكاملة عن ادق تفاصيل البيت واسراره ومداخله ومخارجه، ولا بد انه اخضع مسرح الجريمة لدراسة كاملة فلماذا لم يختر تنفيذ جريمته في وقت متأخر من الليل! اما السؤال الاكثر خطورة فهو: لماذا اقدم الجاني على قتل المغدورة وكان بامكانه ان يدفعها بيده خصوصا وانها في الرابعة والسبعين من عمرها، وولى هاربا، ان افترض انه يوجد شخص اخر شريك معه سهل له مهمة دخول البيت وقدم له المعلومات التامة وهذا الافتراض يؤدي الى احتمال ان يكون القاتل يسكن في منطقة قريبة من بيت المغدورة، وقد علمنا من ابن المغدورة ان ام شاكر ذهبت صباحا لالقاء القمامة وعادت الى البيت، هذه المعلومة قد تؤدي الى الاستنتاج ان القاتل فوجئ بدخولها الى البيت او ربما سمع وقع اقدامها اثناء الدخول فخرج من الغرفة وقابلها على الدرج، وهناك اقدم على قتلها، والاحتمال الخطير هو ان القاتل قام بقتلها لانها ربما تكون تعرفه معرفة جيدة، ومن هنا كان حريصا على التخلص منها خوفا من افتضاح امره وقد يكون هذا الجاني مصمم على البحث عن ضالته في المنزل فقتلها وعاود البحث فلم يجد شيئا.

البحث عن دفائن يقود الى محكمة أمن الدولة

أجهزة الأمن تلقي القبض على مواطن لديه ثماني قنابل صالحة للاستعمال عثر عليها في مغارة مهجورة

حصلت «الاردن» على لائحة دعوى صادرة عن مدعي عام محكمة امن الدولة بحق المشتكى عليه احد المواطنين من بلدة سجفيه قضاء المزار الشمالي بتهمة حيازة مفرقعة دون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع خلافا لاحكام المادة (٢/١٢) من قانون المفرقعات اضافة الى قيامه بالتنقيب عن الدفائن خلافا لاحكام المادة (١/٣٦) من قانون الاثار حيث ان وبعد التحقيق بالقضية والوصول على كافة ظروفها ثبت من حيث الوقائع انه وخلال شهر شباط من عام ١٩٩٥ واثناء قيام المشتكى عليه بالبحث عن دفائن في احدى المغر بيلدة الكائنة في محافظة اربد عثر على مجموعة من القنابل المتفجرة بداخل المغارة وقام بنقلها الى منزله وهناك قام باخفائها داخل حوش المنزل تمهيدا لاستخدامها على وجه غير مشروع.

وخلال شهر حزيران من عام ١٩٩٥ وردت هذه المعلومات الى رئيس قسم الامن الوقائي في محافظة اربد فتم تفتيش المغارة وضبط فاس ومعله حديدية كان المشتكى عليه يخفيها داخل المغارة لاستخدامها في البحث عن الدفائن وبعد ذلك جرى تفتيش منزله بالطرق القانونية، وتم ضبط صندوق من الكرتون بداخله ثماني قنابل متفجرة ملفوفة بقطع القماش كان المشتكى عليه يخفيها في باطن الارض بقصد استخدامها على وجه غير مشروع، وبالكشف على القنابل المتفجرة من قبل خبير المتفجرات تبين ان هناك قنبلتين من نوع م (٢٦) صناعة انجليزية تحتوي كل منهما على متفجرات وهي قابلة للاستعمال ضد الافراد ويتأثر مساحة فعاليتها ضمن نصف دائرة قطرها (١٥) مترا. كما تبين لخبير المتفجرات ان هناك خمسة قنابل متفجرة من نوع م (٢٦) صناعة امريكية صالحة للاستعمال مثبته عليها تجهيزاتها وتحتوي على متفجرات بالاضافة الى شظايا قاتله وتستخدم ضد الافراد وضمن دائرة نصف قطرها (١٥) مترا، كما تبين للخبير ايضا ان هناك قنبلة متفجرة من نوع ف (١) صناعة شرقية ومجهزة بكامل تجهيزاتها وتحتوي على متفجرات وشظايا قاتله.

وتعتبر جميع القنابل المتفجرة المضبوطة قاتلة ولا يجوز استخدامها من قبل المدنيين.

وقد طلب المدعي العام محاكمة المتهم امام محكمة امن الدولة من التهمة الاولى اما التهمة الثانية وهي البحث عن الدفائن فانها تخرج عن اختصاص محكمة امن الدولة.

صاحب بقالة ودع الشباب منذ زمن يتحرش بطفلة صغيرة السن وبريئة

في محافظة الزرقاء ارسلت احدى الامهات ابنتها والتي تدعى (ر) لشراء بعض الحاجيات من البقالة المجاورة التي تعود ملكيتها لشخص يتجاوز الخامسة والستين من العمر واسمه (م.ا) وهذا الشخص سمعته سيئة بين الناس، وعندما وصلت اليه الطفلة لشراء بعض الحاجيات استغل صغر سنها وبراءة طفولتها وبدا بمداعبة الطفلة (جنسيا) ثم قام باعطائها بعض السكاكر وقال لها: اذا قلت شيئا لامك فسوف اذبحك، فذهبت الطفلة الى احدى الجارات واخبرتها بما حدث، ثم رجعت الى البيت ولم تقل شيئا لامها، وعندما شاهدت الام ابنتها تحمل الحلويات والسكاكر سألتها من اين لك هذا، فرفضت ان تخبرها، الام قالت لابنتها (ر) اذا لم تخبريني من اين حصلت على هذه السكاكر فسوف اذبحك بالسكين، وتحت تهديد الام لابنتها اعترفت الطفلة بما حدث، فصدمت الام بما سمعت وانتظرت حضور ذويها، واخذا الطفلة الى الطبيب وحصلا على تقرير طبي يثبت ما قام به (م.ا) فرفعت دعوى بالمحكمة ضده.

الغريب في الامر ان المتهم المسن متزوج ولديه خمس بنات وثلاثة اولاد، والغريب اكثر انه لا يقطع فرض صلاة...!!

وقد قالت احدى الجارات لمندوبة «الاردن» وكانت احدى الشهود في القضية، ان المتهم (م.ا) رغم كبر سنه يعترض طريق طالبات المدرسة ويغازلهن، وهو معتاد ان يتحرش بالنساء اللواتي يقصدن بقالته للشراء.

لأن مرضه غريب وغير قابل للعلاج

أعطوه أدوية مسكنة للألم سبع سنوات متتالية ثم أوقفوها بحجة الادمان

قصة مرض السيد (عماد غالب ابو ترابة)، قصة غريبة محزنة، وما دفعنا لاثارتها الآن هو الحال الذي وصل اليه هذا المريض، ورفض احد المستشفيات الحكومية الاستمرار في علاجه او بالاحرى في اعطائه مسكنات الالم التي اعتادوا ان يصرفوها له. لان هذا المرض لا علاج له حتى الآن وبحجة قد تكون صحيحة وهي ادمانه على تلك المسكنات.

كانت البداية عام ١٩٨٨م، عندما اصيب السيد عماد (٣٦ سنة) بمرض غريب يطلق عليه اسم (بهجت) لاسباب غير معروفة. ومن اهم اعراضه صداع شديد، وتقرحات في الفم والجهاز التناسلي، واصابة الجهاز العصبي، وعجز في الرجلين مما اضطره للاعتماد الدائم على عكازين، اضافة الى موجات الم مستمرة.

ويعتبر هذا المرض من الامراض النادرة، ولم يتوصل العلم حتى الآن الى علاج له. وقد ادخل المريض الى المستشفى الحكومي لفترات متقطعة وطويلة على مدى السنوات الماضية، وسافر الى تركيا واسرائيل بحثا عن العلاج، لكن دون فائدة.

ويعتمد العلاج في العالم كله كما يقول السيد عماد، على اعطاء المريض للمسكنات مثل (الفاليوم) و(البيتيدين) و(المورفين). وقد اعطي المريض في البداية دواء (الفولترين) احد انواع المسكنات الخفيفة، فظهرت لديه حساسية قوية اضطرت الاطباء لوقفه، واعطته (البيتيدين) وقد


عماد غالب ابو ترابة

ازدادت الجرعة تدريجيا الطبيعة الخاصة لتلك هذه المسكنات فوصلت الجرعة في الشهور الاخيرة الى (٤) و(٥) مرات يوميا.

ويقول السيد عماد: في بداية شهر اب الماضي توقف المستشفى عن اعطائي الدواء او اي دواء اخر، بحجة انني اصبحت مدمنا. ومع استمرار الالم للمريض كنت مضطرا لمراجعتهم يوميا. الا ان الامر كان حاسما بعدم علاجي.

وقد طلبت من الاطباء تحويلي الى مستشفى الصحة النفسية (الفحيص) لمعرفة اذا ما كنت مدمنا حقا. وبالفعل بقيت هناك لمدة اسبوع دون ان تظهر علامات الادمان، مع انقطاعي عن (البيتيدين)، مع وجود الالم الشديد. وكما قال لي الاطباء فان علامات الادمان تظهر خلال ٤٨ ساعة وهذا ما لم يتوفر في حالتي، لذلك اخرجوني.

وما زال المستشفى الحكومي حتى الآن يرفض علاجي، بل ومنعت من دخول المستشفى بامر مكتوب باسمي شخصيا.

ويتساءل السيد عماد ابو ترابة: اذا كان الله قد قدر عدم وجود علاجات لمثل هذا المرض، فلماذا يتركونني نهبا للآلام الجسدية الشديدة ويقتصرون على مسكنات الالم؟ ويضيف انني اعاني ايضا من العجز عن الحركة، وانا عاطل عن العمل في حين اعيل اربعة اطفال وزوجتي.

ويقول: لست مدمنا، وحتى لو ادمنت كما تدعي ادارة المستشفى فمن الذي اوصلني الى هذه الحالة؟ الم يعطوني (البيتدين) منذ بداية المرض اي منذ اكثر من سبع سنوات والآن جاءوا ليقرروا انك مدمن وليتركوني دون اي علاج او حل.

انا اطالب ومن حقي ان يعالجوني ويخففوا على هذه الالام باية دواء او طريقة يرونها مناسبة. فحالتي لا ترضي كافرا، فقليلا من الرحمة!

المدير السيء يأتي بالمشاكل لمؤسسته

والاستقالة بسبب الحرج تساوي الفصل التعسفي

عندما نظرت سو غريغوري الى وجه زوجها كيث وهو يخرج من سيارته ويتجه الى مدخل المنزل، سألته بحنان: ما الامر يا عزيزي؟

ووضعت يدها على كتفه، وهي تتذكر انها خلال ٢١ سنة من الزواج، لم تره قط بهذا الشكل الذي جعله يبدو فاقدا لاعصابه. وكل ذلك بسبب رئيسه في العمل.

وكان كيث (٤٥ سنة)، قد التحق باحدى الشركات الهندسية عام ١٩٨٨، وبسبب خبرته وموهبته، استطاع ان يصل الى موقع مدير المبيعات فيها. وكان يحب عمله الى درجة عدم الغياب عنه ايام السبت، كما تقول زوجته سو (٤٢ سنة)، التي تعمل في الاستعلامات.

لكن كل شيء تغير بعد عامين، عندما اختير للشركة مدير اداري ضخم هو توني شايرز. وقد سبقته شهرته الى الشركة، وتم تحذير العاملين فيها من انه حاد المزاج.

وبمجرد وصوله، اخذ شايرز (٥٠ سنة) يشعر العاملين بوجوده فعلا. فبدأ يوزع على العاملين صحفا ونشرات توضح لهم اين يجدون اعمالا اخرى. واخذ العاملون يتهامسون حول الموضوع بسخرية، وهم يعتقدون ان عليهم ان يتعودوا على طريقته.

ثم جاءت انفجاراته بعد ذلك، فكان يلقي بدليل الهاتف على المكتب، فتطير الاوراق، ويضرب بقبضته على الطاولة، ويرفس الاثاث. ويقول كيث: حين فعلها اول مرة، تصورت انه غاضب بالفعل، ولكنه اخذ يتصرف بهذا الشكل كل الوقت، لدرجة انه كان مستعدا للانفجار، لاي سبب، فعندما كان ينهي اية مكالمة على الهاتف كان يضع السماعة على الجهاز باقصى قوة يستطيعها.

وفي احد الايام، وبينما كان كيث في مكتبه يحاول ان يعقد صفقة مهمة بواسطة الهاتف اقتحم شايرز المكان بقوة جعلت باب المكتب يصطدم بالحائط واخذ يردد: اريد هاتفي، مرة بعد مرة، وكأنه يغنيها بغضب. وكان يضرب المكتب بقدمه، مع كل تكرار.

ويقول كيث: عندما كنا نطالب بزيادة في الاجر، كان يجيبنا بكلمات بذيئة، وكان لا يتردد في تكرار هذه الكلمات امام النساء.

العاملات في الشركة، وهو يزعم انه يقوم وحده بكل العمل، وانا متعود على سماع لغة بذيئة، ربما في الشارع، لكن ليست في المكتب، وامام النساء اللواتي يشعرن بحرج كبير. ولكن شايرز لم يكن يهتم بازعاج اي احد، لدرجة انه كان يوصل الرجال البالغين الى درجة البكاء، عندما يبالغ في اهاناتهم. وهو يهوى وجود متفرجين عندما ينفجر غضبه على احد.

كيت ومديره

بالتدريج، اصبحت وظيفة كيث تستهلكه، وتقول سو: لقد عانينا من ليال كثيرة لم نستطع فيها النوم، لان كيث كان يتقلب بقلق شديد. وكان محزنا ان الاحظ بوضوح كيف تحول طموحه الكبير، وحبه لعمله، الى احساس بعدم الاهمية.

وقد اثر الضغط على العلاقة بين الزوجين، عندما اخذت سو تتساءل: لماذا لا يقف كيث في وجه شايرز؟ كما ان الضغط اثر على ولديهما سارة (١٨ سنة) ونيل (١٤ سنة).

وبعد ثلاثة احداث متوالية، خلال شهر واحد، لم يستطع كيث ان يحتمل اكثر. فقد اثار شيء ما شايرز، فقذف بكاميرا الى الحائط سقطت منه قطعا صغيرة. كان هذا هو الحادث الاول، اما الحادث الثاني، فجاء بعد ايام كان كيث يشرح مشكلة الارضية لاحدى الدكاكين، عندما حمل شايرز كرسيا والقى بها الى الارض فانقسمت الى قسمين، وكانت تلمس قدم كيث. وجاءت القشة الاخيرة بعد يوم واحد. لقد جاء شايرز باسوأ لغة يمكن ان يسمعها انسان، وكان يقذفها بصوت يسمعه الناس على بعد اربعة مكاتب فاسرع كيث للحصول على اجازة لمدة اسبوعين، عاد بعدهما وقد اتخذ قرارا بالاستقالة.

ويقول كيث: حتى تلك اللحظة كانت سو غاضبة مني. كانت تقول: دعه هو يعاني. قف في وجهه. واخيرا طلبت مني ان اصرخ في وجهه بانه هو السبب الذي يجعلني استقيل، لكني لم اشأ ان احول الامر الى مشهد فضائحي، وقلت له انني اريد ان استقيل لانني وجدت عملا افضل. وكان ذلك -حقيقة- لانني خفت ان يهاجمني.

ويبدو ان قرار كيث كان حكيما. لانه عندما لاحظ ثقبا في جدار مكتب السكرتيرة، وتصور انه من فعل اللصوص، قالت له: انه من فعل السيد شايرز، لقد فقد اعصابه، ورفس الجدار!

بعد مغادرته، بحث كيث عن المساعدة تجاه حالته، فاكتشف ان بامكانه مقاضاة الشركة على اعتبار ان استقالته جاءت كنوع من الاجبار، الذي يعتبره القانون فصلا تعسفيا. وحين عرضت قضيته على المحكمة جاء ثمانية من زملائه ليشهدوا معه. واصرت الشركة على ان الحرج الذي يصوره كيث مبالغ فيه. ويعترف توني شايرز انه يصبح حادا في بعض الاوقات، مع موظفيه، ولكنه يعتبر ذلك نوعا من عمله الاداري. ويقول انه كان ينظر الى السيد غريغوري كصديق، وكنت اتصور انه كان يتطلع الى وظيفة افضل.

لكن سو تقول: كيث يبحث الآن عن عمل فعلا. بسبب السيد شايرز، الذي حطم له مهنته واضطره الى الهرب وما تريده الآن هو العدل، بعد ان تسبب مدير الشركة في اغراق حياتنا بالديون التي لا ندري كيف سنستطيع ان نسددها.


المدير المسؤول

الطبيب أخفى.. الطبيب كشف:

السر الأعظم في حياة ميتران

ترجمة وتلخيص:
الفرد عصفور

في كل دولة مجموعة اسرار يعد البوح بها من المحرمات، وفي فرنسا كان مرض الرئيس الراحل فرانسوا ميتران من هذه المحرمات وبامر مباشر منه. وتعيش فرنسا هذه الايام ما يمكن ان يسمى فضيحة السر الاعظم سرّ المرض الرهيب الذي رافق الرئيس ميتران في السنوات الاخيرة من عمره.

والمعضلة التي يناقشها الشعب الفرنسي هي من الذي ارتكب الخطيئة الاعظم: هل هو الرئيس باخفائه حقيقة مرضه، ام الطبيب الذي كشف سر المرض؟

الرئيس الراحل ميتران لم يبق سرا بعد وفاته. ففي كتاب نشر بعد اقل من اسبوع من جنازته كشف طبيبه الخاص الدكتور كلود غوبلر ان مرض السرطان رافق الرئيس ميتران طوال الاعوام الاحد عشر الاخيرة من حياته. وقال ان ميتران في شهوره الستة الاخيرة في الاليزيه كان غير قادر على القيام بواجباته كرئيس للدولة.

وفي خضم السخط الشعبي على قيام الدكتور غوبلر بخرق الثقة المتبادلة بين المريض وطبيبه، قامت عائلة ميتران باستصدار قرار من المحكمة بمنع تداول السرّ الاعظم للدكتور غوبلر. والى ان صدر قرار المحكمة بمنع الكتاب كانت مقتطفات منه قد نشرت في الصحافة الفرنسية ونفدت اربعون الف نسخة من طبعته الاولى.

ويرى محامي عائلة ميتران ان الدكتور غوبلر فضل المصلحة والشهرة على الصداقة واحترام اصول المهنة. وفيما دعت نقابة الاطباء الفرنسيين الى مقاطعة الدكتور غوبلر احتدم الجدل بين كبار موظفي الاليزيه والحكومة الفرنسية بشأن ما إذا كان ميتران في شهوره الأخيرة فعلا غير قادر على ممارسة الحكم.

ويقول احد كبار المختصين بامراض السرطان وهو الدكتور ليون شوارتزنبرغ انه بالرغم من عدم رضاه على ما قام به طبيب الرئيس فان على الرئيس مسؤوليات تتجاوز شخصه.

اما الدكتور غوبلر فيدافع عن نفسه بالقول ان ميتران ابلغه مرة انه في يوم ما سيكشف كل شيء عن صحته وعن مرضه. ويعترف الدكتور نفسه انه سخط على ميتران لقرار عزله بشكل فظ من العمل كطبيب خاص للرئيس في نهاية عام اربعة وتسعين، الامر الذي يجعل البعض يعتقد أن ما قام به غوبلر هو نوع من الانتقام.

ومهما تكن اخلاقيات الطبيب الخاص فان ميتران انتفع بنصيحته في بداية عهده ووافق على إصدار بيان دوري عن حالته الصحية. لكنه عندما اكتشف بعد ستة اشهر من تولية الرئاسة انه مصاب بسرطان البروستاته وان المرض بلغ حد الانتشار الى العظم اعتبر ميتران ان حالته سرّا من اسرار الدولة. ويكشف غوبلر في كتابه ان الرئيس ميتران اصرّ على ان يقوم بتوقيع بيانات عن حالته الصحية دون اية اشارة الى مرض السرطان الذي يعاني منه.

ولدى اعادة ترشيح نفسه للرئاسة عام ثمانية وثمانين لم يشعر ميتران باي تانيب ضمير على الرغم من انه كان يعيش فيما يمكن تسميته بالوقت الضائع بعد ان اعطاه طبيبه مهلة حياة تتروح ما بين ثلاثة اشهر وثلاثة اعوام.

لقد استطاع ميتران ان يعيش طول اربعة عشر عاما على حافة مرض السرطان القاتل اعتماداً على هرمونات الاستستيرون والعلاج الاشعاعي الذي كان يوفره له الدكتور غوبلر.

وقد جاء اول كشف للجمهور الفرنسي عن مرض الرئيس في ايلول من عام اثنين وتسعين عندما اثبتت الفحوصات المخبرية لزراعة الانسجة ان المرض انتشر في جسم ميتران. وجاء الكشف عن هذه الحالة وكانها حديثة العهد.

لقد فكر ميتران، كما جاء في كتاب الدكتور غوبلر، فكر مرة واحدة فقط ان يستغل حالته المرضية كمبرّر لاستقالته التي كان ينوي اعلانها في حزيران من عام تسعين لكي تكون الحالة المرضية غطاء للسبب الحقيقي وراء نيته الاستقالة (ولعلها الكشف عن وجود ابنة غير شرعية له) وطلب ميتران من طبيبه ان يعد له بيانا يذكر فيه مرض السرطان والمدى الذي بلغه المرض في جسمه.

غير ان اندلاع ازمة الخليج في الثاني من اب عام تسعين ازاح الفكرة من رأس ميتران، ولم يعد اليها ابدا.

المثير في الامر ان الجمهور الفرنسي الذي لم يعتد ان تحجب عنه المعلومات المتعلقة بالرئيس او اي امور سياسية اخرى، هذا الجمهور محتار الآن بين التعاطف مع الرئيس وبين ادانة الطبيب الذي كشف السر الاعظم لهذا الرئيس الذي حكم اطول فترة في اوروبا.

الطبيب خرق الاعراف، وكشف سرّ مريضه لكنه ليس اي مريض. فهو الرئيس المنتخب الذي لم تعد حياته ملكا شخصيا له. والرئيس من جانبه اخفى عن شعبه سرّ مرضه، وهو الذي وعد وتعهد باصدار بيانات دورية عن صحته.

فمن الذي ارتكب الخطيئة الكبرى، ومن الذي اخفى السرّ الاعظم؟

الحكم للشعب الفرنسي، فهو صاحب الامر.



ميتران والطبيب

حياة

عالية المحرّقي

وهكذا أوكلت لي المهمة

وهكذا فقد وافق رئيس التحرير على تكليفي بالمهمة، وكل ما ارجوه من الله عز وجل ان اكون موضع ثقته، وان اتمكن من اتمام مهمتي على اكمل وجه، مع ادراكي التام لما تمليه علي الكلمة من مسؤوليات جسام، وتحتم علي وعي الضمير ضمن امكانياتي وقدراتي التي ما زالت في مرحلة يانعة.

وكنت قبل فترة شهر تقريبا قد بعثت برسالة مفصلة الى رئيس تحرير جريدة «الاردن» اطلب منه فيها توكيلي بعمود اسبوعي اتطرق فيه لقضايا مختلفة اشعر من خلالها انني قمت بالواجب الملقى على عاتقي على اكمل وجه، وساعيا للوفاء لما تفرضه الصحافة من اهداف وغايات تبرزها متطلبات عصرنا الحديث، الا ان رئيس التحرير ابدى بعض التحفظ على «مشروعي» هذا خاصة عندما علم ان تجربتي محدودة ويانعة في هذا المجال، وهنا بدات محاولات الاقناع من طرفي «والتوسل» سواء بالكلمة الطيبة او الرجاء للتواصل، فوافق رئيس التحرير على تجربتي لمدة شهر واحد، وبعدها سيتخذ قرار، اما ان استمر في كتابة عمودي الاسبوعي او انقطع عنه.

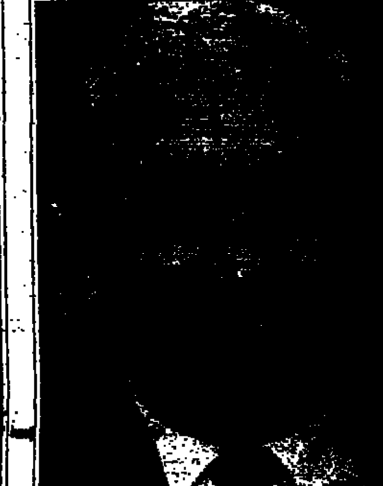
لقد ادركت قبل التورط في «مشروعي» هذا ان الكلمة الصحفية تتطلب درجة كبيرة من الامانة، وسيكون هدفي نقل رسالة للناس، كما ان الصحافة باعتبارها واحدة من معطيات العصر الحديث، فانها تتطلب الاعتماد على الاجهزة الحديثة والافكار والنظريات، وعندها قررت ان اوكل جزءا من المهمة لكمبيوتري الشخصي الذي يساعدني كثيرا عند اعداد المقالة والبحث عن الكلمات وبعدها استخدام الانترنيت وتحمل مصاريفه الكثيرة من اجل تحري صحة معلوماتي والاستزادة منها، وبعدها، وعند الانتهاء من المقالة، ارسلها بالفاكس عبر الاف الكيلومترات، حتى تصل لرئيس التحرير وتحظى بالنشر.

وبما انني على قناعة تامة من ان حياتنا لا تصلح الا بالصحافة التي يجب ان تحرص على منافع الناس، وتبتعد عن الزلل والانحرافات، وتهتم بمصالح الناس الاوفياء، فقد قررت ان اتحمل متاعبها وما تستغرقه من عمل متواصل وتكاليف زائدة اؤديها اخر كل شهر، نتيجة لاستخدام الانترنيت والفاكس، وان اواصل الكتابة وامضي في هذا الدرب.

انني على قناعة تامة من ان الكثير من القراء لا يلتقون معي في وجهات نظري، الا انني على قناعة تامة ايضا من ان العمل الصحفي والاعلامي لا يكون «قطعيا» في تشابه الاراء ووجهات النظر، خاصة ان الاختلاف ينعكس بشكل ايجابي على القراء وأفراد المجتمع، ويؤدي لكل ما هو خير ونافع، وعندها تتضح مهمة الصحافة في توجيه الاقلام المختلفة من اجل تحسين اوضاع البلاد. يجب ان ينصب هدف الصحافة على خلق الفرد الواعي المتفتح والملم بالمعرفة على اختلاف اشكالها، والقادر على تقبل الاختلاف في الاراء والمشاركة في حاضره واعتبار الماضي. كما يجب ان ينصب الهدف على تطوير اوضاع الناس عن طريق التغيير، خاصة وان الصحافة هي احدى ميزات هذا العصر، ويجب ان تكن للقارئ كل احترام وتقدير، وعندها تتولد الافكار، مما يزيد من صعوبة تادية الواجب والقيام بالمسؤولية، مع شكري الجزيل للقارئ ورئيس التحرير، راجيا ان اكون عند حسن ظنهم.

شروط إسرائيلية للتسوية الدائمة قد لا توصل الى أي اتفاق حقيقي








جورج حبش — نايف حواتمة — احمد جبريل — ابو العباس

بيريس يضع عرفات أمام حدود قصوى ولا يترك له الوقت حتى يتعامل معها

كما هو معروف فان الحكومة الاسرائيلية تشترط على السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الغاء بنود تعتبرها خطيرة في الميثاق الفلسطيني، من اجل اجراء محادثات حول التسوية الدائمة، وهو ما يسمونه عندنا «اوسلو-٢»، وتتضمن هذه البنود عن القضاء على الدولة اليهودية واقامة الدولة الفلسطينية فوق كل ارض فلسطين.

ويدرك شمعون بيريس رئيس الحكومة ان السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات لا يمكنها ولا باي حال من الاحوال الغاء البنود الاخيرة التي يدور الحديث عنها وانه يتعين عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يملك صلاحية الغاء هذه البنود وذلك من اجل الاستجابة للشرط الاسرائيلي. وقد واجه ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية في السنوات الاخيرة صعوبة كبرى عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، خاصة وان قسما لا يستهان به من اعضاء هذا المجلس الموجودين خارج البلاد يعارضون اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وان هؤلاء الاعضاء او الجزء الاكبر منهم ينتمون الى منظمات المعارضة الفلسطينية وفي الاونة الاخيرة تحدث عرفات نفسه عن امكانية عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وذلك اذا ما سمحت الحكومة الاسرائيلية لاعضاء هذا المجلس او الغالبية المطلوبة منهم بالعودة الى الاراضي المحتلة، وذلك تمهيدا لانعقاد الاجتماع المقرر للمجلس المذكور.

وقد كان موقف شمعون بيريس رئيس الحكومة ايجابيا من هذه المسالة المهمة، فاعرب عن موافقته على رغبة عرفات بعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في الاراضي المحتلة والسماح للغالبية المطلوبة من اعضاء هذا المجلس بالعودة الى الاراضي المحتلة من اجل المشاركة في الاجتماع، لكنه اوضح بانه يعارض بقاء اعضاء هذا المجلس في الاراضي المحتلة، ومن وجهة نظر بيريس فانه يتعين على جميع اعضاء هذا المجلس مغادرة البلاد في اعقاب الاجتماع وانه يوافق على عودتهم الى البلاد بصورة مؤقتة فقط.

وليس سرا القول ان هناك العديد من اعضاء الحكومة الذين يؤيدون موقف بيريس، اي ان على اعضاء المجلس مغادرة البلاد في اعقاب الاجتماع، وبانه لن نسمح لهم بالبقاء والعيش في الاراضي المحتلة حتى وان كانت هذه المناطق تتمتع بالحكم الذاتي.

ويتعرض ياسر عرفات لضغوط شديدة من جانب الحكومة الاسرائيلية لحثه على ضرورة عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالسرعة الممكنة، لانه يجب الغاء بنود الميثاق الفلسطيني قبل منتصف شهر اذار القادم، والا فانه لن تكون هناك محادثات بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية بشأن التسوية الدائمة. ولهذا فان عرفات باشر ومنذ عدة اسابيع وربما منذ عدة شهور، باجراء اتصالات مكثفة مع اعضاء المجلس الوطني في الخارج، بهدف اقناعهم بضرورة الغاء بنود الميثاق الفلسطيني التي تتحدث عن ابادة اسرائيل لانه دون ذلك فان اتفاق اوسلو في خطر حقيقي.

ويحاول عرفات في الاونة الاخيرة اقناع اعضاء المجلس الوطني بالعودة الى الاراضي المحتلة بهدف عقد الاجتماع المذكور واقناعهم ايضا بضرورة مغادرتهم البلاد فور انعقاد الاجتماع، لان الحكومة الاسرائيلية تشترط ذلك.

وهناك العديد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين لن تسمح لهم الحكومة الاسرائيلية بالعودة الى البلاد حتى ولا من اجل عقد الاجتماع الذي يدور الحديث عنه وذلك بسبب تورط هؤلاء الاعضاء في عمليات خطيرة ضد اسرائيل، وهي العمليات التي قتل وجرح خلالها عدد كبير من الاسرائيليين من مدنيين وعسكريين ويدور الحديث هنا عن اعضاء مثل: جورج حبش ونايف حواتمه وممدوح نوفل واحمد جبريل وابو العباس وغيرهم.

اما على صعيد المعارضة الاسرائيلية من الاحزاب اليمينية والدينية، فانها تعارض عودة اعضاء المجلس الوطني الى البلاد من اجل عقد الاجتماع، حتى وان كان الحديث يدور عن عودة مؤقتة لهؤلاء الاعضاء بحيث يغادرون البلاد فور انتهاء اجتماع المجلس. وقد تحدث زعيم حزب الليكود عضو الكنيست بنيامين نتنياهو من ذلك بقوله انه يعارض بشدة عودة هؤلاء «الارهابيين» اعضاء المجلس الوطني البلاد حتى ولا من اجل الزيارة، وحذر من حدوث تطورات خطيرة اذا ما سمحت الحكومة العمالية برئاسة شمعون بيريس لهؤلاء بالعودة الى البلاد.

وقال عضو الكنيست ارئيل شارون، وهو من زعماء حزب الليكود، ان السماح لاعضاء ما يسمى «المجلس الوطني الفلسطيني» بالعودة الى البلاد يعني حدوث اضطرابات خطيرة لان الجزء الاكبر من الجمهور الاسرائيلي يعارض هذا وقال ان الحكومة تتحمل النتائج الخطيرة المترتبة على عودة هؤلاء الى البلاد واقترح شارون ان يعقد المجلس الوطني اجتماعه بعيدا، في احدى الدول العربية، تماما مثلما كان يعقد اجتماعاته في الماضي، وان ما يهمنا هو الغاء الميثاق الفلسطيني بكامله وليس فقط بعض البنود.

ان الوقت يمر بسرعة فائقة، ولا مجال للتأخير حيث حددت الحكومة الاسرائيلية لياسر عرفات مدة الاستجابة الشرط الاسرائيلي وتنفيذه، والمتمثل كما هو معروف بالغاء بنود الميثاق الفلسطيني، وغير معروف بعد اذا ما كان عرفات سينجح في عقد اجتماع المجلس الوطني قبل الوقت الذي حددته الحكومة الاسرائيلية.

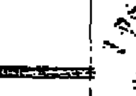
واذا ما افترضنا ان عرفات نجح في هذا وتم عقد الاجتماع في الاراضي المحتلة خلال الشهر الحالي او مطلع الشهر القادم، فهل سينجح عرفات في الغاء بنود الميثاق الفلسطيني كما تريد اسرائيل خلال هذا الاجتماع؟

ان ياسر عرفات يدرك اكثر من غيره ان هناك عقبات كبرى ومعقدة تعترض طريق التسوية الدائمة، ومعروف ان جميع المسائل الصعبة والمعقدة بين اسرائيل والفلسطينيين تم تاجيلها في حينه لمحادثات التسوية الدائمة ومعروف ان من بين المسائل الصعبة والمعقدة مسالة عودة اللاجئين او النازحين الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة، ومسالة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة، مسالة القدس. وهناك شكوك كبرى حول امكانية التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين حول المسائل المذكورة في نهاية المطاف.

ملحق كول هعير

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل



إطلالة

مريم حنون

مشوار.... وحوار

قالت اختي بفرح شديد، والسيارة تنطلق بنا عبر الشارع المؤدي الى عجلون:

-هل تعلمين ان الحمار اصبح بمائة دينار؟!

فاجأني السؤال، فضحكت وسألتها على الفور:

-وهل رفعوا الدعم عن الحميرايضا؟!

غضبت اختي وزجرتني، رغم انني اكبرها عمرا ثم قالت:

-انت لا تعلمين سبب كرهي الذهاب الى قريتنا رغم شوقي الشديد لها، والتجول في الحراش القريبة

منها ان السبب ان الناس هناك ظلمة يعاملون الحيوانات بقسوة شديدة، وكانها لا تشترك معهم بحواسها الخمس، فليس من حق الحمار مثلا ان يجوع او يتعب وهم يحملونه ما تعجز عن حمله سيارة تويوتا صغيرة، وليس من حقه ان تصيبه علة ذلك المسير تماما من قبلهم، والا كان دواؤه الضرب المبرح لاستعادة الصحة والنشاط او.... الموت، اما وقد تغير الوضع الان فستكون للحمار هيبته وسيحتاطون المحافظة على صحته، بتقديم العلف الجيد، واعطائه الفرصة لاكل الحشائش والاستراحة حتى اثناء العمل.

كانت كلماتها تعبر عن الم عانت منه طويلا، وكانها ابنة القرية المقيمة لا الزائرة التي تختار وقت تواجدها ومكانه.

استمعت اليها وفي ذهني شريط واضح المعالم، متلاحق الصور، فاختي لا تعلم مدى معاناة الفلاحين المزارعين في قريتنا، كغيرها من القرى، بحكم عدم اختلاطها بهم عن كثب، وبدقة كافية، لذا فهي لا تجد ولهذه القسوة التي وصفتها بدقة سببا «ان فاقد الشيء لا يعطيه» وصعوبة الحياة التي يحياها المزارعون تجعل بعضهم وليس كلهم قساة القلوب فما داموا غير قادرين على رفع سلاح الغضب في وجه الظروف الطبيعية القاهرة المحيطة بهم، ومن وعورة الجبال، وشح مياه المطر، وقلة المردود الذي قد لا يغطي المصاريف الضرورية وما دامت حياتهم تخلو الا من فتات الرفاهيات لو وجدوها، فانهم بالتالي يفقدون القدرة على مراعاة المخلوقات التي سخرها رب العالمين لخدمتهم، ولا يعني هذا انني لا احس احساسهم لكنها محاولة مني امام نفسي لايجاد مبررات وجيهة لمثل هذه التصرفات اللاانسانية، مادمت اؤمن بانه لامجال لتغييرهم، فهم يعتقدون باننا اهل المدينة، نتحدث من منطلق المتفرج، الذي لا يلم بحيثيات الامور، لكنه بارع في وضع الفرضيات واسداء النصح.

قلت لاختي:

-على اي حال، كان الله في عون الجميع، انسانا وحيوانا، فلكل جلاده ولا يجيد حمل السوط الا من اكتوى بناره.

قالت:

-لكننا نظل قادرين على التعبير عما بداخلنا، وعلى الدفاع عن انفسنا، بطرق شتى، نحن لسنا مستعبدين، ولا وجه للمقارنة، فلا تحاولي اقناعي.

والحقيقة انني لم اكن احاول اقناعها، لكنني اردت اختصار حوار كان من شانه ان يجعل الساعات التي سرقتها من الزمن للتمتع بمشوار الى الريف، تذهب هدرا.

شاعرة ناصرية تتحدث عن الحب والحرب والسلام

الانتفاضة

زهيرة صباغ: الحفاظ على الذاكرة الفلسطينية هدف لا تردد فيه

مع البساطة في الشعر وضد الغموض الذي يوصل الى الابهام

حاورها جهاد هديب

ان ترى شاعرا من الناصرة فان ذلك يشكل اغراء بلقائه. ذلك ما تشعر به انه مبرر لخير، لكن خطوط الحوار تسحبك في اتجاه اخر يتناسل من القول الذي يختلط- شئت ام ابيت- بجملة رؤاك وتكوينك الوجداني- اذا جاز التعبير- وبكل ما فيه من ذكريات مبهمة تهب عليك من جهة ما لتكتفي فيما بعد بالاصغاء.

هكذا كان اللقاء المفعم بالسياسة مع ابنة الناصرة النشطة في اكثر من مجال الشاعرة زهيرة صباغ، التي التقتها «الاردن» بعد امسية اقامتها في جاليري الفنيق للثقافة والفنون التجريبية قبل فترة.

* لاي جيل- رغم ما يعتري هذا التصنيف من عيوب- تنتمي الشاعرة زهيرة صباغ؟

– انتمي الى شعراء ما بعد رعيل زياد والقاسم ودرويش.

* كيف لنا التعرف بصورة موجزة عن اوضاع الشعر هناك، والآن؟

-الشعر الآن في مرحلة ضياع، مرحلة هلامية ليست واضحة، ذلك ان كل من كتب كلمة يمكن ان يعد الآن شاعرا، وقد ساعدت على ذلك الدائرة العربية في وزارة الثقافة الاسرائيلية التي فتحت مجالا لنشر المجموعات الشعرية والدواوين كيفما اتفق هناك من عدم الغربلة ما اشاع مناخا مليئا بالزؤان.

وقد رفضت ان اطبع اية من مجموعاتي لدى تلك الدائرة ولست وحدي من اتخذ هذا الموقف، فانا واحدة من كثيرين- ذلك انني احسست بانها لا تمثل الادب العربي (في الـ٤٨) بحال، بسبب طباعتها العشوائية واصداراتها العشوائية لكتابة لا تمت الى الادب بصلة.

وارى ان هذه الظاهرة (اصدارات الدائرة العربية) تعمل على تمييع الصورة الاصلية للادب، ومن الممكن جدا ان يكون ذلك ضمن برنامج معد. يهدف الى تهميش الادب وجعله ضحلا.

* ما هي اعمالك التي صدرت حتى الآن؟

– حتى الآن لم اصدر، لكن هناك ثلاثة مخطوطات تطبع كاصدار شخصي، منها مجموعة «زغب اليمام» التي قرأت منها مؤخرا، وكذلك «مزامير» ثم ديوان اخير قد يتغير اسمه .

* كيف تكتبين الشعر، او كيف تتعاملين مع لحظة الشعر وهل من افق خاص؟

– ثقافتي عربية، لكن انفتاحي على الادب العالمي ساهم في توسيع مفهومي للشعر، فالشعر اوسع من القوالب العربية، وذلك ما حررني من كثير من الامور، دون الحصر في اطر وتقليدات، فانا لا اعرف الاوزان.

واستقي شعري في اللحظة الاولى ومن الوهج الاول، اسجل اولا ثم اعاود الرجوع اليه وانشره عندما اراه جاهزا للنشر، دون التخلي عن وهجه الاول، بحيث تبدو القصيدة وكانها تشبه رائحة الارض بعد القطرات الاولى للمطر. ذلك ما اشعر انه هو الشعر، بصرف النظر عما كيف يكتب الاخرون.

* لاحظت في بعض شعرك انك تتجهين نحو البساطة؟

– نعم، لكنني لا اؤمن بالبساطة السطحية، هنالك اعماق، لا تعززها تلك الرموز التي استعيرها بشكل غير مباشر والتي تمتد جذورها لتصل الحضارة الكنعانية، والمصرية والبابلية، ومع تعدد استخدامي الرموز فانني احركها واستخدمها بطرق مختلفة، يرافق ذلك ايضا اهتمام باستعارة الايقاع القرآني والتراث المسيحي واهتمام بالايقاع الداخلي والموسيقى الداخلية.

* على هذا النحو تتكرس المرأة في شعرك كمعطي عام للحياة وللحب؟

– المسالة اتى اخر، فذلك يجيء كاعادة او استعادة لوضع المرأة الكنعانية التي تحب وتعطي، انها هي الاصل بما هو لا متعجرف، وذلك ان الانثى بعاطفتها تضفي مجالا وانسانية على القرار البشري، فلو كانت النساء في مركز القرار ما كانت هناك حروب الا في حال الدفاع عن النفس او الكرامة.

توفيق زياد

شعر نسوي

* «الفكر النسوي لابسا ثوب الشعر» عبارة نطقت بها، هل يعني ذلك ان هناك شعرا نسويا وشعرا اخر يختص به الرجل؟

– بصدد الشعر النسوي فانا لا اتطرق مباشرة للموضوع، لكنني ارى انه لا بد وأن يكون هناك شعر نسوي، ذلك انه من الصعب على الرجل ان يدخل الاشياء ويحسها كما تحسها المرأة، ولا يعني ذلك فصلا ادبيا، لانه لا يمكن الحديث عن قضية الادب كمحدد يختص بالرجل وهذا الاختلاف ايضا ليس من باب الفصل الجنسي، بل هناك اختلاف وتمايز من ناحية الاحساس بالاشياء وادراكها في الشعر.

وما هو مقلق هو ان الشعر عند النساء يبدو وكأن المرأة/الشاعرة تذوب نفسها وفق مواصفات الرجل والمجتمع دون الشعور او الصراحة او الجرأة بالافصاح عن خصوصيتها التي تتركها في الوقت الذي يتحدث فيه الرجل عن خصوصيته اكثر. لذلك فعندما تتخلص المرأة من تلك الاشكالية وتستطيع ان تكون رؤية حقيقية لذاتها، انذاك نستطيع القول ان هناك شعرا نسويا.

* وماذا عن الغموض في الشعر؟

– انا مع الغموض في الشعر، ولكن ليس لدرجة الابهام، ذلك ان الغموض يضفي على القصيدة سحرا اذا احسن استخدامه، وعدا ذلك فانه يعوق المعنى ويحيل تجربة القصيدة او الشاعر في القصيدة اليك.

* هل من علاقة ما تربطك بالشعر العبري؟

– انا لم اقرا شعرا عبريا ولا ادبا عبريا ولم اتطرق اليه حتى تعاملي مع شعراء عبريين تقدميين ان يكون الا اذا تم التعامل معي كفلسطينية تقدمية على قدم المساواة تماما معهم. انني ارفض ان يربت احد على كتفي.

* وما هو عملك الذي تعتاشين منه؟

– اعمل موظفة في بلدية الناصرة، ادير قسم الاطفال في مكتبة «ابي سلمى» العامة، وقد قمت ببناء تصنيف خاص بكتب الاطفال، محل اسم (التصنيف اللوني والمحسوب) واثبت هذا التصنيف انه الافضل من خلال التجربة.

* حدثينا قليلا عن عملك في المجال العام، في القضية النسوية على وجه التحديد.

– بسبب معاناتي الشخصية من قضايا العنف ضد النساء، ولسنوات طويلة كنت ابحث عن منقذ من اجل مساعدة ضحايا العنف الموجه ضد النساء بكل اشكاله (الجسدي والنفسي والجنسي والاقتصادي)، وكان منقذنا الوحيد عن طريق تشكيل برنامج من اجل مساعدة هؤلاء النسوة، وكنت طرحت فكرة تكوين جمعية تهدف الى تطبيق ذلك البرنامج، وقد شكلنا الجمعية، وفيها الآن (خط ساخن) مفتوح لساعات طويلة لاستقبال شكاوى ضحايا العنف ضد النساء، بالاضافة الى بيت لاستقبال النساء اللواتي تعرضن للعنف ويختبرن به حياتهن من جديد، بعيدا عن مصدر العنف الموجه ضدهن.

ونقيم في الجمعية دورات مهنية لمتطوعات في كيفية تقبل واستيعاب النساء الضحايا، والرد عليهن، والتثقيف العام لهن.

وهناك ايضا محاولة التاثير على القانون الاسرائيلي حيث اننا نلتقي في هذا الطرح مع اسرائيليات، وكذلك محاولة توضيح الكثير من المفاهيم المجتمع العام التي تنطق بعمانا يعني ملحاق الاذى بالمرأة كانسان وانعكاس ذلك عليها وعلى اطفالها وعلى اسرتها وبالتالي على المجتمع.

حرب وحرب

* فقط.. هذا كل ما في الامر؟

– لا طبعا، لدي حرب كيف اخذ حقوقي واعلم ابنائي واحافظ على تراثي وعلى ذاكرة الاجيال الفلسطينية، لدي حرب مع اليمين الذي يعمل على قتلي الى الشارع ومع اليسار الذي يحاول «اسرلتي».

انت لم تعش وضع الاقلية المقموعة في مواجهة ترسانة مدعومة من كل العالم، بالتالي انت لم تحاول تحت وطأة ذلك الوضع ابداع ميكانيزمات في الدفاع عن الذات، ومن المفارقة ربما، ان الانقطاع الكامل الذي تعرض له ما تبقى من الفلسطينيين (عام ٤٨) عن العالم العربي قد حال لاحتلال عام ٦٧، بالنسبة لهم فرصة التفاعل مع فلسطينيين اخرين.

لقد طال الانقطاع حتى اللغة، فلم يصلنا اي حرف عربي حتى العام ٦٧، بغض النظر عن اعادة طباعة بعض الكتب للسباعي وعبد القدوس.

في تلك العام نقلنا في الاراضي المحتلة مطالبين بكتب اللغة والتاريخ، كانت تلك قطرات اولى انعشتنا كثيرا.

هذا الحصار، بالاضافة لقمع الخمسينات ومصادرة الاراضي وكوننا بلا قيادات وتجنيد الحكومات الاسرائيلية لعملاء فرضتهم على البلديات لتمثيلنا، ثم العمل على ارجاعنا للوراء بشكل قاسي عن طريق المناهج حيث ان كل حرف عربي كان يمر بالرقابة، كل ذلك شكل عملية تجهيل استمرت لمحو الذاكرة بغية ادراجنا في «الاسرلة».

في تلك الاثناء التي لم يكن فيها احد قادرا على التلفظ بكلمة فلسطين كان تعبيرنا عن الظلم يلغذ طابع الوشوشة، وفي فترة عودة الشيوعيين الى نشاطهم بعد ٤٨ وظهور عبد الناصر في العالم العربي اواخر الخمسينات اخذنا نشعر بشيء مختلف، ومثل شعراء المقاومة خيطا من الضوء الذي جذبنا باتجاهه، وعشنا حلم التحرير، اذكر انه عندما كان عبد الناصر يخطب كانت المصانع الاسرائيلية تغلق ابوابها.

الا ان احتلال ٦٧ اكل حلم التحرير، حلم قدوم الجيوش العربية تربينا اثر ذلك وانكسرنا، هزيمة عبد الناصر ثم السادات بالاضافة الى الخيبات غير المبطنة او المبطنة، ومسموعاتنا عن اوضاع شعبنا ومعاناته في الخارج.

ومع ظهور المقاومة، ارتأينا انه الا يحررت الارض سوى عجولها، في ٨٢ انكسر حلمنا الثاني بل وصلت اسرائيل الى بيروت وضربت ملحمة الاشعاع الفكري في المنطقة كلها، وعصفت الملتقية في لبنان، وصمدت البنية التحتية لمنظمة التحرير التي وصلت الى تونس حيث تجمعت الثورة في خيتوات لم تمض فترة طويلة حتى ضربت، وكلما برمجنا الحلم كسروه لنا.

وفي نفس السياق فان الاجواء التي بثتها فينا الحالة الفلسطينية في صعودها بعد العام ٦٧ وعودة كوادر منا تخرجوا من الجامعة العبرية وتمكنوا من طرح قيم سياسية جديدة، وكذلك تواجد الحزب الشيوعي الاسرائيلي خصوصا وان تلك الفترة كانت مرحلة خصبة بالنسبة لليسار، واستبداد ونهوض ايضا، كل ذلك انعشنا بالاضافة للعمليات الفدائية التي افاضت علينا بشعاعات من الامل.. وتتالت انجاز لذلك تبدلت النظرة للمؤسسات البلدية، وتسلم توفيق زياد بدعم شعبي من خلال الجبهة الديمقراطية السلطات البلدية، وحورب من جهات عديدة لدرجة محاولة الاغتيال، وجاء بعد ذلك يوم الارض.

في تلك الاثناء كانت هناك اربع بلديات في يد الجبهة وما تبقى في ايدي «الائتلاف» وتقرر في الحزب والجبهة الاضراب الجماهيري جراء مصادرة الاراضي وهو ما طرحه زياد بجرأة مما استدعى السلطات الاسرائيلية لمواجهة الجماهير بالسلحتها، وكانت الحكومة الاسرائيلية ترتب لارتكاب مذبحة في مدينة الناصرة لتاليب المدن الاخرى لكن الجبهة والحزب امتصا ذلك، وخرجنا بانتصار واسفر وستة شهداء ولم تحدث مذبحة.

* كيف تعاملت مع حدث فجر كل ما سبقه، الانتفاضة؟

– لقد قامت الانتفاضة بفصل كامل، بين فلسطينيين ٤٨ و٦٧، كانت هناك استجابات من مناطق ٤٨، وقد جهزت اسرائيل التي تهددنا جميعا .قوتها، لضربنا بيد من حديد بحيث يضيع حلم دولة فلسطينية، كنا نعاني الازدواجية لكننا كنا نعي اننا شعب واحد في الموقعين، كنا نتوجع، نشطو لست سياسية كما ينبغي لكنني احاول ان اربي.

* ماذا عما بعد اوسلو؟

– السلام ليس متكافئا، انما ليس هناك من بديل اخر، وكلما تاخر السلام تظل اسرائيل تسحب الارض وتغير الواقع وتعبث بالخرائط.

جيل تال

* خلال السنوات التي مضت ونظرة سريعة للوراء، ماذا تشعر زهيرة صباغ انها فعلت؟

–لقد ربيت واننا وهم المتزمة بغناء اصيل وفراس سكرتير الشبيبة التي تصدى لزرع عملاء الاحتلال واعتقل مع رفاقه لمخالفته امن الدولة واعتداءه على المخلصين لهم، وادي احتقالهم الى ان ترفض كل مناطق ٤٨ هؤلاء الخونة الذين انتقلوا ليتابعوا دورهم التخريبي في المجتمع الفلسطيني، لقد كشف اولئك الشباب عن الدور الذي هو اخطر من مصادرة الاراضي، فالاحتلال والاستبداد يضعني امام اصلاحه لما الارض فلا يمكن افسادها وان كانت اليوم معه فانها غدا ستكون معي.

* كيف تنظرين الى المستقبل استنادا الى ما فات وفي ضوء ما يجري؟

– كل الوقت كان الشعور بالمستقبل انه غامض، محروقون للتراسفير والقمع، والآن ايضا المستقبل غامض، ففي ظل السلام برزت تخوفات من نوع ان تجد روحنا الفلسطينية في لمشكلتهم وانا هنا اتحدث عن شرائح متعددة في الوقت الذي لم تستطع فيه اسرائيل اسرلتنا، هناك تخوف من نوع ان يضعفنا الفرح بالسلام عن تعزيز وجودنا العربي في مناطق ٤٨.

وارى ان المهم كثيرا الآن هو الاستمرار في المحافظة على خصوصية المجتمع الفلسطيني دون تسرع، انها حرب المحافظة على الذات، وانا لا اقول ذلك من باب رفض الحلول، ذلك انني مهددة بالذوبان الكامل، ينبغي ان يكون التعامل ندا مع الاسرائيلي دون ان ينظر الي من اعلى فنحن نتحاور في المستوى الحضاري.

والمهم في المسالة هو الفرز ضمن سياقات ما هو قادم وذلك مما يستدعي عدم الهرولة، بل ان احتفاظ بحقي في ان تكون لي خياراتي في صور التعامل معي ولماذا وكيف.

* وماذا عنك انت في هذا السياق؟

– انا فلسطينية تحافظ على عدم الذوبان فانا في جمعيتين تحاول وتعمل على الحفاظ على الذاكرة التي تجعل الاجيال تتواصل مع تاريخنا وثقافتنا.

الاولى جمعية شمس للتصوير الفوتوغرافي، وقد صورنا ما تبقى من قرية صفورية التي هجرها اهلها في العام ٤٨ ثم هدمت صورنا: هنا بيت، الطرق، بئر، حورة، بئر، بحزين، قبرويت، الكوم حجارة ضمن اساسات بيت، مقبرة زيتة، حور، وحي، نرجا.. الخ. لقد جسدنا هذه القرية بتصويرها من عدة ابعاد، كذلك اثار اصحابها الذين رحل معظمهم الى الناصرة على القوي جمع خروبة والقلعة التي هي الآن متطلبة.

الثانية جمعية «عين» المحافظة على التراث الشعبي، وتهتم بجمع التراث الشعبي بالشكاله وتصنيفه، وتسعى لاقامة مكتبة متخصصة بالتراث الشعبي دون اي تعصب سطحي للقديم.

ومن خلال هاتين الجمعيتين نوثق لتراثنا من اجل بث الذاكرة، لقد جمع الاسرائيليون تراثنا في التلفظ وقالوا لنا انظروا انتخرجوا على التراث الاسرائيلي.

امسية قصصية في «الثقافي العربي»

اقام النادي العربي للثقافة والفنون مساء الاربعاء الماضي امسية قصصية شارك فيها قاصون شباب هم: محمد الطوالبة ومريم جميل عويس التي سبق لها واصدرت مجموعتها القصصية الاولى عن دار ازمنة، ومحمد جميل خضر صاحب مجموعة (كانون الثالث) التي صدرت عن الكرمل في العام ١٩٩٣.

لا شيء يشبه طعم النجاح



لطيفة: أبحث عما هو أفضل من أجل فني ومن أجل الجمهور الذي يحبني

كتبت ميرنا العوضي

لطيفه العرفاوي ولدت بتونس العاصمة وبدأت مشوارها الفني في حقل الموسيقى مبكرا، وهي طفلة في الرابعة من عمرها، اذ كانت ضمن المجموعة الصوتية للاذاعة والتلفزيون التونسي، وعملت على متابعة دراسة الفن، فن الموسيقى والصوت، خلال مراحل تطورها، وتعلمت اصول الغناء وتقنياته على يد عازف العود البارع والاستاذ الكبير «علي السريتي» وأدت الادوار والموشحات من تاليف عمالقة مصر من امثال سيد درويش وزكريا احمد ومنحت لقب اسمهان التونسية، ثم انتقلت بعد ذلك الى القاهرة.

لديها مجموعة كبيرة من الاغنيات الحديثة من تاليف وتلحين اكبر المؤلفين والموسيقيين العرب امثال محمد الموجي، وسيد مكاوي وبليغ حمدي، وغيرهم، وحازت على جوائز عديدة في عدة مهرجانات عربية.

وهي الآن تدرس الماجستير في مجال فن الموسيقى والغناء بجامعة السوربون في باريس. شاهدنا لطيفة التونسية واستمعنا اليها خلال امسياتها الثلاث التي قدمتها في جرش، وشاهدنا تعاملها وتفاعلها مع جمهور جرش وقدرتها على السيطرة التامة على هذا الجمهور الكبير، فماذا تقول لطيفة بعد تجربتها في المهرجان؟

*لماذا تقدمين بعض حفلاتك مجانا؟؟

-هذا يعود الى مسؤوليتي كفنانة تجاه بعض المؤسسات التي تحتاج الى المساعدة.

*كنت قد غنيت لعدد من المطربين والمطربات العرب، فلماذا توقفت عن ذلك وهل كنت هي البوابة بالنسبة لك؟

-لدي الان اكثر من اربعين اغنيه وجميعها محببة الى قلبي والى جمهوري فهي حصاد مشواري الفني، وارى من واجبي ان اعمل على ايصالها لكل مستمع في الوطن العربي، فلماذا لا اعتمد عليها واعمل على نشرها بدلا من اعتمادي على اغاني الاخرين واشهارها، مع انني اقر بانها كانت البوابة بالنسبة لي واعتبرها مرحلة من مراحل مشواري الفني الطويل.

بعد مشاركتك في مهرجان جرش ما هو الانطباع الذي خلفه لديك؟

-بصراحة استطيع القول ان الفنان « المطرب» العربي الذي لم يشارك في مهرجان جرش لا يعرف طعم النجاح الحقيقي الذي عرفته وعشته طيلة ليالي جرش الثلاث التي التقيت بها جمهورا كبيرا وواعيا يتفاعل مع الفنان الجيد والفن الاصيل.

*لو عرضت عليك المشاركة في المهرجان مرة اخرى. فما هو ردك؟

-اتمنى ان اشارك في جرش مرات ومرات.

تردد على السنة الكثيرين ان لطيفة تزوجت او ارتبطت بأحد اثرياء الخليج، فما قولك؟

-هذه اشاعة والاشاعات لا تدور الاحول الفنان الناجح، وانا اقول بصوت مرتفع لم ارتبط بأي رجل لا خليجي ولا غيره.

*ماذ عن عريس المستقبل؟

-بصدق وبحب وبشوق سانتظر عريس المستقبل، والله يسهله فانا لست مضربة عن الزواج، ولكن الزواج قسمة ونصيب كما يقولون وعندما يشاء رب العالمين ساكون جاهزة.

*لماذا كانت انطلاقتك من مصر وليس من تونس كونك عربية تونسية المولد والنشأة؟

-ولدت في تونس لابوين تونسيين، وتعلمت في بلدي وبد اياتي كانت في تونس ايضا ثم توجهت الى القاهرة لدراسة الموسيقى في الاكاديمية للموسيقيه، والتقيت بعدد من المؤلفين «الشعراء» والملحنين الكبار الذين تبنوني بل احتكروني.

خمس سنوات، وكانت انطلاقتي القوية من مصر، وهذا لا يضيرني ابدا فنحن عرب اولا واخيرا، ومصر بلد الستين مليون نسمة، وهذا جمهور واسع وجيد ويستحق الاهتمام، شانه شان الجمهور العربي في كافة ارجاء الوطن العربي.

*من الملاحظ اهتمامك واعتمادك في كلمات اغنياتك على الشاعر الغنائي الكبير محمد عبد الوهاب وخاصة في الفترة الاخيرة، فلماذا؟

-لا يعني اعتمادي على هذا الاستاذ والكاتب الكبير وغنائي الكثير من كلماته، انني ارفض ان اغني كلمات غيره اذا كانت افضل. ومن حقي كمطربة ان ابحث عن الافضل دائما وباستمرار، ولو وجدت في الاردن من يقدم لي كلمات جميلة فساكون سعيدة جدا.

طرف اللسان

بسمة النسور

تفاصيل الى القاص يوسف ضمرة

دع عنك القلق يا صديقي!

هل تبدو العبارة تقليدية ودون معنى؟ ربما ، ولكن ماذا يمكنني القول وانا ارى القلق يعتصرك، وينغض عليك ايامك لمجرد ان شخصا تعرفه قد رحل؟

وكأنك ادركت للتو ان ثمة موتا في هذه الحياة واكتشفت فجأة انك مؤهل للموت في اية لحظة؟

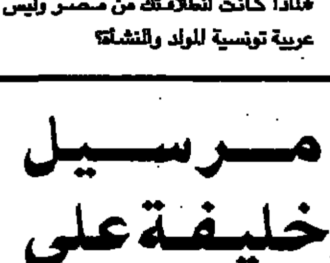
اي اكتشاف باهر هذا الذي توصلت اليه؟؟ لست افهم لماذا تتعامل مع المسألة بشكل شخصي. يخيل الي ان ما يؤرقك حقا هو ان الحياة سوف تواصل المسير بشكل اعتيادي بعد رحيلك، حسنا. قد يرثيك معارفك قليلا، وقد يحزن المقربون منك ايضا، وقد ينعيك رئيس رابطة الكتاب باعتبارك فقيد الثقافة، وقد تتطرف وزارة الاعلام فتبث خبرا صغيرا في نهاية نشرة اخبار الحادية عشرة يفيد بانك قدمت ، وقد يرثيك عمر شبانه مثلا، ويتحدث بالم وحسرة وبشيء من الرومانسية عن اخر لقاء جمعكما معا. ولا تستغرب ان تنطح من تعمد تجاهلك حيا ان يكرسك رائدا للقصة القصيرة، ومدرسة في الخلق الرفيع والتهذيب، لكن كن واثقا ان المسلسل اليومي سوف يبث في حينه، والصحف سوف تواصل صدورها الصباحي، ودور السينما لن تتوقف عن عرض افلامها، والعروض المسرحية سوف تقدم حسب البرنامج المحدد لها والندوات والمعارض عليها سوف تتم في موعدها.

هل يبدو المشهد سوداويا وكئيبا؟

حتى لو كان كذلك فإن هذا هو ما سوف يحدث بالضبط. فلماذا تبدد عمرك بتفاصيل لا تحمل اية مفاجأة؟!

الحياة برغم كل مظاهر قسوتها احيانا وكل اسباب الاحباط الذي تحمله في جعبتها دائما، تظل رائعة بلحظاتها الخاطفة المكتنزة بالدهشة والفرح والانتظار لغد قد يأتي محملا بما تطمح اليه. وحتى لو لم يأت ذلك الغد اللعين، فستظل متعة الانتظار والتوقف مبررا للتشبث بالحياة رغم كل شيء.

لك ولجميع الزملاء طول العمر!!



مرسيل خليفة على عودين



جديد مرسيل خليفة لن يكون ما يقدمه من اغان فقط، ولكنه سيتجاوز ذلك الى اسلوبه في تقديمها في الحفلة التي سيحييها في لندن خلال شهر اذار المقبل، والتي يقدم فيها عمله الجديد الذي يحمل عنوان «جدل» وهو عبارة عن كونشرتو لالتي عود يعزف عليهما مرسيل خليفه نفسه، بينما يعزف اعضاء فرقته على الات اخرى.

هلا عون

هلا عون عادت مغنية

هلا عون، الممثلة اللبنانية التي تتمتع بجمال يلفت النظر، غابت عن الفن عشر سنوات، بعد ان قدمت له خمسة افلام وعددا من المسلسلات.

سبب الغياب هو الزواج من المطرب طوني حنا، والانشغال بالانجاب (ثلاثة اطفال) والاقامة في امريكا، وسبب العودة هو فك الارتباط مع الماضي كله، وسبب اختيار الغناء هو وجود الموهبة اضافة الى ركود الانتاج الدرامي، ولكنه ليس رفضا له، لان لدى الفنانة العائدة استعدادا للتمثيل والغناء والرقص اذا استلزم الامر.

حياة هلا عون الغنائية بدأت تنتشر في الخليج لكن عينها على مصر، حيث حظيت بالكثير من الاعجاب والكثير من العروض عندما اقامت هناك لبعض الوقت، وخاصة عندما حضرت مهرجان السينما.

دلال عبد العزيز.. رغبة واعتذار



اعتذرت دلال عبد العزيز عن العمل في فيلم (عادل امام- وحسين حامد- شريف عرفة) الذي يحمل اسم النوم في العسل بعد ان اكتشفت انه دور صغير.

وكانت دلال عبد العزيز قد اعلنت فرحها بالعمل مع عادل امام الذي تتمنى كل ممثلة ان تعمل معه، لكنها عند قراءة الدور فوجئت بانه لا يليق بشهرتها الفنية، خاصة وان دور شيرين سيف النصر فيه اكبر، رغم انها اهم منها فنيا واقدم.

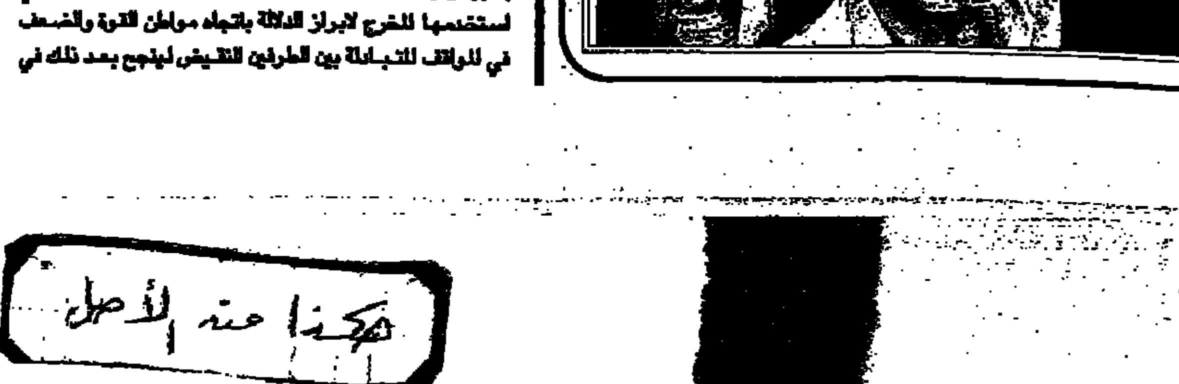
بسبب مرض مستر تي فاته دور «المارد»

حين يذكر اسم الممثل الامريكي لورنس تورود، فان احدا لن يعرفه، لان الاسم الذي اشتهر به هو المستر تي، وذلك في مسلسل اي-تيم الذي مثله الى جانب جورج بيبارد واخرين

مستر تي (٤٢ سنة) كان يستعد لاداء دور «المارد» في عمل مسرحي جديد عن علاء الدين يقدمه احد المسارح البريطانية، عندما اعجزه المرض عن السفر الى لندن، مما اضطره الى الاعتذار عن الدور.

مرض مستر تي غامض بالنسبة لما نشرته الصحف، لكن وكيل اعماله ذكر انه يحتاج الى علاج طويل، ولذلك اضطر الى الغاء الكثير من الاعمال التي سبق له الاتفاق عليها، خاصة بعد اصابة ساقه قبل شهور.

بعض المقربين من مستر تي يتداولون ان حياته الفنية قاربت على نهايتها. فهو بالرغم من تفاؤل الكثيرين تجاه تحسن صحته وسفره الى بريطانيا، يحتاج الى علاج قد يمنعه من السفر نهائيا، لان ابرز الاحتمالات تقول انه مصاب بسرطان الجلد.



في مسلسل اي تيم

باكورة عروض النادي السينمائي في اتحاد المرأة «صمت البحر» والقهر الذي ارتد على صاحبه

كانت روايته «صمت البحر» التي ارخت المقاومة السلبية كاحد جوانب المقاومة الفرنسية في النصف الاول من الاربعينات قد حققت لصاحبها الروائي الفرنسي اناتول فرانس شهرة واسعة في الاوساط الادبية والشعبية الفرنسية في فترة الاحتلال النازي لفرنسا، وقد تم تداول هذه الرواية سرا في فرنسا على نطاق واسع بينما كان عدد صفحاتها لا يتجاوز الخمسين من القطع الوسط.

وفي نهاية الاربعينات بعد هزيمة النازية قام المخرج السينمائي جون بيير بتحويل الرواية الى فيلم حمل نفس عنوان العمل الروائي «صمت البحر».

وبعيدا عن سير الاحداث فقد استفاد المخرج الذي قام بكتابة السيناريو ايضا من بنية السرد الروائي خصوصا وان الفيلم لا تتحدث فيه الا شخصيتان هما شخصية الراوي (العجوز صاحب البيت) بطل فعل المقاومة السلبية وشخصية الضابط الالماني الذي تسرب الى البيت واقام فيه، وذلك بكل ما يحمل هذا الضابط الذي اراده اناتول فرانس مثقفا حاملا لكل المواصفات الفنية الالمانية التي يعتقد بوجودها كاساس الالمانية في وجهها النازي.

وما كان تجلعة ملفتا النظر في الفيلم الذي تم تصويره بالابيض والاسود، هو التلاعب بمنطق الضوء والظلال التي استخدمها المخرج لابراز الدلالة باتجاه مواطن القوة والضعف في المواقف المتبادلة بين الطرفين النقيض لينجح بعد ذلك في ابراز الصمت الفرنسي العجوز كبطل للفيلم بامتياز.

وهناك ايضا مسألة توزيع عناصر التكوين المشهدي على الكادر- والتي اشار اليها الناقد عدنان مدانات في معرض تعقيبه على الفيلم- حيث الوقوف المستمر للضابط الالماني الذي يوحي بالهيمنة وسلطة المحتل التي برزت اكثر في تلك المقاطع حين تحدث فيها الضابط الالماني عن رغبة الالمان في قهر الصمت الفرنسي العريق، وفي تلك الاثناء كانت الكاميرا تلتقطه من اسفل الى اعلى باستخدام منظور (عين النملة)، ثم انتقال الية التصوير وزواياه الى المستوى الطبيعي والمواجه في اللحظات التي بدأ الصمت الفرنسي فيها بالانتصار، ممثلا برد فعل القهر الى مصدره الحقيقي ومحاصرا الممثل في فكرة احتلاله.

ويوازي ذلك التعبير عن روح المقاومة لدى العجوز الفرنسي وابنة اخيه فالصمت الذي اوصله الايحاء او الذي نجح المخرج الفرنسي في ايصاله لمشاهديه وبما شابه من صرامة وكبرياء هو ليس شعورا بالقهر احساسا بالذل وانما هو الوعي بالصمت كاداة حرب وعراك فاعلة ضد الهمجية التي تتحدث عن تدمير ما هو بشري وانساني في الحضارة الفرنسية.

ويتجلى الانتصار الفرنسي في كشف الصمت العنيد عن جوانب اخرى تختلي خلف شخصية الضابط الالماني، مثل ميله الشديد للموسيقى، وحبه للعيش في الريف والعزلة بعيدا عن ضجيج المدن الكبرى واحتفائه باسماء كبار المثقفين الفرنسيين ثم تلك المقابلة التي اجراها بين الذاكرتين الثقافية الفرنسية التي يتجلى ابداعها في الكتابة والذاكرة الثقافية الالمانية التي تكاد تقتصر على الموسيقى، حيث يقول في هذا الصدد عن باخ انه لا يمكن ان يكون الا المانيا، ويبلغ الانتصار الفرنسي ذروته عندما يتحدث الضابط الالماني عن هتلر واصفا طموحه بالظلام وقال فيه ان الذين يطيعونه، يطيعون الخوف لا الحب.

رغم ذلك فإن الخيار الاخيرللضابط الالماني كما لاحظ العديد من المشاهدين في مداخلاتهم التي عقبت عرض الفيلم يذهب باتجاه الروح الالمانية كا هي لدى النازية، اي خيار الحرب، حين يطلب نقله الى الريف حيث المواجهة مع المقاومة الفرنسية المسلحة، قد يكون ذلك انتحار من نوع ما الا انه رغم اخلاقياته العالية يظل خيارا نازيا فحسب وليس انسانيا كما ينبغي لتطورات الاحداث التي وشت بذلك.

ويذكر اخيرا ان فيلم «صمت البحر» كان باكورة عروض النادي السينمائي في اتحاد المرأة الاردني، ومن المفترض ان تكون هناك عروض سينمائية اسبوعية في قاعة النادي تم الاتفاق على تنفيذها ضمن برنامج عروض الاحد الذي اعدته اللجنة الثقافية في اتحاد المرأة الاردني بالتعاون مع الملحقية الثقافية الفرنسية في عمان ولجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية.

ومن المقرر ان يكون قد تم عرض الفيلم الفرنسي بعد الحرب للمخرج جان لوهيير أمس الاحد والذي ننشر عنه تفصيلات لاحقة الاسبوع القادم.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في الاسبوعين الأخيرين من الدوري الممتاز

كابوس أهلاوي أقلق الرمثا وكرر حكاية القادسية !
رباعي الهابطين «تحدّد» ورباعي الطامحين «تجدّد»
هل يكون ابراهيم عبد الهادي الهداف غير المتوقع ؟

من المتوقع ان تكون مباريات الجولة العشرين من بطولة الدوري الممتاز قد انتهت يوم امس، وفيها قد تكون ملامح الدوري قد تحددت بصورة كبيرة، بعد ان امضت الفرق اسبوعا عصيبا يحمل الرقم (١٩).

فالوحدات سيكون قد لاقى كفرسوم في اربد، والرمثا يكون هو الاخر ضيفا على الفيصلي، وهذه الفرق الاربعة كانت لها فرصا متفاوته بالحصول على لقب البطولة، بعد تعادل الوحدات والفيصلي وكفرسوم امام القادسية والجزيرة والحسين، وخسارة الرمثا المتصدر امام الاهلي بصورة اسعدت المطاردين، بعد ان وضعوا ايديهم على قلوبهم خوفا من فوز الرمثا كما كان متوقعا، وفي مباريات الامس اذا فاز الرمثا وخسر الوحدات فان ذلك يعني اقترابه بنسبة ٩٠٪ من اللقب، اما اذا فاز الوحدات وخسر الرمثا او تعادل، فان القمة ستدنو للوحدات وسيكون الصراع على اشده في الاسبوعين الاخيرين، لان فارق النقطة لا يعني شيئا.

*** حظوظ الرمثا والوحدات**

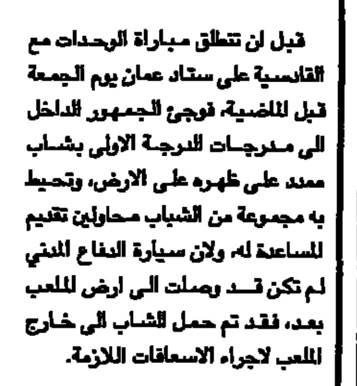
ودعونا نرى ما هي حظوظ الفريقين؟، مع عدم استبعاد الفيصلي من الحسبة، لان فوزه يعني تجدد اماله، ولكن بنسبة اقل في الحصول على كاس الدوري.

ومع الرمثا نبدأ حيث سيلتقي مع فريق سحاب على ملعب السلط ظهر يوم الجمعة المقبل، وسيلتقي مع القادسية على ستاد عمان في الجمعة التي تليها، ويبدو فوز الرمثا على سحاب امر متوقع، لان الاخير هبط رسميا الى الدرجة الاولى، ولا تعني له المباراة اكثر من «واجب» يحتم عليه تاديته، اما مباراته امام القادسية فتبدو صعبة للغاية، وان كان الرمثا قد حسم لقاء الذهاب لمصلحته بهدف سجله المدافع بلال اللحام.

***حكاية اسمها القادسية**

فللرمثا مع القادسية حكايات، واخرها كانت في الدوري الماضي، وتحديدا في يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/١/١٢، اذ كان الرمثا يمني نفسه بالحصول على كاس الدوري، وكان القادسية في نفس الوقت يسعى لتثبيت اقدامه في الدوري، لان وضعه لم يكن جيدا وينذر بالانزلاق، وفي تلك المباراة بقي التعادل السلبي مسيطرا حتى الدقيقة ٨٤، اي قبل النهاية بست دقائق، عندما قطع مصطفى ادم مهاجم القادسية الكرة من المدافعين وراوغ الحارس ابو ناصوح ووضع الكرة في المرمى هدفا صاعقا اذهل الرمثا واسعد الوحدات المتصدر في ذلك الوقت.


ابراهيم عبد الهادي


مصطفى ادم

*** وعاد الامل للوحدات**

اما الوحدات الذي خرج حزينا وانصاره بعد التعادل امام القادسية، واعتقد لوهلة ان الامل بالمحافظة على اللقب في خزانته للموسم الثاني على التوالي قد فقد، عاد الامل واشرق من جديد بعد خسارة الرمثا اما الاهلي، وقد تكلف هذه الخسارة الرمثا الكثير، لانها تثبت اقدام الاهلي في الدوري الممتاز، وقد تكون سببا في سحب البساط من تحت اقدام الرمثا، فيتكرر بذلك درس القادسية مع الرمثا وبكامل فصوله، لا سيما اذا علمنا ان مهاجم الاهلي عامر الى مسجل هدف الفوز للاهلي قبل نهاية المباراة بست دقائق ايضا!.

الوحدات سيلتقي فريق الحسين – اربد يوم الجمعة المقبل على ستاد عمان ويدرك جيدا مدى اهمية النقاط الثلاث، وسيختتم مبارياته يوم الثلاثاء الموافق ٢/١٣ على ستاد عمان مع فريق البقعة، وهذا الاخير كان صاحب البطاقة الرابعة التي غادرت في القطار الى الدرجة الاولى، ولعل فوز الوحدات في هذا اللقاء مضمونا بنسبة كبيرة.

*** فرص منطقية للفيصلي**

امال الفيصلي تبدو هي الاخرى منطقية، فاذا حقق الفريق فوزه في المباريات الثلاث امام الرمثا ثم الرصيفة واخيرا امام الاهلي، فسيرتفع رصيده الى ٤٥ نقطة وحصوله على الدوري يتطلب ان لا يجمع الرمثا سوى اربع نقاط والوحدات خمس نقاط في مبارياتها الثلاث الاخيرة.

أولا يختلف حال كفرسوم كثيرا عن الفيصلي، فالفريق سيكون قد لعب امام الوحدات، ثم سيلتقي الجليل يوم الجمعة المقبل على ملعب الحسن، ويختتم مبارياته امام الجزيرة يوم الجمعة التي تليها على ملعب السلط، وفوزه في المباريات الثلاث – وهو امر صعب – يعني حصوله على ٤٤ نقطة، ستدخله في حسبة يرما مع بقية الفرق.

لكن صراع الهبوط حسم وتحددت اسماء الفرق العائدة الى دوري « المظاليم» وهي (الرصيفة، الجليل، سحاب، البقعة)، ويبقى صراع القمة مشتعلا حتى النهاية.

*** صراع ساخن بين الهدافين**

والى جانب صراع الفرق، هناك صراع ازداد سخونه بين اللاعبين للحصول على لقب الهداف، وهذا الصراع يضم هداف الجليل ابراهيم عبد الهادي الذي له من الاهداف ١٤ هدفا قبل مباراة الامس امام القادسية، وخلفه يلهث عبد الله الشياب نجم الحسين – اربد وجريس تادرس هداف الدوري في الموسمين الماضيين وبسام الخطيب مهاجم الاهلي ورياض عزمي لاعب وسط الجزيرة وهشام عبد المنعم نجم الوحدات.



إياب دوري الدرجة الأولى بكرة السلة

رامز جمعة يصوب على سلة الارثوذكسي

سباق محموم على اللقب، والاهلي يخشى مفاجأة الجزيرة

انطلقت يوم الثلاثاء الماضي مباريات مرحلة الاياب لدوري الدرجة الاولى بكرة السلة، ومن المنتظر ان تكون مباراة الارثوذكسي والجزيرة قد اختتمت في ساعة متأخرة من مساء الامس، وفوز الارثوذكسي يعني استمرار المنافسة على اللقب مع الاهلي حتى مباراة القمة التي ستجمعهما مجددا في منتصف الشهر الحالي، وفيها ستحدد هوية البطل، وعكس ذلك فان الاهلي سيكون سعيدا بابقاء اللقب في خزانته.

مباريات المرحلة الاولى شهدت انقلابا ونتيجة غير متوقعة كان بطلها الجزيرة التي حقق الفوز على الاهلي، ووضع اقدام الارثوذكسي على طريق اللقب، الا ان الاخير وعلى غير ما هو متوقع خسر بقسوة امام الاهلي ٩٠/٧٦ فاحتل المركز الثالث بفارق التسجيل، وترك الجزيرة في المركز الثاني لاول مرة.

يوم غد الاحد، سيلتقي الارثوذكسي مع الوطني في الساعة السابعة مساء على صالة الارثوذكسي، وستجري في نفس الوقت على صالة الحسن مباراة الجليل والاهلي، وهاتان المباراتان لن يجد فيهما الارثوذكسي والاهلي كبير عناء في تحقيق الفوز، وانما فرصة لاستعراض العضلات وتصحيح الاخطاء، تمهيدا لخوض المباريات الاكثر اهمية.

يوم الخميس سيشهد قصر الرياضة في الساعة السابعة مساء، لقاء ثانيا يجمع بين الاهلي بقيادة نجمه رامز حمودة رد اعتباره امام الجزراوية وزيادة فرصته بلقب البطولة، وعدم الوقوع في الشرك من جديد، في حين سيحاول الجزيرة اثبات ان فوزه على الاهلي لم يكن من قبيل المصادفة او ضربة حظ.

الوحدات طلبت استضافة احداها

الاتحاد العربي يؤجل البت في اماكن اقامة بطولاتها

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم اقامة بطولة الاندية العربية ابطال الدوري الثانية عشرة خلال الفترة من ٢٣ كانون الاول من العام الحالي وحتى الخامس من شهر كانون الثاني للعام المقبل، وتقرر تمديد فترة تقديم الطلبات شهرا واحدا، وقد تقدم رسميا لاستضافتها فرق الوحدات الاردني والاهلي المصري والترجي التونسي.

وتقرر اقامة بطولة كاس الكؤوس العربية السابعة خلال الفترة من ٩-٢٥ ايار، ولم تحدد هوية النادي المستضيف، واعطيت مهلة شهر للاندية العربية لتقديم طلباتها الى جوار النادي العربي القطري.

كما تقرر اقامة بطولة النخبة العربية الثانية في تونس خلال الفترة من ٢٨ نيسان الى ٧ ايار، واجل تحديد النادي المضيف للبطولة حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري والاندية الاربعة هي الهلال السعودي، واندية النجم الساحلي والترجي والافريقي التونسية.

قفز عن السور فلقي حتفه

مأساة محمود: هل يتعظ منها جمهور الكرة؟

قبل ان تنطلق مباراة الوحدات مع القادسية على ستاد عمان يوم الجمعة قبل الماضية، فوجئ الجمهور الداخل الى مدرجات الدرجة الاولى بشاب ممدد على ظهره على الارض، وتحيط به مجموعة من الشباب محاولين تقديم المساعدة له، ولان سيارة الدفاع المدني لم تكن قد وصلت الى ارض الملعب بعد، فقد تم حمل الشاب الى خارج الملعب لاجراء الاسعافات اللازمة.

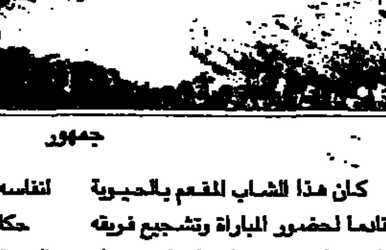
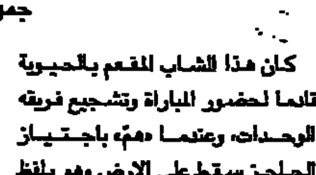
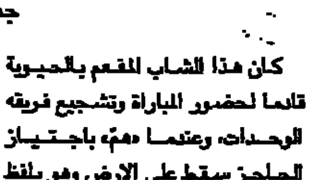
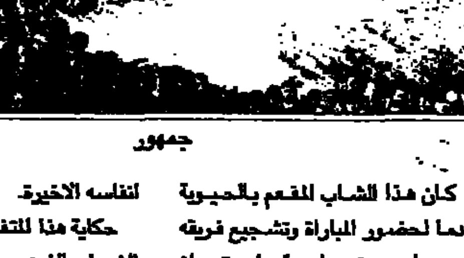
وكان الخبر الصاعق بعد دقائق، لقد توفي الشاب محمود صلاح محمود البالغ من العمر ٢٢ عاما، بعد ان سقط على رقبته من فوق السياج الحديدي الذي يفصل بين الدرجتين الثانية والاولى.

كان هذا الشاب المفعم بالحيوية قادما لحضور المباراة وتشجيع فريقه الوحدات، وعندما «همّ» باجتياز الحاجز سقط على الارض وهو يلفظ انفاسه الاخيرة.

حكاية هذا المتفرج هي حكاية مئات الشباب الذين يحضرون الى الملاعب لمتابعة المباريات، وعندما تضيق بهم المدرجات وتغلق امامهم الابواب يصعدون الى الاسوار وفوق الاشجار، حتى لا تفوتهم فرصة مشاهدة المباراة المصيرية، غير مبالين بالاخطار التي قد تصيبهم جراء هذه الحركات البهلوانية.

حياة المواطن اغلى من مليون مباراة، ومثل هذه اللقطة التي يبدو فيها عشرات الشباب وهم جالسين على السور المرتفع وفوق اغصان الاشجار، يجب ان لا تتكرر فالوقاية خير من قنطار علاج.

رحم الله هذا الفتى اليافع، الذي توفي في شهر الخير والبركة، والهم ذويه الصبر والسلوان، على امل ان يتعظ متسلقو الاشجار والاسوار من هذه المأساة.





جمهور

سان انطونيو تحتضن اللقاء

مايكل جوردان (الشرق)

الشرق والغرب يلتقيان في مباراة كل النجوم بالسلة

نجوم الشرق والغرب سيلتقون في دوري السلة الامريكي (N.B.A) هذا العام في القاعة الضخمة (الاموبوم) الواقعة في سان انطونيو – تكساس، خلال الفترة من ٩-١١ شباط الحالي.

وفي هذه المباراة ستكون هناك مسابقة (الدنك) والتصويبات الثلاثية، ومباراة اللاعبين الجدد، بالاضافة الى الحدث الاهم، وهو مباراة كل النجوم التي تحمل الرقم (٤٦). وسيجري الجمهور تصويتا لاختيار اللاعبين ولاول مرة سيشمل اسيا واوروبا عبر شبكة الانترنيت، وسيختار الجمهور الخمسة الاساسين للقسمين الشرقي والغربي، وسيقوم المدربون باختيار سبعة لاعبين للقسمين.

***نجوم الفريقين**

–الشرق ويلعب في مركز (CENTER) باتريك يوينغ وشاكيل اونيل ومايكل جوردان وهارداواي وهوكر بلايلوك وريجي ميللر في مركزي الاجنحة وصانع الالعاب، وسكوتي بيبين وجرانت هيل وكريس ويبر ولاري جونسون في مركزي لاعب الارتكاز.

–الغرب ويقوده حكيم عليوان وديفيد روبنسون في مركز (CENTER)، وكلايد دريكسلر ومتش ريتشموند وجون ستوكتون وجايسون كيد في مركزي الاجنحة وصنع الالعاب، وشون كيمب وشارلز باركلي وكارل مالون وسيدريك سيبالوس في مركزي لاعب الارتكاز.

في لائحة تصنيف المنتخبات العالمية

البرازيل احتفظت بالصدارة ومصر استعادت الزعامة العربية بقيت البرازيل اولى بلا منازع على لائحة ترتيب المنتخبات، التي يصدرها الاتحاد الدولي بكرة القدم، وجاءت المانيا في المركز الثاني ثم ايطاليا ثالثة، وحلت منتخبات اسبانيا وروسيا وهولندا والارجنتين والمكسيك والنرويج والدنمارك في المركز من ٤-١٠.

وعلى الصعيد العربي استعادت مصر المركز الاول من تونس التي احتلت المركز الثاني، وحلت السعودية ثالثا ثم الجزائر رابعا والامارات خامسا، بينما جاء منتخبنا الوطني في المركز السابع عشر عربيا، وفي المركز ١٤٦ على المستوى العالمي!

وافريقيا استعادت غانا المركز الاول، وحلت في المركز التاسع عشر عالميا، بينما لا يزال المنتخب الياباني متصدرا لائحة المنتخبات الاسيوية متقدما على المملكة العربية السعودية.

اما ابرز ما جاء في اللائحة الجديدة التي صدرت لاول مرة هذا العام، فهو تراجع المنتخب الفرنسي من المركز الثامن الى المركز الثالث عشر، بينما تقدمت المكسيك التي حصلت على لقب بطولة الكاس الذهبية الى المركز الثامن بدلا من المركز الثاني عشر.

قرارات حازمة بحق الاندية التي تمنع الاحتراف

ايد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر مسألة احتراف لاعبي كرة القدم المصريين في الخارج، لان ذلك انعكس بصورة ايجابية على مستويات المنتخبات المصرية.

واتخذ السيد عبد المنعم عمارة قرارا بحرمان الاندية من المساعدات السنوية التي يمنحها المجلس، لان الاندية بذلك وحسب رأيه لا تعمل لمصلحة مصر.

هذا القرار يحد من تسلط الاندية، التي يهمها مصلحتها على حساب المصلحة العامة، وما احوجنا الى مثل هذا القرار ونحن نرى فرصا كثيرة للاحتراف تضيع امام العديد من نجومنا، لان اللاعب يبقى مقيدا في ناديه الى اجل غير مسمى.

مصرع المصارع الامريكي شولتس بالرصاص

خسرت الولايات المتحدة الامريكية احد اكبر المصارعين في تاريخها، حيث لقي المصارع الامريكي دايف شولتس حتفه بالرصاص في نيوتن سكوير.

وكان شولتس البالغ من العمر ٣٦ عاما يستعد المشاركة في دورة اتلانتا الاولمبية، التي ستقام صيف هذا العام، وسبق وان حصل على الميدالية الذهبية بالمصارعة الحرة لوزن ٧٤ كغم في دورة لوس انجلوس، وفاز باربع ذهبيات في كاس العالم وتوج بطلا لدورة الدوايا الحسنة، كما ان شقيقه فاز بعدة ميداليات ذهبية في عدة بطولات.

ولقي شولتس مصرعه خلال المعسكر التدريبي الذي يملكه الصناعي الامريكي الثري جون دوبون، وتعتقد الشرطة ان دوبون هو الذي ارتكب الجريمة.

نعم للاحتراف.. لا للاعارة

وافق الاتحاد العربي بكرة القدم للاندية العربية بمشاركة ثلاثة لاعبين اجانب في صفوفها خلال البطولات، على ان يكونوا مسجلين في الاتحاد المحلي، وفي نفس الوقت منع اعارة اللاعبين المحليين للاندية قبيل المشاركة في بطولات الاتحاد.

ماذنب جمهور اللعبة؟

فوجئ جمهور كرة السلة الذين تابعوا لقاء القمة بين الاهلي والارثوذكسي غياب كاميرات التلفزيون عن متابعة اللقاء، رغم ان عدد كبير من عشاق اللعبة، كانوا يأملون بنقلها على الهواء مباشرة اسوة ببقية دول العالم.

وبعد التمحيص عن السبب ارتسمت على الوجوه علامات العجب فقد حال الخلاف المالي بين التلفزيون واتحاد السلة دون نقل المباراة على الهواء مباشرة او تسجيلها.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو ذنب جمهور اللعبة، القاطن في المحافظات البعيدة، او الذين لم يستطيعوا الحضور الى ارض الملعب؟


مونيكا سيليش

الأمريكان والألمان تبادلا الفوز بألقاب أستراليا للتنس

سيليش بطلة السيدات وبيكر بطل الرجال

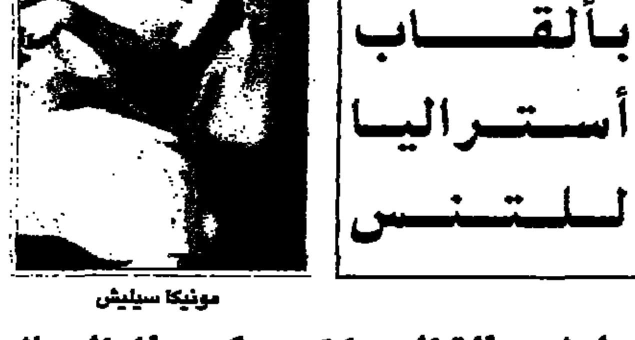
تبادل الامريكان والالمان الفوز في القاب بطولة استراليا للتنس للرجال والسيدات.

فقد تمكنت الامريكية مونيكا سيليش من الفوز بلقب السيدات، بعد ان تغلبت على الالمانية انكه هوبر بمجموعتين دون مقابل، وهذه هي المرة الرابعة التي تحصل فيها سيليش على لقب البطولة، بعد ان حصلت عليه ثلاث مرات على التوالي، قبل ان يطعنها مهووس المالي بمدية ابعدتها عن الملاعب في شهر نيسان لعام ١٩٩٣.

وبحصولها على اللقب التاسع لها في البطولات الاربع الكبرى، اعتبرت سيليش انها اجتازت الصعاب واستعادت الذكريات الجميلة بعد ان ظنت بعدم قدرتها على الحصول على اللقب مجددا.

وعلى عكس بطولة السيدات، فقد انتزع الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا لقب الرجال، بعد فوزه على الامريكي مايكل تشانغ بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة.

وسيطر بيكر على المباراة منذ بدايتها بعد ان حافظ على هدوء اعصابه، ونال جائزة مقدارها ٤١٥٩٠٠ دولارا، وقال ممازحا بعد نهاية المباراة «لم اعتقد انه ما زال بامكاني الفوز ببطولة من البطولات الاربع الكبرى».



المرحلة (١٩) من الدوري الايطالي

تعثر فيورنتينا فوسع ميلان فارق الصدارة

ابتعد فريق ميلان بصدارة الدوري الايطالي، بفارق ثلاث نقاط عن اقرب مطارديه (فيورنتينا) بعد فوز ميلان على اوديينيزي وتعادل فيورنتينا مع ضيفه فيتشنتسي، في ختام المرحلة التاسعة عشرة من البطولة.

فقد فاز ميلان على اوديينيزي بهدفين دون مقابل على ارض الاخير، سجلهما باولو مالديني والكرواتي بروان، واصبح رصيده ٤٠ نقطة، بينما تعادل فيورنتينا مع ضيفه فيتشنتسي ١/١، حيث بادر الارجنتيني باتيستوتا بالتسجيل لفيورنتينا ورد عليه دي كارلو بهدف التعادل في الشوط الثاني.

وانتزع بارما نقطة ابقته في المركز الثالث برصيد ٣٥ نقطة، بعد تعادل مع مضيفه انتر ميلان، وبادر البلغاري ستويتشكوف التسجيل لبارما في وقت مبكر لكن برانكا ادرك التعادل للانتر في وقت متأخر من المباراة.

وبهدفين سجلهما كونتي فيراوا، حقق يوفنتوس صاحب المركز الرابع برصيد ٣٢ نقطة فوزا على بياتشنزا، اما مهاجم فريق لاتسيو كازيراغي فقد كان في برج حظه عندما سجل ثلاثة اهداف من اصل اربعة لفريقه، بعد ان كان سينيوري قد سجل هدف السبق في مرمى كالياري، واحتلّ لاتسيو بذلك المركز الخامس برصيد ٢٩ نقطة.

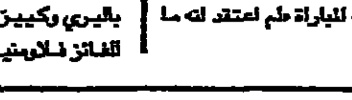
وبعد خسارته امام اتلانتا بهدفين مقابل هدف واحد، هبط روما الى المركز السادس، وسجل دل فيكيو هدف التقدم لروما، ثم رد عليه بيزاني ومرفيو من ركلة جزاء بهدفي التعادل والفوز لاتلانتا.

وفاز سمبدوريا على كريمونيزي ٢/ صفر سجلهما باليري وكييزا، كما فاز بادوفا على نابولي ٢/٤، سجل للفائز فلاومينتش هدفين وامبروزو وفيوري، بينما سجل بيتزي ودي نابولي هدفي نابولي.

وتعادل باري وتورينو ٢/٢، حيث سجل السويدي اندرسون وبروتي لباري، بينما سجل روتي وكارنتاش لتورينو.

وعلى صعيد الهدافين يتصدر ايغور بروتي والارجنتيني باتيستوتا قائمة الهدافين برصيد ١٤ هدفا.


مالديني



بروفة تسبق لقاء القمة بدوري كرة اليد

تقام في بحر الاسبوع الجاري مباريات المرحلتين الثانية عشرة والثالثة عشرة من بطولة دوري الدرجة الاولى بكرة اليد.

على صالة الحسن في اربد، يلتقي في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين العربي المتصدر مع الحسين اربد، ويتبعها في التاسعة مساء لقاء عمان والجليل، بينما ستشهد صالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء لقاء الاهلي مع طريف، ويتبعه لقاء السلط مع يرموك الشونة.

مباريات المرحلة (١٣) تبدأ يوم الخميس على صالة الحسن حيث يلتقي الاهلي مع الجليل اولا، ثم يلتقي عمان مع الحسين اربد، في حين تختتم مباريات المرحلة يوم الجمعة على صالة قصر الرياضية حيث سيلتقي فريقا السلط والعربي ومن ثم يلتقي طريف مع يرموك الشونة.

وهذه المباريات تعتبر بمثابة البروفه لفريقي العربي والاهلي، اللذين سيلتقيان في لقاء القمة في الاسبوع المقبل.

كرة القدم قد توحد كوريا وترسي السلام

في الاول من شهر حزيران المقبل سيتم الاعلان في مدينة زيوريخ السويسرية عن هوية الدولة التي ستتولى تنظيم مونديال ٢٠٠٢، وتتراوح الترشيحات بين كوريا الجنوبية واليابان، وان كان الميزان يميل لصالح الكوريين، حيث يقول امين عام الاتحاد الكوري، ان طلب بلاده تتوفر فيه متطلبات الاتحاد الدولي، من حيث البنية الاساسية والقدرة على التنظيم.

وفي نفس الوقت يدرس الكوريون الجنوبيون اقتراح اشقائهم في الشمال للاشتراك في تنظيم المونديال، واذا وافق الاتحاد الدولي وتوصل الاشقاء الى اتفاق فسيتم تنظيم عدد من المباريات على ملاعب كوريا الشمالية، وهذا سيكون عاملا حاسما في توحيد كوريا وارساء السلام في العالم.

ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

٢٥



يرويها: عرفات حجازي

كثيرون يسألونني فيما اذا كنت اقرب الى الاذاعة او الى الصحافة على اعتبار انني عملت في المجالين، وكانت لي حياة خاصة وتجارب مضنية في كلا المكانين وكثيرا ما كنت احتار في الاجابة، لانني اول ما عرفت في الحياة عرفت الاذاعة واحببتها، واكثر مما عملت في الصحافة والتصقت بها، ومع هذا فالحب دائما للحبيب الاول.

واول ما عرفت الاذاعة كان ذلك وانا طفل عام ١٩٣٦، عندما كان مقر الاذاعة الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني في عمارة الاوقاف الاسلامية في شارع مامن الله وهي احدث عمارة في ذلك الزمان وكان يطلق عليها اسم عمارة بالاس اوتيل.

كان والدي في ذلك الحين سكرتيرا للمرحوم الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، وكنا نقيم في تلك العمارة الحديثة التي اتخذتها الاذاعة الفلسطينية احد اجنحتها وحولته الى ستوديوهات للاذاعة، وكان من بين اشهر مذيعاتها الشيخة وبهجة عطارة، اول من قدم برامج الاطفال.

اذاعة بدائية

وكانت المرحومة بهيجة عطارة تقدم البرنامج اسبوعيا، وكان ذلك الوقت هو بداية معرفة الشرق الاوسط بالاذاعة، وكان العمل فيها بدائيا لانه لم تكن قد عرفت حتى ذلك الحين وسائل التسجيل، مما كان يتعين معه ان تكون كل البرامج مذاعة على الهواء مباشرة، ان كان ذلك في الاخبار او الاغاني او البرامج بما فيها برامج الاطفال. وكان مفروضا علينا، ونحن نقدم برنامج الاطفال، ان نكون قد حفظنا ادوارنا حفظا جيدا. وكانت المرحومة بهيجة عطار تتفضل ان تحفظه عن غيب، لاننا كنا نأتي في موعد اذاعة البرنامج اي في الساعة الخامسة مساء وندخل الاستوديو ونذيع ادوارنا على الهواء مباشرة.

ومن الطريف ان ننقل صورة عن اجهزة الراديو في ذلك الحين التي كانت معدودة ومحدودة، فقد كان جهاز الراديو عبارة عن صندوق خشبي عمودي متوسط واجهته الامامية فتحة فيها السماعة، وليس هناك اي شيء آخر لا ازرار او مفاتيح او اي شيء، ولكن كان الى جانب جهاز الراديو جهاز آخر هو عبارة عن اطار الصورة مستطيل مربوط بجهاز الراديو بالاسلاك، وكان هذا الاطار بمثابة مفتاح توجيه الموجات، اي البحث عن محطات الاذاعة التي كانت محدودة، وكان يتم بتحريك الاطار الخشبي المتصل بالراديو، اما الطاقة التي كان يعمل عليها الراديو في ذلك الحين، فقد كانت البطاريات الناشفة او بطاريات السيارة.

وبعد ان شاركت في معظم برنامج الاطفال في الاذاعة الفلسطينية التي كان يسامعني على مواصلة المشاركة فيها التي كنت اقيم في ذات العمارة التي كانت مقرا للاذاعة، ولكن بعد ذلك عدت للاذاعة مرة اخرى عام ١٩٤٩، عندما استؤنف البث بعد نكبة ١٩٤٨، وسقوط المحطة الفلسطينية في ايدي العصابات اليهودية التي احتلت مدينة القدس الغربية، وقد كنت زمن مديرها المرحوم عجاج نويهض ثم المرحوم عبدالله البلماوي القدم من خلالها التمثيليات الادبية والنقد الادبي ثم كتبت وقدمت مجموعة من المسلسلات التاريخية مثل تمثيليات عنترة وعلي بابا والخليفة وحيزبون وجزيرة الياقوت وبزنطية المرزوق وقاضي الغرام

وامرأة في البرلمان وغيرها، ولكن الصحافة في تلك الفترة اخذت تشدني وتغريني لان مساهماتي في الاذاعة كانت محصورة في النطاق الادبي وكتابة التمثيليات التاريخية بينما كانت البلاد تمر في ظروف سياسية مثيرة وصعبة، ووجدت انني استطيع خوض هذا الميدان بواسطة الصحافة التي كانت تتمتع في ذلك الحين بحرية حقيقية.

اذاعة جبل الحسين

ولكن كان لابد من المحطة الثالثة في حياتي الاذاعية، وذلك عندما القيت خطابا في مؤتمر اللاجئين الذي انعقد في قصر رغدان عام ١٩٥٨، فاصدر الحسين بعد سماعه اسلوب خطابتي اوامره بان اتولى قراءة حديث اليوم، الذي كان ينفرد بقراءته الاذاعي المعروف وصاحب الصوت المميز الاستاذ موسى الصباغ.

ففي اليوم التالي من القاء خطابي، وكنت اسكن في اريحا، اتصل بي السيد حسن الكاتب محافظ القدس، وطلب مني الاتصال الفوري بالسيد سمير الرفاعي نائب رئيس الوزراء وربط تلك المرحلة الصعبة التي كان يمر بها الاردن، وعندما اتصلت بالمرحوم الرفاعي ابلغني رغبة جلالة الملك ان اتولى الشؤون الملكية في الاذاعة وقراءة حديث اليوم، وهو اهم ما كان يذاع في تلك المرحلة والذي كان يمثل سياسة الحكومة ويعبر عن مواقفها، ولاهمية هذا الحديث كان يتولى كتابته المرحومان عبد المنعم الرفاعي وسعد جمعة.

وفعلا انضممت لاذاعة جبل الحسين التي كانت قوة ارسالها لا تزيد على الخمسة كيلوواطات ولكن نفوذها كان يفوق بقية مؤسسات الدولة لان الحسين اعتمدها، وكان يشرف شخصيا على سياستها، حتى انه كان على اتصال مستمر مع المسؤولين فيها.

وكان من اشهر العاملين فيها في تلك المرحلة مديرها الشاعر سعيد العيسى، ومحمود الشريف، وسليمان الموسى ونديم ناصر والمرحوم المفتي وسعاد الحسيني ومنيحة الدفعي وهند التونسي، وانضم الينا الاعلامي المعروف صلاح ابو زيد والدكتور عمر الخطيب وسليم اسماعيل وسليمان الشيخ ومرشد سعيد وسمير مطاوع وعدنان الحديدي ومازن القبج وابراهيم الذهبي وغيرهم من المذيعين الذين انتقلوا الى الاذاعات العربية والاذاعة لندن واصبحوا من النجوم الاعلامية.

كان العاملون في الاذاعة يخضعون لشروط عديدة، لان ظروف الاردن في تلك المرحلة، مرحلة الستينات، كان من اصعب المراحل التي مرت على الاردن، خصوصا عندما اعلنت الوحدة بين مصر وسوريا، وكان واضحا انها كانت موجهة ضد الاردن، ثم اعلن عن قيام دولة الاتحاد العربي ما بين الاردن والعراق للرد على الوحدة الاخرى، ولكن سرعان ما انهارت الوحدة، وحصل الانفصال بين سوريا ومصر عام ١٩٦٢، وانهارت الوحدة ما بين العراق والاردن بقيام الانقلاب العسكري في العراق عام ١٩٥٨، وبقيت المنطقة تغلي الى ان دخلت القوات البريطانية الى لبنان والاردن لوضع حد لتفجر الانظمة.

وكانت الاذاعات هي اهم اسلحة

إذاعة جبل الحسين جزء من تاريخ الاعلام الأردني وهي أول إذاعة تقوم بالبث المباشر



الحسين يتوسط كبار موظفي الاذاعة الاردنية بمناسبة حفل التكريم الذي اقامه جلالته في الديوان الملكي بمناسبة افتتاح الاذاعة الكبرى، ويرى الى يسار جلالته عرفات حجازي ومرشد سعيد وسمير مطاوع، وخلفه ابراهيم الشمان ويجلس امام جلالته الفنان عارف النجار.

جلالة الحسين في جولة الجنوب التي بدأت يوم السادس من ايار ١٩٥٨ ولمدة اربعة ايام ويرى الى يمين الصورة المرحوم بهجت التلهوني والى يسارها الرئيس احمد اللوزي والى جانبه راوي الذكريات الزميل عرفات حجازي.

نشيد عودة الملك سالما جرى تلحينه في دقيقتين وخطاب الملك لم تسجله أشرطة التسجيل!!

الدول العربية في تلك المرحلة، اذ منذ انقلاب حسني الزعيم عام ١٩٥١ اصبح معروفا ان الانقلاب الناجح هو الانقلاب الذي يجري فيه احتلال الاذاعة اولا، لانه دون اذاعة البيان رقم واحد كان يستحيل نجاح اي انقلاب عسكري.

من هنا كانت الاذاعة مهمة بالنسبة لاي مسؤول، وهي محور اهتماماته ورعايته ان لم يكن رقابته.

وكنت بالاضافة الى عملي الرئيسي الذي جرى اختياري له في الاذاعة، وهو ان اكون المسؤول عن الشؤون الملكية، اي مرافقة جلالة الملك في كل نشاطاته، وكذلك قراءة حديث اليوم الذي كان يعتبر اهم مادة اعلامية وسياسية كل يوم، بالاضافة لذلك كنت اقوم بقراءة نشرات الاخبار وتقديم بعض البرامج السياسية.

وفي بداية عملي في الاذاعة شعرت ان كل المسؤولين يعدون انفاس المذيع، ويراقبون كل ما يقوله، وهذا يعطي صورة عن الاهمية التي كانت تتمتع بها الاذاعة والعاملون فيها، وكان امرا طبيعيا عندما كنت اذيع النشرة الاخبارية ان يقوم العاملون في قسم الهندسة، الذين يفصلهم عن غرفة المذيع جدار من الزجاج، ان يشيروا باشعاري ان هناك مكالمة هاتفية مهمة، ويطلبوا مني الاستعجال في انهاء النشرة. وكثيرا ما يكون على الخط الثاني جلالة الملك الذي يستفسر عن خبر ورد في النشرة، او عن اي امر اخر، ولكن من احرج المكالمات المستعجلة التي تلقيتها وانا اذيع النشرة كانت من المرحوم سمير الرفاعي رئيس الوزراء الذي اراد تصحيح خطأ ارتكبته اثناء تلاوة النشرة، عندما لفظت اسم وزير خارجية بريطانيا في ذلك الحين سلوين لويد بطريقة تختلف عن قراءة اسمه الصحيح، اذ انني لفظت كلمة لويد، بالطريقة العربية مثل ملو ويريده.

خطاب الحسين

وبالرغم من اهمية الاذاعة، الا انها كانت ما زالت بدائية فاجهزة التسجيل كان حجمها كبيرا، ولم تكن واضحة تماما. وذات يوم، قرر جلالة الملك القيام بجولة الى مدن المملكة، بدأها بزيارة الجنوب ابتداء من مادبا، ثم الكرك والطفيلة والشوبك ومعان، واخيرا العقبة، واستغرقت الرحلة اربعة ايام.

وبالرغم من ان الجولة كانت تهدف الى ابعاد سياسية، وبالرغم من ان الاذاعة كانت اهم وسائل الاعلام في ذلك العصر، الا انه بسبب قلة الامكانيات كان يستحيل اذاعة احتفالات كل موقع في موعده، لان بعثة الاذاعة كانت مؤلفة مني ومن المهندس الذي يقوم بتسجيل وقائع الحفل، وعلى هذا كان لابد من تمضية ايام الجولة الاربعة مع الملك دون العودة الى الاذاعة لعمل المونتاج، ثم اذاعة الوقائع لكل موقع او على الاقل لكل يوم بعد العودة. وهكذا امضينا الايام الاربعة في الجولة الى ان عدنا الى عمان، واخذت اذيع وقائع كل يوم في يوم متصل، اي ان الرحلة التي

جرت خلال اربعة ايام قمنا باذاعة وقائعها خلال اربعة ايام اخرى، ولكن كانت المفاجأة وانا اقوم بعمل مونتاج كل حلقة ان اكتشفت ان خطاب جلالة الملك في موقع معان لم يكن واضحا، ولعل ذلك بسبب ضعف بطارية ماكنة التسجيل، ولم نستطع معالجة هذه المشكلة لان صوت الملك لم يكن مسموعا بالمرة.

ولم يكن معقولا ان نذيع وقائع زيارة معان دون اذاعة خطاب للملك، والا فان التفسيرات والتحليلات والتخمينات ستزداد وتتضاربه وستاخذ ابعادها السياسية دون ان يصدق احد بان المشكلة كانت ماكنة التسجيل او بطاريتها المهترئة!

ولكنني اخذت على عاتقي معالجة الموقف حتى لا اترك مجالا للاخذ والعطاء، فقمت بحذف بعض عبارات خطاب الملك في الكرك وفي الشوبك، وهي عبارات لا تحمل مضمونا خاصا، واذعتها على انها جزء من خطابه في مدينة معان.

وعندما بدأنا في اذاعة وقائع حفل معان، وما ان انطلق الملك في خطابه، واذ بالهاتف يقرع في دار الاذاعة، واذ بالحسين يطلبني وهو يتساءل فيما اذا كان هذا هو خطابه في معان او في مكان اخر.

وبالرغم من ان الملك كان يتحدث في المهرجانات مرتجلا، فقد بقي رغم مرور عدة ايام عالقا او مطبوعا في ذهنه اين القى كل خطاب. والعجيب في الامر ان هذه الملاحظة لم يتنبه اليها احد من المسؤولين المرافقين او احد من اهل الكرك والشوبك ومعان، الا الملك الذي عندما اخذت اشرح له الحقيقة انفجر ضاحكا وهو يوافق على معالجة هذا المأزق.

اول بث مباشر

ولا شك ان اذاعة جبل الحسين بقوتها المتواضعة كانت مدرسة في الاعلام، خاصة وانه لم يكن في الاردن وزارة اعلام او وكالة انباء رسمية، وكان الاعتماد الكلي في الاعلام الرسمي ينصب على الاذاعة الاردنية، وخاصة اذاعة جبل الحسين التي كان مقرها عمان، بالرغم من ان الاذاعة الرئيسية التي كانت في رام الله كانت قوتها اربعة اضعاف اذاعة جبل الحسين.

وكان من اهم الانجازات التي حققتها اذاعة جبل الحسين انها اول محطة قامت بتجربة البث المباشر الحقيقي. كان البث المباشر سابقا قبل وجود اشرطة التسجيل يجري تحت رقابة مشددة واجازة مسبقة لكل حرف يذاع، ثم كان هناك البث المباشر الاخر، وهو اذاعة صلاة الجمعة من المسجد الاقصى، وكان هو الاخر خاضعا للمراقبة، اما الاذاعة الخارجية التي جرى فيها البث المباشر الحقيقي لاول مرة فقد كانت عندما توليت انا والصديق الاستاذ صلاح ابو زيد نقل وقائع مهرجان العلم بتاريخ ١٨ ايلول ١٩٥٨ التي اقيم في سينما زهران، وكنت مسؤولا عن الاذاعة المباشرة للمهرجان خارج السينما، اذ كان الميكرفون لاول مرة في تاريخ الاذاعة ينقل من شارع الملك حسين في اذاعة مفتوحة على الهواء مباشرة، عندما كنت اصف جموع

الجماهير التي هرعت لاستقبال الحسين. وبقي البث مباشرا الى ان وصل الموكب الملكي دار سينما زهران، ثم اخترق الحسين الجماهير الى ان دخل القاعة، ومن هناك واصل الاخ صلاح ابو زيد مواصلة النقل المباشر، وفي تقديم شاعر الاردن الكبير المرحوم سيف الدين الكيلاني الذي القى قصيدة حماسية الهبت حماس المدعوين. وبعد ان جرى نقل وقائع الحفل القى الحسين خطابه الاول الذي حمله الهواء مباشرة، وهكذا سجلت اذاعة جبل الحسين بالرغم من قلة امكانياتها فتحا جديدا في عالم الاذاعة والاعلام.

عودة سالمة

ومن ذكريات اذاعة جبل الحسين التي لا يمكن ان تنسى، وهي ذكريات لا يمكن ان تتكرر في اية اذاعة اخرى، هو عندما كان الحسين في طائرة «هوكرهنتر» مغادرا الى خارج البلاد، وكانت العلاقات العربية في اشد مراحلها سوءا، وبينما كانت طائرة جلالته تجتاز الحدود، اذ بمقاتلات احدى الدول العربية تلاحقها وتطلق النار عليها محاولة لاسقاطها او تفجيرها، ولكن الحسين الذي كان يعتبر من ابرع الطيارين ادرك الكمين والخطر الذي وقع فيه فقد هبط باسرع ما يمكن من الارتفاعات التي كانت تحلق فيها طائرته التي كان يتولى قيادتها بنفسه الى مسافات اخذت تلاصق اليابسة حتى يضيع عن شاشات الرادار التي عجزت عن تحديد موقعه الى ان استطاع تضليل السرب الذي كان يلاحقه وعاد بسلام الى عمان.

وكنت من اوائل الذين تلقوا الخبر، وكنت وحيدا في اذاعة جبل الحسين، واتصلت فورا بالاخ الشاعر سليمان المشيني، والاخ الموسيقار جميل العاص، ووضعتهما بالصورة، وطلبت منهما ان نقوم على الفور باذاعة انشودة نهنئ بها القائد العائد بالسلامة، وفعلا وباقل من دقائق كان الشاعر سليمان المشيني قد نظم عدة ابيات من الشعر، وكان الموسيقار جميل العاص، قد اعد لحنا في دقائق معدودات، وتحلقنا ثلاثتنا حول

المايكروفون في ستوديو الاخبار، وبعد ان اعلنا نبأ عودة الحسين سالما، اخذنا ثلاثتنا ننشد بعفوية لحن السلامة، وكانت هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها البث المباشر من الاذاعة الاردنية الا انها كانت الاولى التي يجرى فيها البث المباشر من داخل الاستوديوهات.

وكم كانت المفاجأة، وكم كان صدى هذه العفوية في تأليف وتلحين النشيد لدى كل الاوساط الرسمية والشعبية، خصوصا وانه اذيع بعد اذاعة نبأ محاولة الاعتداء على الحسين مباشرة.

وبالرغم من انني كنت من الذين عملوا على تأسيس الاذاعة الجديدة في ام الحيران، ومن اوائل الذين قدموا البرامج فيها، ومن الذين ما زالوا يعتزون بالرسالة الضخمة الطويلة والمستمرة التي ما زالوا يؤدونها حتى اليوم، الا انني ما زلت اشعر بمذاق خاص لاذاعة جبل الحسين، ليس فقط لاهميتها واهمية الدور الذي قامت به، بل وايضا للعاملين فيها الذين كانوا يشعرون انهم اسرة واحدة فعلا، ثم لان مبناها كان عبارة عن فيلا من طابقين هي حتى اليوم سكن لعائلة، وكان يحيط بها جو عائلي، واما السبب الاخير فهو ان المذيع كان يشعر انه يقود ذاته في كل شيء، حتى ان نظام الاذاعة في جبل الحسين كان يختلف عنه في اذاعات الدنيا اليوم، لان المذيع كان ليس مجرد قارئ بل كان يجلس امام مايكروفون ومن حوله ماكنات الاسطوانات التي يقوم هو بتشغيلها ويقوم هو باخراج برامجه عليها بعد ان يختار الفواصل والاغاني والموسيقى، وكان هو الذي يقود طاقم المهندسين على عكس ما يجري في انظمة الاذاعات هذه الايام.

وكما قلت، هي مجرد ذكريات يحتار الانسان في اختيارها وايرادها او تسجيلها، لكن ذكريات العمل الاعلامي بما فيها الاذاعة والصحافة يصعب التفضيل بينها، بالرغم من الشعورياهمية كليهما.



على اول احتفال جرت فيه عملية البث المباشر ويرى المرحوم الشاعر سيف الدين الكيلاني يلقي قصيدته في مهرجان العلم الذي اقيم برعاية جلالة الملك ١٨ ايلول ١٩٥٩، والى يمينه اول مذيعين قاما بالنقل المباشر: صلاح ابو زيد وعرفات حجازي.

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

اعضاء المجلسين والوفاء للميثاق، ومسؤولية التاريخ

عل اعظم ابتلاء يتعرض له سماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعضاؤه، واعضاء المجلس التشريعي هو في وقفة امام التاريخ والاجيال، ثم وقفة اكبر بين يدي ربّ العزة جلّ وعلا، هو هذا الموقف الذي يطلبه منهم عدو العقيدة ومغتصب الوطن، ومشرد شعب فلسطين الوالغ في دمائهم المرتكب اكبر المجازر الوحشية في دير ياسين وقبية وصبرا وشاتيلا والخليل والقدس ونابلس وغزة وكل مدن فلسطين.

عدوهم يطلب منهم ان يتنازلوا باسم شعب فلسطين عن وطنهم فلسطين، ليصل الى القرار التاريخي الذي يعطي الشرعية لاغتصاب الارض، والمقدسات وتشريد الشعب الفلسطيني، واحلال اليهود مكانهم، واملنا فيهم، وامل امتهم ان يكونوا اكبر من المساومة والخديعة، والتنازلات، وان يعلنوا على الملأ انهم لا يتنازلون عن ميثاقهم، وعقيدتهم، ومبادئهم كما لا يتنازلون عن ارض الوطن وقدسه ومقدساته. وبين يدي هذا التحدي، والقرار الخطير انكرهم بما يلي:

اولا: ان هذه الكلمة التي يعلنونها، وهذا القرار الذي سيتخذونه اما ان يفتح له باب رحمة الله ورضوانه وجنته، ان وقفوا مع وطنهم وشعبهم وابطلوا المؤامرة الصهيونية الصليبية واما ان يفتح لهم باب غضب الله وسخطه وناره، ان نقضوا ميثاقهم مع الله والشعب والتاريخ والشهداء والاجيال، وتنازلوا عن ارض فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ التي تشكل ٨٠٪ من ارض فلسطين، وقبلوا بالدنية. واعطوا لاسرائيل امانها، دولة لا يزعجونها ولا يفكرون بازالة احتلالها لارضهم ومقدساتهم.

وفي هذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي لها بالا، يلقى الله بها وهو عليه راض، وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالا يلقى الله بها وهو عليه ساخط»

قال العلماء في تفسير هذه الكلمة: هي التي تقال بين يدي السلطان، ذلك ان السلطان حين يتخذ قراره النافذ يكون خيرا عاما، نتيجة النصيحة المخلصة، او يكون شرا عاما، نتيجة النصيحة المغشوشة القائمة على النفاق، واقتناص المصالح الشخصية على حساب الامة ومصلحتها.

فكيف اذا كانت هذه الكلمة تعني الوطن كله، والتاريخ والشعب، والديار، والمقدسات.

يا اعضاء المجلسين: انكم تعلمون ان شعبكم مشرد، وان خمس الشعب هو الباقي في وطنه، وان هذه الانتخابات حصلت في ظل الاحتلال، حيث الارادة مصادرة، والحركة معوقة، والجو غير سليم، فانظروا ما يسجل التاريخ عليكم، وماذا سيحمل ابناؤكم من ذكراكم. ان كل عضو منكم اذا وافق على نقض الميثاق، والتنازل عن ارض فلسطين، سيحمل عارا يلزمه في حياته وبعد موته، ولا يزال التاريخ يذكر اخر ملوك الاندلس وهو يوقع وثيقة التنازل عن وطنه، وامه تؤنبه وتوبخه وتقول:

ابك مثل النساء ملكا مضاعا

لم تحافظ عليه مثل الرجال

يا اعضاء المجلسين، وفاء لدماء الشهداء، وجراح المجاهدين، وفاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه، وفاء لابطال اليرموك وحطين، اغسلوا عار الاستسلام، وارفضوا التوقيع على نقض الميثاق. واذكروا قول ربكم «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

واذكروا ان الله حدثنا عن قوم نقضوا ميثاقهم فاستحقوا لعنة الله ثم لعنة الاجيال.

«فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه»

وقد ذكر الله نقضهم للميثاق، وتحريف الكلم وتغيير العبارة وقلب المعنى عن موضعه، وهو ما تطلبه اسرائيل من أعضاء المجلسين التشريعي والوطني ليدفعوا غدا الثمن من كرامتهم، من تاريخهم، من دموع اليتامى والثكالى وأنات الجرحى.

ستقطعون اكفكم ندما

وستشربون دموعكم حزنا

وستدفعون لكل سائلة

عن عرضها اعراضكم ثمنا

وما اعظم التذكير الرباني في قوله تعالى:

«والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض واولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار».

هكذا من الأصل



الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

رئيس التحرير: وليد ابو بكر

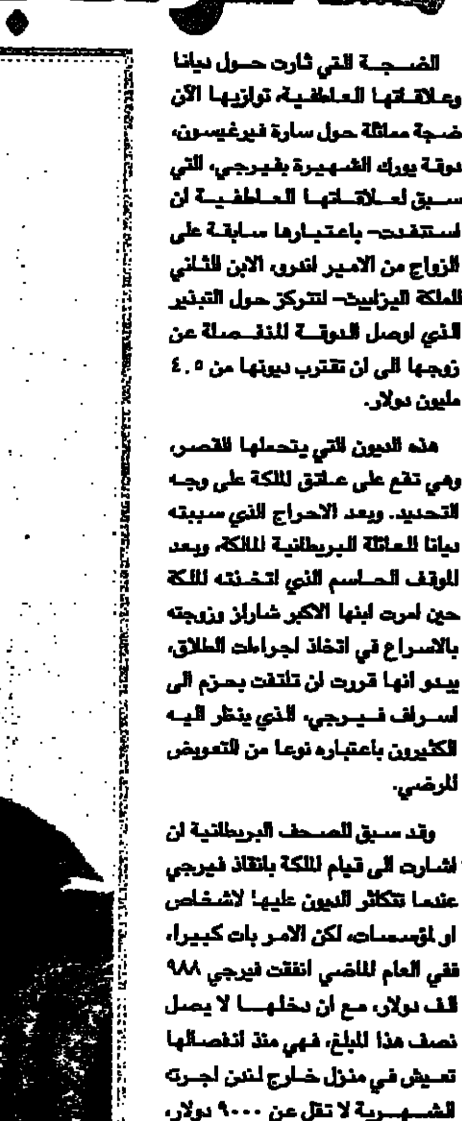
هاتف		
٦٥١٦٥٥	٦٥١٧٠٧	٨١٥٤١٤
٦٥١٦٦٥		

عمان-١٩٩٦/٢/٥

غلاء

سأل الرجل زوجته: ما الذي تريدينه هدية لعيد ميلادك؟
قالت الزوجة: الطلاق.
دون تردد، قال الرجل: كنت اتمنى ان تطلبي شيئا ارخص!

فيرجي تغالب مشاعرها بمزيد من الاسراف





فيرجي

الضجة التي ثارت حول ديانا وعلاقاتها العاطفية توازيها الآن ضجة مماثلة حول سارة فيرغيسون، دوقة يورك الشهيرة بفيرجي، التي سبق لعلاقاتها العاطفية ان استقدحت- باعتبارها سابقة على الزواج من الامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث- لتتركز حول التبذير الذي اوصل الدوقة المنفصلة عن زوجها الى ان تقترب ديونها من ٤.٥ مليون دولار.

هذه الديون التي يتحملها القصر، وهي تقع على عاتق الملكة على وجه التحديد. وبعد الاحراج الذي سببته ديانا للعائلة البريطانية المالكة، وبعد الموقف الحاسم الذي اتخذته الملكة حين امرت ابنها الاكبر شارلز وزوجته بالاسراع في اتخاذ اجراءات الطلاق، يبدو انها قررت ان تلتفت بحزم الى اسراف فيرجي، الذي ينظر اليه الكثيرون باعتباره نوعا من التعويض المرضي.

وقد سبق للصحف البريطانية ان اشارت الى قيام الملكة بانقاذ فيرجي عندما تتكاثر الديون عليها لاشخاص او لمؤسسات، لكن الامر بات كبيرا، ففي العام الماضي انفقت فيرجي ٩٨٨ الف دولار، مع ان دخلها لا يصل نصف هذا المبلغ، فهي منذ انفصالها تعيش في منزل خارج لندن اجرته الشهرية لا تقل عن ٩٠٠٠ دولار، وتصرف ١١,٠٠٠ دولار اسبوعيا على خدمته، وهي تجلب السعادة لاي سوق تدخله، لانها تدفع خلال ثوان ما لا يدفعه الاخرون في ساعات.

ويروى ان الملكة وهبت فيرجي ثلاثة ملايين دولار يوم انفصلت عن الامير، وضع معظمها كاستثمار، وهو يدفع تكاليف حياة طفلتيه بياتريس (٧ سنوات) ويوجيني (٩ سنوات)، ويعطي فيرجي ٢٢ الف دولار من راتبه كضابط في الاسطول البريطاني بينما تكسب هي من ظهورها العام، ومقابلاتها اضافة الى ما تنشره ومن الواضح انه اصبح مطلوب من فيرجي ان تقتصد في مصاريفها، خاصة على الرحلات والفسح وشراء الملابس، لكن من الواضح ايضا انها لن تفعل ذلك ففي نهاية الاسبوع مثلا، حملت ابنتيها الى الدرجة الاولى في الطائرة وكانت محطتها الاولى الفسحة هي افخم الفنادق في واشنطن.

الى أين يطير الوقت؟

هل سبق لك ان تساءلت اين يمضي وقتك؟

لقد وجد في الولايات المتحدة من تساءل عنك، وخرج ببعض التفصيلات الطريفة من خلال دراسة جامعية جادة، ارادت ان تعرف كيف يقضي الامريكي ساعات نهاره. وفيما يلي بعض الحقائق، كما اوردتها الدراسة:

اننا (يعني الامريكيين) نقضي ١٦ دقيقة في التسوق من البقالات، و٣٤ دقيقة في الطبخ، و ٤٩ دقيقة في تجميل انفسنا، و ٦٦ دقيقة في التنظيف.

ونحن نقضي وقتا في العناية باجسادنا يساوي الوقت الذي نقضيه في العناية بارواحنا، فنحن نصلي ونتمرن بمعدل ١٥ دقيقة.

ويقضي الامريكيون ١٨ دقيقة في ممارسة الهوايات، و٢٥ دقيقة في العناية بالاطفال والحيوانات الاليفة.

وفي الايام العادية، ينام الامريكي في المعدل ٧ ساعات و٢٢ دقيقة ويتسوق ساعتين و٧ دقائق، ويفعل اشياء اخرى ساعتين و٤٩ دقيقة.

واذا حسبت هذه الاوقات فسوق تزيد عن ٢٤ ساعة بيضع ساعات لسبب بسيط هو ان المسألة ليست توزيع ساعات اليوم، وانما هي النظر الى معدلات ما يفعله الناس باوقاتهم.

المشي اليومي وقاية للعظام

تفيد دراسة اجريت مؤخرا ان المشي يمكن ان يؤخر الاصابة بامراض العظام سبع سنوات على الاقل، خاصة ما يتعلق من ذلك بهشاشة العظام، التي تنتج عن نقصان كثافتها وتتسبب في سهولة اصابتها بالكسور.

ومن المعروف ان نصف النساء بعد سن الخمسين وثلاثة ارباعهن بعد سن الخامسة والسبعين يتعرضن لهشاشة العظام، وقابلية عظامهن للكسور.

وتقول د. الزابيث كرول، التي اشرفت على الدراسات الاخيرة: من الطبيعي ان تفقد المرأة ما نسبته ٣-٩٪ من كثافة عظامها كل عام، بعد توقف العادة الشهرية لديها، لكن ممارسة المشي، وان كانت لا توقف الاصابة بالهشاشة، فانها تساعد على تأخير ظهورها، خاصة لدى النساء، وهي تعطي الذين يمارسون المشي فسحة من الوقت تصل من ٤-٧ سنوات قبل ان تظهر اثار الهشاشة عليهم.

وفي الدراسة التي اجريت في جامعة تافتش قامت د. كرول وبعض الباحثين بقياس كثافة العظام لدى عدد من النساء ثلاث مرات في العام قبل توقف العادة الشهرية، كما تم جمع معلومات عن النشاطات الجسدية لهؤلاء النساء منذ كن في الرابعة عشرة، وجاءت النتائج كما يلي: النساء اللواتي كن يمشين بانتظام بمعدل ٧.٥ ميل في الاسبوع (او بمعدل ميل واحد في اليوم) كان فقدانهن لكثافة العظام ادنى ممن لا يمشين.

وقالت الدراسة ان التمارين التي تجعل العضلات تحرك العظام - بما في ذلك المشي- تجعل العظام تحتفظ بكثافتها. والمشي هو اسلم انواع الرياضة الخاصة بالعظام، وهو اكثر النشاطات انتشارا، خاصة بين كبار السن، كما تقول د. كرول.

وتوصي د. كرول بالاستفادة من المشي كل يوم، شريطة ان يبلغ طول ما يقطعه الانسان ميلا واحدا على الاقل.

خلط الكافيين بمخففات الالم يجعل الصداع يشفى بسرعة اكبر، كما تشير دراسات علمية جديدة، وهذا الخلط يمكن ان يكون من ضمن تركيبة الدواء، او يكون بتناول فنجان من القهوة.

وقد اجريت مؤخرا دراسة على الاف من الاشخاص الذين يعانون من الصداع، فاثبتت ان مخففات الالم التي تباع دون وصفة طبية يصبح مفعولها افضل واسرع، حين يدخل الكافيين في تركيبها، وقال د. وليم بيفر، استاذ الصيدلة بجامعة جورج تاون ان الباحثين الذين اشرف على ابحاثهم وجدوا ان الكافيين يزيد تأثير المهدئات لانه يضاعف فاعليتها.

ويقول د. بيفر ان ذلك تمت تجربته على معظم مخففات الالم، وهو ينطبق ايضا على الاسبرين.

اما د. سيمور دياموند فيقول ان المزيج لا يفيد الاشخاص الذين يتناولون الادوية المخففة للالم يوميا، ويضيف الدكتور الذي يترأس العمل في عيادة للصداع في شيكاغو تحمل اسمه: المزيج يفيد الذين يعانون من صداع وقتي، بسبب التوتر.

مع الناس

الانتخابات الفلسطينية

وللمرة الرابعة، يثبت الدكتور مصطفى حمارنة تميزه، ونفاذ رؤيته، فهو بينما يعيش اجواء عصره الحالي يفكر ايضا بتحديات العقدين القادمين.

لقد عقد قبل ايام ندوة في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية تحت عنوان «قراءة في الانتخابات الفلسطينية» وكان للمتحدثين ونقاشات الحضور إسهام ايجابي في تشكيل رؤية اخرى لما حدث في فلسطين يوم ١٩٩٦/١/٢٠.

قال لي احد المشاركين في الندوة انه منذ اعلان نتائج الانتخابات والناس مغتبطون ومندهشون من القادة الجدد الذين افرزهم جيل الانتفاضة التي استطاعت ان تقلب الموازين الموروثة للتركيبة البرجوازية العائلية، وتفرز وجوها اخرى تتلاءم مع المحطة القادمة في مسيرة كفاح الفلسطينيين، وتكوين هويتهم التي تريد لها بقعة تحت الشمس، تتناسب مع الخريطة السياسية التي يرسمها الآن للشرق الاوسط قادة النظام العالمي.

قال لي بعض القادمين ان تحولاً سياسياً ضخماً قد استحوذ على ابناء الشعب هناك، فهم يشعرون انهم بتوجههم الى صناديق الاقتراع في القدس ونابلس وجنين وغزة، كانوا يقترعون على اختيار طريق السلام والتفاوض، باعتبارهما الوسيلة الوحيدة لتحقيق طموحاتهم واحلامهم وامالهم في ظل توازن القوى الحالي، وعلى ضوء استقراءات توازنات المصالح لدى العواصم الكبرى.

لقد ادرك الجيل الواعي الجديد من عرب فلسطين انهم لن يحققوا لانفسهم مطمحاً حقيقياً إذا ما انتهجوا خطى «الديناصور السياسي» المتقوقع خلف شعارات الخمسينات وتعليقات احمد سعيد ونداءات «تجوع يا سمك» بدلاً من انتهاج سبيل الواقعية والكياسة والفطنة التي تنبذ اسلوب الدونكيشوتية القذافية او التلون الحربائي.

كان الفلسطينيون في السابق ضحية لكل الحروب التي لم يكن لهم فيها اي دور سواء في اتخاذ قرارات اشتعالها، او التحضير لها، أو ايقاف طلقات مدافعها. وجاءتهم الان الفرصة الوحيدة ليخوضوا النضال الاكبر باثبات قدرتهم على نبذ تبعيتهم لعواصم «الوصاية» التي جيشت من ابنائهم ميليشيات ربيبة لتسعة اجهزة استخبارات عربية، وكل منها يحمل اسماً براقاً باسم فصيل وطني فلسطيني.

فلا يتناسب مع مبادئ الانتماء لتراب فلسطين استمراء الشتات «الطوعي» او النضال عبر الصالونات المخملية في فنادق الخمسة نجوم والشقق المفروشة على شواطئ تونس ولبنان.

لقد مارس بعض اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني مؤخراً عملية نقد ذاتي ومراجعة للنفس، فآثروا اختيار جواز السفر الفلسطيني ليعودوا به الى الوطن بدلاً من التسول والتشرد امام ابواب الغير، ممن لم يعترف بهم ابداً كمواطنين. ولم يمنحهم الجنسية الأصلية الاصيلة، ولم يعتبرهم كما اعتبرهم جلالة الحسين القائد ابناء النسيج الواحد للعائلة الواحدة، لا تفرقهم منابت، ولا تباعدهم اصول، ولا تفصمهم إحن.

والشكر ثانية للدكتور مصطفى حمارنة والعاملين في مركز الدراسات الاستراتيجية لاسهامهم الكبير في تشكيل نقلة نوعية في الوعي السياسي لدى النخب المثقفة، ولدى شرائح هامة من الرأي العام هنا بقطاعاته المتعددة.

الاسرائيليون يعانون من الأرق

اشارت دراسة شاملة اجراها معهد النوم في مستشفى تل هاشومير، الاسرائيلي الى ان مليونا ونصف المليون من الاسرائيليين يعانون من الارق منذ حرب الخليج.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان المعهد بدأ باعداد دراسته هذه قبل حوالي ثلاثة اسابيع من اندلاع الحرب وفرغ منها قبل حوالي ثلاثة اسابيع من انتهائها بمشاركة مواطنين اجابوا عن ستين سؤالا بواسطة الهاتف، وتم نشر الدراسة في كتاب جديد للدكتور جاك اشتكاري بعنوان «النوم الثلث الضائع من الحياة»

وجاء في الكتاب انه قبل حرب الخليج عانى ١٣ بالمائة من مواطني اسرائيل من الارق، وخلال الحرب انضم ٣٨ بالمائة اخرون.

مطربة اسرائيلية تزور اليمن

من المتوقع ان تغادر اسرائيل الى اليمن في مطلع الشهر القادم المغنية الاسرائيلية المعروفة «عوفرا حزيه» في زيارة تعتبر الاولى من نوعها تلبية لدعوة رسمية من وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني.

وقالت المغنية عوفرا حزيه بانها ستصطحب معها والديها في زيارتها القريبة، وانها قد تقيم حفلات غنائية هناك.

في مستوطنات الجولان يفضلون تعاطي المخدرات

العديد من طلبة المدارس الابتدائية في المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان اعتادوا على التغيب عن الدراسة لانهم كانوا يفضلون تعاطي المخدرات من الحشيش والماريجوانا خلال فترة الدراسة وكانت قوة من الشرطة قد داهمت احد المساكن، واعتقلت ١٣ طالبا وطالبة كانوا في جلسة تحشيش.

أب اسرائيلي يزوج ابنته القاصر

باشرت شرطة ديمونة جنوب اسرائيل بالتحقيق مع اب اسرائيلي من ابناء طائفة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) بتهمة تزويج ابنته القاصر التي لا يزيد عمرها عن ١٣ عاما من شاب من ابناء الطائفة يبلغ من العمر ٢٩ عاما.

وقال الاب في التحقيق معه انه عاطل عن العمل منذ اكثر من سنة، وان عائلته كثيرة الاولاد، وقد قرر تزويج ابنته الطفلة بسبب ضائقته المالية



مدرسة اسرائيلية تغتصب طالبتها

المحكمة المركزية في مدينة تل ابيب ادانت مدرسة اسرائيلية من سكان ضواحي تل ابيب بتهمة اغتصاب احدى طالباتها البالغة من العمر ١٦ عاما وممارسة الجنس معها، وقد اعترفت المدرسة امام القضاة بانها كانت على علاقة غرامية مع الطالبة، وانها مارست الجنس معها برضاها، وقد حكمت المحكمة المذكورة على المدرسة بالسجن لمدة سنة واحدة.

اعتقال عبدة الشيطان في مستوطنة اسرائيلية

داهمت قوة من الشرطة الاسرائيلية احد المنازل في مستوطنة معاليه في الضفة الغربية واعتقلت خمسة من الشبان اليهود المتدينين داخل المنزل الذي ضبط كمية من الاسلحة وتبين من خلال التحقيق ان الشبان الخمسة كانوا من عبدة الشيطان وقد اعتادوا على اقامة طقوس دينية خاصة داخل المنزل والقوا خلالها بتقديم القرابين (التي لم تكن سوى حيوانات مختلفة) للشيطان.

امرأة فلسطينية تضع اربعة اطفال في مستشفى هكرياه في تل ابيب

ذكرت مصادر اسرائيلية ان امرأة فلسطينية من سكان بلدة دورا في منطقة الخليل انجبت اربعة اطفال (ثلاث بنات وولد) في مستشفى هكرياه في مدينة تل ابيب.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان المرأة البالغة من العمر ٣٦ عاما، كانت عاقرا، وقد تلقت علاجات طبية مستمرة في الاردن مما ادى الى حملها في النهاية. وقد تم نقلها الى مستشفى المقاصد في القدس من اجل الولادة وعندما ادرك الاطباء ان ولادتها متعسرة قرروا نقلها الى مستشفى هكرياه في مدينة تل ابيب حيث وضعت الاطفال الاربعة.

الناس لا يرغبون في الزواج

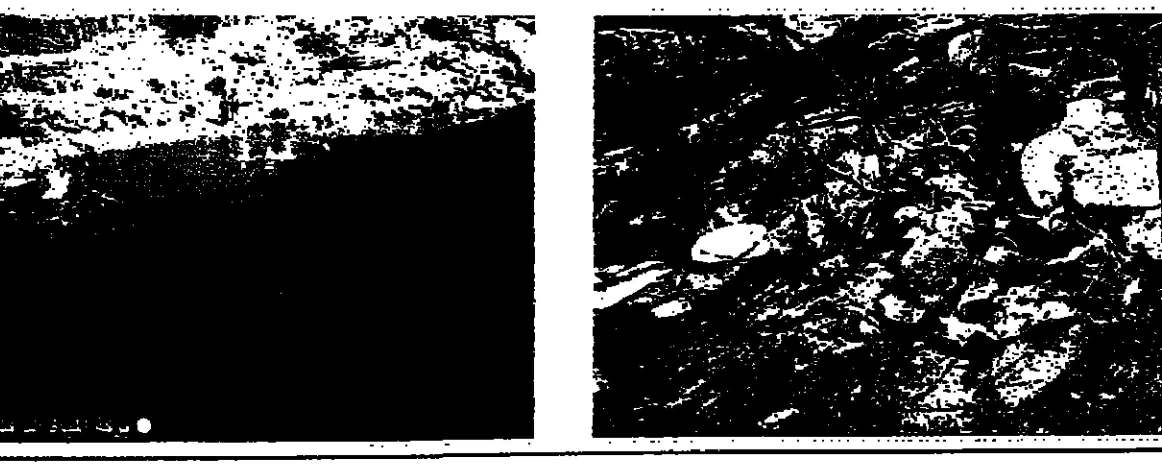
تضاعف عدد السكان البالغين غير المتزوجين في الولايات المتحدة خلال الخمسة وعشرين عاما الماضية. وتشير الاحصائيات الى ان الرجال والنساء على السواء يتلكأون في الزواج.

وتشير معلومات اتحاد علماء النفس الى ان ٣٧.٥ مليون بالغ لم يكونوا متزوجين عام ١٩٧٠، وقد زاد عددهم عن ٧٢ مليونا هذا العام.

وكان معدل عمر الزواج لاول مرة لدى النساء ٢١.٣ سنة عام ١٩٦٠ وارتفع الى ٢٤.٥ سنة عام ١٩٩٣. اما بالنسبة للرجال فارتفع من ٢٢.٨ سنة الى ٢٦.٥ سنة في الفترة ذاتها.

الدم الخفيف من مؤهلات النجاح

المرح (او خفة الدم) يمكن ان يعتبر احد عوامل النجاح، وتشير بعض الدراسات الخاصة بالناجحين في حياتهم وفي اعمالهم في الولايات المتحدة الامريكية الى ان ٩٠٪ منهم يتمتعون بمزاج فكاهي، خاصة في علاقاتهم مع الاخرين، وقالت الدراسات ان معظم الناجحين يصلون الى المراكز العليا- اذا كانوا مؤهلين لها- وهم يعتبرون المرح مؤهلا اساسيا من مؤهلات النجاح.



... أمام شاطئ مظلوم

تمتلئ زوايا الاردن بالاماكن السياحية التي يسعى اليها الناس، من الاردن ومن خارجه، ترويحا عن النفس وتثقيفا لها، ومثل هذه الاماكن، التي تقف شواطئ البحر الميت شتاء على راس قائمتها، ويقف كذلك ما جاورها، تستلزم عناية بهذه الاماكن، حتى لا تقع العين فيها على ما ينفر، ولا تجد النفس ما يصدها عن الاقبال.

لكن الحال غير ذلك، فصخور الشاطئ عند البحر الميت لا يكتفي للمتنزهين بان يتركوا فيها اثار ما حملوا، ولكنهم يحولونها الى مصيدة للاقدام التي تحب ان تتحرك حافية امام البحر، بواسطة بقايا الزجاج المكسور الذي يخلفونه، الى جانب بقايا الطعام، وكل البقايا الاخرى.

اما بركة المياه الدافئة التي تجتمع قرب البحر، قبل ان تصب فيه، قادمة من حمامات ماعين، والتي يلقي الناس بانفسهم فيها طلبا لبعض العلاج، فهي كثيرا ما تصبح مكانا يغسل فيه الشعر الطويل لنساء لجنيباته، ليس بالماء وحده، وانما باضافة الصابون الذي تجتمع رغوته كتلا يصعم الناس امامها عن الاقتراب.

عدسة د. ديتركلاده مدير معهد غوته الثقافي الالماني كانت شاهدة على ما يحدث امام البحر والبركة، وسجلته.

الاردن | الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية- السعر في الخارج...